

سلسلة كتب
الغناء والظاء

١٣

الفريق بين الضاد والظاء

في كتاب الله عز وجل وفي المشهور من الكلام

لأبي عمرو الداني المتوفى سنة ٤٤٤ هـ

دار البشائر
بيروت

تتمتع
بكتاب الله عز وجل من أمم عام الضامن

سلسلة كتب الضاد والظاء
١٣

الفرق بين الضاد والظاء

في كتاب الله عز وجل وفي المشهور من الكلام

لأبي عمرو الداني المتوفى سنة ٤٤٤ هـ

تحقيق

الأستاذ الدكتور حاتم صالح النجاشي

بغداد - العراق

بسم الله الرحمن الرحيم المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف خلقه النبي العربي
الأمين .
ويعد : فهذا هو الكتاب الثالث عشر من سلسلة كتب الفاء والظاء التي
صدرتها :

- ١ - معرفة الفاء والظاء : للضيبي .
 - ٢ - حصر حرف الظاء : للخولاني .
 - ٣ - طاءات القرآن : للشرقي .
 - ٤ - المصباح في الفرق بين الفاء والظاء : للحراني .
 - ٥ - الاعتماد في نظائر الظاء والفاء : لابن مالك .
 - ٦ - الفرق بين الفاء والظاء : للموصلي .
 - ٧ - كيفية أداء الفاء : لساجدي زادة .
 - ٨ - شرح آيات الدّاني الأربعة في أصول طاءات القرآن : لمجهول .
 - ٩ - الفاء والظاء : لابن سهيل التحري .
 - ١٠ - الفرق بين الظاء والفاء : للزنجاني .
 - ١١ - الظاء : ليوسف المقدسي .
 - ١٢ - معرفة الفرق بين الظاء والفاء : لابن الصّائوني .
- واسم الكتاب : الفرق بين الفاء والظاء في كتاب الله ، عز وجل ، وفي

المشهور من الكلام ، وهو لأبي عمرو الذاتي .

ولقد أنجزت تحقيقه في ظروف عصيب يمرّ به وطننا الحبيب ، فزج الله
كرمه ، وأراح عنه طمته ، إنّه سميع المّهاد .

الثامن من صفر ١٤٢٧ هـ .

الثامن من آذار ٢٠٠٦ م .

حاتم صالح الضامن

بغداد المنقطة بالجراح (حماتها الله)

المؤلف

أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي القرطبي
الثاني .

ولد سنة ٣٧١هـ ، ونشأ في قرطبة ، وبدأ يطلب العلم سنة ٣٨٦هـ ،
فرحل إلى المشرق ، والتفع كثيراً ، ثم عاد إلى الأندلس ، وانتهى به المقام في
دانية سنة ٤١٧هـ ، فُسب إليها لظول سكناه فيها ، وتوفي سنة ٤٤٤هـ^(١) .

ولم نُقْمَل القول في سيره ، وشيوخه ، وتلاميذه ، ومؤلفاته ، لكثرته
ما كُتِبَ فيها ، فلا موجب للإعادة^(٢) .

(١) ينظر في ترجمته :

- جريدة المطبوع ٢٨٦ - ٢٨٧ .
- الصلاة ٢/ ٢٨٥ - ٢٨٧ .
- معجم الأدياء ١/ ١٦٠٢ - ١٦٠٥ (ترجمة)
- إنباء الرواة ٢/ ٢٤١ - ٢٤٢ .
- تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٠ - ١١٢١ .
- سير أعلام النبلاء ١٨/ ٧٧ - ٨٢ .
- معرفة القراء الكبار ٢/ ٧٧٢ - ٧٨١ .
- غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٥٠٢ - ٥٠٥ .
- طبقات المفسرين للدارمي ١/ ٢٧٢ - ٢٧٦ .

(٢) ينظر :

- الإمام أبو عمرو عثمان الثاني وكتابه (جامع البيان في القراءات السبع) .
- فهرست مصنفات الإمام أبي عمرو الثاني .
- مقدمة تحصيل (الأجزاء السبعة) .
- مقدمة تحصيل (التعليق في الإتيان والتجويد) .
- مقدمة تحصيل (المكتفى في الوقت والابتداء) .

الكتاب

ذكر المؤلف منهجه في مقدمة الكتاب، قال :

(. . . فتاملت ورود هذين الحرفين ، فرأيت حرف الضاء أكثر وروداً وتصرفاً ، فاضريت من ذكره وتصنيفه طلباً للإنجاز ، وذاكرت حرف القاء خاصة لقلو قذره وتصرفه ، رغبة في الاختصار . فإذا استوعبت جميع ما ورد من في كتاب الله ، عز وجل ، أضفت إلى ذلك ما ورد من في المشهور من الكلام والمستعمل في المتن ، ليكون ذلك زيادة في الشرح والبيان ، مع توكل القامة بمعرفة ذلك .

وقبل ذكره إما شرطه أكثر الفرق بين الضاء والطاء في المخرج ، وحال كل واحد منهما ، إذ كان ذلك مما يوصل القارئ إلى معرفة حقيقة اللفظ بهما على ما يستحقه كل واحد منهما ، وبالله تعالى التوفيق) .

ثم قال :

(وقد أجمع علماء اللغة على أن العرب شحنت بحرف القاء دون سائر الأسماء ، لم يتكلم بها غيرهم ، ولغزابتها صارت أقل حروف المعجم وجرذاً في الكلام ، وتصرفاً في اللفظ ، واستعمالاً في ضروب المتن . فهي لا توجد إلا في نحو مئة كلمة من جملة كلام العرب ، منطوقةً ومستوحاةً ، ومشهوراً . وقد تأملت جميع ورودها في كتاب الله ، عز وجل ، خاصة ، وجمعت ذلك وحصرته ، فوجدت ورودها يشتغل على اثنين وثلاثين فصلاً . ولما شارب جميع ذلك وذاكرت من كل فصل ما يتيسر منه ويمكن ، من غير أن أتعب بجميع ما وردت إما فيما أذكره من ذلك من الدليل على ما بقي منه) .

وعليه الفصل هي :

الأول : الظن وما تصرف منه .

- الثاني : الرعظ والموعظة وما تصرف من ذلك .
- الثالث : الحظ بمعنى النصيب .
- الرابع : الحيط وما تصرف منه .
- الخامس : النظر وما تصرف منه .
- السادس : الانتظار والنظرة وما تصرف من ذلك .
- السابع : حُلّ وظَلُّوا وشبهه إذا كان بمعنى (صار) .
- الثامن : الانتظار وما تصرف منه .
- التاسع : الجفط والمحافظة وما تصرف من ذلك .
- العاشر : التَّظْم وما تصرف منه .
- الحادي عشر : الحُلّ والظلال وما تصرف من ذلك .
- الثاني عشر : الظلة والظلل .
- الثالث عشر : الظلم والنظام وما تصرف من ذلك .
- الرابع عشر : الظلمة والظلام والإظلام وما تصرف من ذلك .
- الخامس عشر : العظْم واحد العظام .
- السادس عشر : العظم والتَّظْمَة وما اشتق من ذلك .
- السابع عشر : الظُّهر من الإنسان والدابة والأرض .
- الثامن عشر : الإظهار والظهور وما تصرف من ذلك .
- التاسع عشر : الظُّهار ما عود من الظُّهر .
- العشرون : المظاهرة والتظاهر وما تصرف من ذلك .
- الحادي والعشرون : الظمأ وما تصرف منه .
- الثاني والعشرون : الخِلْط والخِلْطَة وما تصرف من ذلك .

الثالث والعشرون : الطَّهْر والطَّهيرة .

الرابع والعشرون : التَّقَطُّعة ضدَّ التَّوَم .

الخامس والعشرون : الطَّنن .

السادس والعشرون : الحَطَر .

السابع والعشرون : الطَّنَر .

الثامن والعشرون : الطَّنَر .

التاسع والعشرون : اللَّقَط .

الثلاثون : النَّقَط .

الحادي والثلاثون : الشَّوَاظ .

الثاني والثلاثون : لَقَى .

وبعد هذه الفصول يأتي :

(باب ما ورد من حروف الطَّاء في المتعارف من الكلام دون القرآن سوى ما قدّمناه من ذلك في الفصول المتقدمة ، وجُملاً ذلك : أربعة وخمسون فصلاً) .

وهو آخر الكتاب .

وقد نُشرَ هذا الكتاب قبل ثمانٍ عشرة سنة نشرة رديّة ، وفي الصفحات الآتية كلام على هذه النشرة .

ملاحظات وماأخذ على طبعه كُتُبك

نشر د . أحمد كُتُبك هذا الكتاب سنة ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م ، على نسخة واحدة ، هي نسخة المكتبة الوطنية بمسريد ، فله فضل الشكر في نشره ، إذ بذل جهداً مشكوراً .

ويقع نصّ الكتاب في ست وستين صفحة ، من ص ٥٨ - ١٢٣ . / ✓

ووقعت قبل أشهر على نسخة ثانية من الكتاب ، فهالني ما في النسخة المطبوعة من الأوهام ، والشكط ، والقراءات غير الصحيحة للمخطوط ، والتعابير الذي في أصل النصّ من غير إشارة إليه ، أحضرت إلى ذلك عدم الالتزام بقواعد التحقيق العلمي المعروفة . والناشر ، كما اعترف في مقدمته ، ليس من قرسيه .

وبعد أن انتهيت من تحقيق الكتاب ومقابله بالمشور وقفت على أكثر من مئة وعشرين موضعاً فيها خلل في النصّ قطع ، ولم أشر إلى ما في المقدمة من الأوهام ، والأخطاء ، والاجتهادات غير الصحيحة .

ورغبة في وقوف الباحثين على هذه المزايع ذكرتها هنا على وفق تسلسل الصفحات والطور من طبعه ، الرقم الأول للصفحة ، والرقم الثاني للسطر ، وهي :

٣ / ٥٩ : لطالب القرآن . وفي أصله : لطالبي القرآن :

٥ / ٥٩ : واستعمال اللغة لكل واحد . وفي أصله : واستعمال اللغتين بكلّ . . .

٩ / ٥٩ : وقد قال بعض الفقهاء من أصحابنا : أنّ الظّاه غيرهما : ومن المتأخّرين من لم يميز

- وصواب العبارة : إنَّ الصَّلاةَ غيرُ جائِزةٍ عَلى مَنْ لم يَعرِزَ . . .
- ٥٩/٣٠ : قَلَّةٌ وورود . وفي أصله : قَلَّةٌ قَزَرَه .
- ٥٩/٣٢ : ما ورد من المشهور . وفي أصله : ما ورد منه في المشهور .
- ٥٩/٣٢ : والمستعمل في التخلف . وفي أصله : والمستعمل في المنطق .
- ٦٠/١ : نوعي القائنة . وفي أصله : توفّر القائنة .
- ٦٠/٥ : حقيقة اللقطين . وفي أصله : حقيقة اللفظ بهما .
- ٦١/١١ : لا يخلدها في مخرجها إلَّا الشينُ وحدها . وفي أصله : لافرادها بمخرجها إلَّا في الشين وحدها .
- ٦١/١٢ - ١٣ : وسجهر اللسان عن الاعتماد . وفي أصله : والجهر : الإعلان ، لأنَّ الاعتماد .
- ٦١/١٣ : حتى مع الضشي . وفي أصله : حتى منع الضشي .
- ٦١/١٤ : لأنَّ اللسان يطبق معها إلى الحنك . وفي أصله : لأنَّ اللسان يطبق بها على الحنك .
- ٦١/١٥ : فهذا حال الضاد . وفي أصله : فهذا حال الضاد .
- ٦١/١٩ : في الجهر والرغاوة . وفي أصله : في الجهر والرغاوة والإطباق والاستعلاء .
- ٦١/٢٠ : من يَدعي القراءة يزعمه ، وهو عنهما بمعزل . والضواب : من يَدعي القراءة والعربية يزعمه ، وهو عنهما بمعزل .
- أقول : وقد بنى الناشر الحاشية (٤) على قراءته الخطأ ، فقال : (فيما أُظهِرَ ، أي الضاد والغاء) . وهو وهم ، فالمقصود : القراءة والعربية .
- ٦٢/٢ : لكنت ضامناً . والضواب ، كما في حاشية أصله : لكنت غناء .
- ٦٢/٤ : وأنا ذكرت . وفي أصله : وإنما ذكرت .

١/٦٢ : من أخلوطه . (وشرح الأخلوطه في الحاشية) . والضواب : من أخلوطه .

٢/٦٣ : لم يتكلمها غيرهم . والضواب : لم يتكلم بها غيرهم .

٣/٦٣ : وتصرفاً في اللغة . والضواب : وتصرفاً في اللفظ .

٣/٦٣ : في غروب النطق . وفي أصله : في غروب العنطق .

٤/٦٣ : نحرمة من جملة . والضواب : نحرمة كلمة من جملة .

٥/٦٣ : وقد تأملت ورودها . والضواب : . . . جميع ورودها .

٦/٦٣ : وحضرته . والضواب : وحضرته .

٧/٦٣ : ما تيسر . وفي أصله : ما تيسر . وكذا في نسخة (ن) .

٨/٦٣ : ما ورد من ظاء فيما أذكره . والضواب : كما في أصله في ما عده مت أيضاً فيما أذكره . (والنصن كذلك في نسخة ن) .

٨/٦٣ : وإني أسأل . وفي أصله : وأنا أسأل .

٦/٦٤ : «إِنْ تَقُلْ» . والضواب : «إِنْ تَقُلْ» .

٦/٦٤ أيضاً : «إِلَّا اتَّبَعَ الْقُلُوبُ» . والضواب : الْقُلُوبُ .

٦/٦٤ : سقطت الآية ١١٦ من سورة الأنعام . وهي : ﴿إِنْ يَكْفُرُونَ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ﴾ .

٢/٦٥ : «ناج ثلثهما» . والضواب : بينهما .

٨/٦٥ : يأتيهم . والضواب : يأتيهم . وهو خطأ طباعي .

٦٥/حاشية (٢٤) ، قال في ترجمة مجاهد : (هو من رجال أبي عمرو من أهل مكة الحجاز) ١١ .

٤/٦٦ - ٥ : «ولنا قوله ، عز وجل ، في كزوت : ﴿وَمَا تَقْرَأُ عَلَى آلِهِ﴾

يَتَجَنَّبُ (التَّجَنَّبُ : ٦١) فهو مرسوم في المصاحف بالبقاء .

والصَّوَابُ : بالضاد . لقول : ولم يأتِ بالبقاء في أيٍّ من مصاحف
الأصهار . وهذا عجب من الناشر .

٦٦/حاشية ٦٤ : وأبو عمرو بن العلاء . . . توفي بالكوفة سنة ٢٥٤هـ
الهجرة . والصَّوَابُ : ١٥٤هـ .

٦٧/٤ : قد جُرِّئْتُ . والصَّوَابُ : قد جُرِّئْتُ .

٦٧/٦ : والمصدر من الظَّئِنِ المَظِنَّةُ . والصَّوَابُ : كما في (ز) :
والمصدر من الظَّئِنِ المَظِنَّةُ .

٦٧/٨ : فهو عُتُونٌ . والصَّوَابُ : فهو عُتُونٌ ، يفتح الطاء .

٦٧/٩ : والظَّنُّ في موضع الظَّنُونِ . والصَّوَابُ : والظَّنُّ في موضع
الظَّنُّ .

٦٧/حاشية ٢٦ : من قصيدة القعنب . والصَّوَابُ : لقعنب .

٦٨/٨ : والبلين . والصَّوَابُ : فالبلين ، كما في (ز) .

٧٠/٧ : ومرحطةٌ وذكرى . والصَّوَابُ : ومرحطةٌ . . .

٧١/٤ : عُصُونٌ . والصَّوَابُ : عُصُونٌ ، بكسر العين .

٧٤/٤ : والاختيَاطُ . والصَّوَابُ : والاختيَاطُ ، يفتح القاء .

٧٩/٨ : الإنسان . والصَّوَابُ : الإنسان ، كما في (ز) .

٨٠/١ : لأنه من التضاروة في الوجه ، وهو التَّعَمُّ . والصَّوَابُ : وهي
التَّعَمُّ ، كما في (ز) .

٨١/٨ : ويخالف من أنظرْتُ الرجل بالدين . والصَّوَابُ : ويقال
منه : . . .

٨١/١١ : النَّظَارُ : والصَّوَابُ : النَّظَارُ .

١١/٨١ : والتشطر . والصواب : والتشطر .

٦/٨٢ : التَّخَرُّق . والصواب : التَّخَرُّق .

١٠/٨٣ : تقول العرب : ظلَّ نهاره هائماً . والصواب : . . . صائماً .

٩/٨٤ : فإن في الماضي . والصواب : قال في الماضي .

١٠/٨٤ : لم يترجم ليحيى بن وثاب .

٤/٨٥ : ويكاد : ضل في ضل . والصواب : ضلَّ بن ضل . وهو من

الأمثال المعروفة .

٦/٨٥ : وقد قرأ الحسن . أقول : ترجم للحسن في الحاشية (١٩) : (هو

أبى الحسن بن داود بن الحسن بن منذر المقرئ النهوي الأموي الكوفي
المتوفى ٢٥٢هـ . . .) . . .

وهذا من أعجب العجيب ، فالحسن هو الحسن البصري المتوفى سنة

١١٠هـ ، وهو أحد الثقات الأربعة عشر .

١١/٨٥ : أي تسبم . والصواب : أي تسبم .

٤/٨٦ : « وانتظروا إنهم متطلعون » (الحج: ٢٠) . وصواب الآية :

وانتظر . . .

٤/٨٨ : قد قلَّصت . والصواب : قد قلَّصت . ولم ينسب اليه ، وهو

لأبي تمام .

٨-٦/٨٨ : جاءت هذه الأسطر في غير موضعها ، ومكانها في آخر

الصفحة ، بعد : (ومنه قول الشاعر) .

٩/٨٨ : لم أحيق . والصواب : لم أحيق ، كما في (ز) .

١١/٨٩ : فالتا الهضم ، وهو نقصان في النماء . . . والصواب : فالتا

الهضم ، وهو نقصان ، لبالضاد . (قرأ : فيالضاد : في النماء) .

٢/٩٠ : إلى السماء . والصواب : إلى اليمن .

٩١/٩١ : والظل : العين . والصواب : والظل : العين .

٩١/٩١ : أبهى : وهو كل موضع تشتت نزول الشمس عنه !!!

والصواب : وهو كل موضع نزول الشمس عنه .

٩٢/٩٢ : ٥ : وكذلك لهم * بطل من النار وجاءت كذلك في

ص ١٣٧ . والصواب : وكذلك : ﴿ كَمْ تَنْتَفِعُهُمْ طَلَبُكَ فِي النَّارِ ﴾ (فر : ١٦) .

٩٢/٩٢ : فقرأ حمزة والكسائي . والصواب : والكسائي .

٩٣/٩٣ : ٥ : إلا من والصواب : ٥ : إلا من ظلم .

٩٤/٩٤ : قتل بلك قول القدرية تعالى عن مقاتلهم . والصواب : . . .

تعالى الله عن مقاتلهم .

٩٤/٩٤ : ٣ : قول الشاعر : والظلم مرتعه وخيم .

أقول : علّق الناشر في الحاشية (١٣) : ولم أذكر له على قاتل .

وأقول : هو نفيس بن زهير في شعره ، وكذا في جميع الأمثال .

٩٤/٩٤ : وظلمت السماء : وإذا شريت ما فيه . والصواب : وظلمت

السماء إذا شريت ما فيه . (أي : يخلط الواد) .

٩٤/٩٤ : وقابلت ظلمت والصواب : وقابلت

٩٤/٩٤ : وليل : هو الأرض . والصواب : كما في (ز) : هي الأرض .

٩٥/٩٥ : في غير محله موضوعه . والصواب : حلف (موضوعه) فهي

مقحمة .

٩٥/٩٥ : ٢ : ومنه المثل : من أشبه أباه فما ظلم .

أقول : علّق الناشر في الحاشية (١٧) : (هذا المثل جاء عجز شاهد نحوي :

بؤسه اقتدى عدي فسي الكرم ومن يشابه أبه فما ظلم)

والبيتان من الرجز لرواية . وكسر (إيه) وهو خلط . وجاء المثل في (ز) :
من يشابه آله فما ظلم . وهو الصواب .

٤/٩٥ : وما نقصانهم . والصواب ، كما في (ز) : وما نقصهم .

٨/٩٩ : وظهر الخيب . والصواب كما في (ز) : وظهر القلب .

١٢/٩٩ - ١٣ : وكلما أظهرت به أو أظهرته . وفي (ز) : وكلما ظهرت
به وأظهرت به .

١/١٠٠ - ٢ : باب الفصل الثامن عشر . والصواب : باب ذكر
الفصل . . .

٧/١٠٠ : الظافرين . والصواب ، كما في (ز) : أي ظافرين .

٧/١٠١ : سقطت العبارة الآتية ، وهي ثابتة في (ز) : فاعلم ذلك ، وبالله
التوفيق .

٢/١٠٢ : ذكر الفصل الموقي عشرون . وفي (ز) : الموقي عشرين .
وهو الصواب .

٧/١٠٢ : سقطت العبارة الآتية ، وهي ثابتة في (ز) : فاعلم ذلك .

٧/١٠٣ : أُنزِلْنَا لَدَاوَةَ . وفي (ز) : أُنزِلْنَا لَدَاوَةَ . . .

٦/١٠٤ : وهنّ لفات . وفي (ز) : وهي لفات .

٥/١٠٥ : والظهرة حز انتصاب النهار . والصواب : . . . انتصاب النهار .

٥/١٠٦ : والقمل من ذلك استيقظ . وفي (ز) : . . . استيقظ الرجل .

٦/١٠٦ : فاعلم . وفي (ز) : فاعلمه .

٨/١٠٧ : يفتح العين وإسكانها . والصواب : . . . وإسكانها . وهو
خطأ طباعي .

١٧/١٠٧ : وأظماق . والصواب : وأظمان .

٧/١٠٨ : يَنْطَلِجُ من غُشْبٍ إِحْرَاقًا الماءَ داخلها . والصواب : يَنْطَلِجُ من غُشْبٍ إِحْرَاقًا إِلى داخلها .

١٠٩/ حاشية (٢) : والجوهري صاحب الصحاح . . توفي ٥٣١ هـ ، أي بعد وفاة الثاني ١١١

أقول : وهذا صعب ، لوفاة الجوهري نحو ٣٩٢ هـ .

٢/١١٠ : ذَكَرَ فِصْلَ الثَّامِنِ وَالْعَشْرِينَ . والصواب : ذَكَرَ الْفِصْلَ . . .

٧/١١٠ : وَأَخْشَرَهُ إِقْفَارًا . وفي (ز) : وَأَخْشَرَهُ إِقْفَارًا .

٥/١١١ : وَلَفِظَتْ مَهْجَلًا . وفي (ز) : وَلَفِظَتْ مَهْجَلًا .

٦/١١١ : تَلَفَّظَ بِالنِّيتِ . وفي (ز) : تَلَفَّظَ بِالنِّيتِ . وهو الصواب ، ينظر : اللسان (لفظ) .

٢/١١٢ : ذَكَرَ الْفِصْلَ الْمَوْفِي ثَلَاثُونَ . وفي (ز) : . . . ثَلَاثِينَ . وهو الصواب .

٥/١١٢ : يَقَالُ : فَتَهُ اللهُ وَأَعْقَهُ . وفي (ز) : وَيَقَالُ : أَنْتَهُ اللهُ وَأَعْقَهُ . والقول بفتح في كتاب (الغناء) ١٥٧ .

٤/١١٣ : يُرْسَلُ عَلَيْكَامُ شَوَاطِلٍ مِنْ تَارٍ . والصواب : يُرْسَلُ .

٦/١١٣ : أَمْعَلُ تَطْرِيجَ تَسْيِيرِ ابْنِ عَبَّاسٍ لِلآيَةِ السَّابِقَةِ ، وهي في : مسائل تابع بين الأزد ٣٦ - ٣٧ .

٥/١١٤ : وَهِيَ اسْمٌ . وفي (ز) : وهي . وهو الصواب .

٥/١١٤ : سَمِيتُ لُفَى . والصواب : لُفَى ، بِلَا تَوْنٍ .

٦/١١٤ : لَتَهَوَّيْهَا الْجِلْدُ . وفي (ز) : لَتَهَوَّيْهَا الْجِلْدُ . وهو الصواب .

١٤/١١٤ : وَأَنَا الْآنَ أَذْكَرُ . وفي (ز) : . . . أَذْكَرُ .

٧/١١٧ : الْخُلُوعُ خُلُوعُ الثَّيَابِ . والصواب : الْخُلُوعُ خُلُوعُ الدَّيَا ، يَنْتَحِ الْخُلُوعُ .

١١/١١٧ : ومنه الكَيْفَةُ من الطعام والشراب ، وهو ثلثهما . وفي (ز) :
وهي . (أي : الكَيْفَةُ) .

١٦/١١٧ : هذه الدعوة . والصواب ، كما في (ز) : هذه الدعوة .

١٧/١١٧ : اللَّمَّاط . . . إِمَّاظًا . والصواب بفتح اللام فيهما .

٢/١١٨ : إزدادت اللَّمَظَةُ . والصواب : إزدادت اللَّمَظَةُ .

٥/١١٨ : ولقرية فلان . والصواب ، كما في (ز) : ولقرية فلان ، بإلواء .

٦/١١٨ : وسيلزم فلان . وفي (ز) : ويلزم فلان . وهو الصواب .

٧/١١٨ : دون الشجار . والصواب : دون أشجار .

٨/١١٨ : من كل شيء . والصواب : من كل شيء .

١٠/١١٨ : ومنه : الطَّاهِجُ طَي . والصواب : الطَّاهِجُ .

١٣/١١٨ : واستنطق الرائي ما له من الثياب الخارج . وكلمة (الثياب)

مفعلة يجب حذفها ، وهي ليست في (ز) .

١٤/١١٨ : وهو أعفاف البصر والقر . والصواب ، كما في (ز) :

وهي . . .

٢/١١٩ : والرجل ظَلَفَ النفس وظَلِفَ النفس . والصواب : ظَلِفَ النفس

وظَلِفَ النفس .

٣/١١٩ : وأمر ظَلَفَ . والصواب : وأمر ظَلَفَ . بفتح الظاء واللام .

١٠/١١٩ : ومنه : المُنْطَلان . والصواب : المُنْطَلان ، بكسر الحاء

وسكون الظاء .

١٥/١١٩ : ومنه : المُنْطَوَان . والصواب : المُنْطَوَان ، بضم الميم .

١٧/١١٩ : ومنه : المعطاة . والصواب : المعطاة .

١/١٢٠ : ومنه : الطَّرَب . والصواب : الطَّرَب ، بكسر الراء .

٢/١٢٠ : كَالطَّرِب . والصواب : كَالطَّرِب ، بكسر الراء .

٦/١٢٠ : وَأَقْلَمْتُ . والصواب : وَأَقْلَمْتُ .

١٥/١٢٠ : يَنْقَل : يَنْقَلْ لِمَكْتُوب . وفي (ز) : إِنَّهُ . . .

٦/١٢١ : ومنه : الطَّرِف . . . طَرَفًا ، بضم الفاء . والصواب : لا يَنْقَلْ

الْقَاءَ فِيهِمَا .

١٠/١٢١ : وَالطَّرِف مصدر الطَّرِيف . والصواب : الطَّرِيف ، يَنْقَلْ الْقَاءَ .

١٦/١٢١ : ومنه : الْقَرْط وهو ورق أصلم . والصواب : الْقَرْط ، وهو

ورق السَّلم .

١٨/١٢١ : فانه تخريج قول ثعلب . وهو في نقد الشعر لقدامة ١٧٦ .

٢/١٢٢ : فانه تخريج قول ابن السكيت . وهو في كتابه الألفاظ ٣٩ .

٧/١٢٢ : الرجل العاجز . وفي أصله و(ز) : العاجز . وهو الصواب .

٩/١٢٢ : الطفرة ، وهي الدابة . والصواب : الطفرة ، وهي الدابة ، بالياء .

١٠/١٢٢ : الظلقة وهي تحريك الحية رأسها . والصواب : الظلقة .

٦/١٢٣ : الكائيد . (كذا بكسر الغين) . والصواب : الكائيد ، يَنْقَلْ

الغين .

١٠/١٢٣ : كمل بحمد الله وحسن عونه : أعملها الناشر ، وهي ثابتة في

أصله .

١٢٣/ حاشية (١٦) : فهم انه . والصواب : في مادة . وهو خطأ

طباعي .

١٢٣/ حاشية (١٩) : إذا أحبت . والصواب : إذا أصبت . وهو خطأ

طباعي .

مخطوطتنا الكتاب

الأولى : نسخة الأزهرية : (الأصل)

وتقع في عشر ورقات ، في ضمن مجموع ، (ق ١١٦ ب - ق ١٢٦ ا) . في كل صفحة عشرون سطراً ، هذا الصفحة الأولى فيها تسعة عشر سطراً .

والنسخة ناعمة جيدة ، كُتبت بخط واضح مقروء ، وجاءت كلعتا (باب) و(الفصل) بحرف كبير ، وهي غير مؤرخة .

وقد اتخلفت هذه النسخة أصلاً لكنها .

والحقت صورتين للصفحتين الأولى والأخيرة من هذه النسخة .

الثانية : نسخة المكتبة الوطنية بدمشق : (م)

وهي النسخة التي اعتمد عليها د . أحمد كشك في نشره .

وتقع في ثمانين صفحات في ضمن مجموع ، تكماً وصلها .

واعتمدت على الصفحتين الأولى والأخيرة اللتين أتيتهما الناشر في مقدمة الكتاب ، وعدد أسطر كل صفحة سبعة وثلاثون سطراً ، كُتبت بخط دقيق ، وفي الأولى منهما طمس . وقد ألحقت صورتين هاتين الصفحتين ليفه للقارئ عليهما ، ورمزت لهما بالحرف (م) .

واعتمدت على المطبوع في بقية الصفحات في المقابلة ، وأشرت إليها بـ (المطبوع) .

بسم الله الرحمن الرحيم صل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

كتاب ابن وزير العدل والكتاب كماله
في بيان المشورة والكرامات
التي لا بد من معرفتها في كل
عمل ويعلم ان هذا الكتاب من كتب الحكماء

في علم الحكماء في بيان المشورة والكرامات
في كل عمل ويعلم ان هذا الكتاب من كتب الحكماء

في علم الحكماء في بيان المشورة والكرامات
في كل عمل ويعلم ان هذا الكتاب من كتب الحكماء

في علم الحكماء في بيان المشورة والكرامات
في كل عمل ويعلم ان هذا الكتاب من كتب الحكماء

في علم الحكماء في بيان المشورة والكرامات
في كل عمل ويعلم ان هذا الكتاب من كتب الحكماء

في علم الحكماء في بيان المشورة والكرامات
في كل عمل ويعلم ان هذا الكتاب من كتب الحكماء

عن صنع في رعي اقبال كان لا يعطى من اكله وقال من يتكلم
 بفعل الغرر اجتمعوا وقال غير فاضل الا ان كان في رعي الغرر
 الشئ الذي كانه يقال له يتكلم في رعيه وسماط الرجل في الغرر
 ومنه عكاه اسم رجل من بني عكاه وسماطه ومنه
 للماء وهو الرجل المتكبر ومنه الحظير مثل المتكبر ومنه الحواشي
 وهو الرجل الباحي وقيل لا كوا ومنه الحلب ان يعطى من رعيه
 كل حقل في جواره ومنه الضرة وهو الذي لا يرضع
 ومنه الحظيرة رعي غنم في الحية راضعا من لبنه الحية
 ومنه الغار وهو حفر وهو جمع حجرة وارضي من رعيه كثير من الغنم
 ومنه الحظال وهو النوع يقال له الحظان فلانا انا صيدناه
 ومنه المشك وهو في رعي الغنم يعمره ومنه الحظير وهو من
 الغنم ومنه عفت الزمان وبها اختلاف بين أهل اللغة في العفة
 وهي اجمالية الطويلة والعفة العسنة ويكتب الغنم في الزمان
 عن تكلم وقصم يكتب بالظاء ولم يكتب في الزمان فاعلم
 ذلك قال النعماني في هذا جميع ما روي في رعيه من الغنم في الحظير
 من كلام العرب عن يونس في علمه (أهل اللغة) فاعلم ذلك ان
 استوفى ما عرفت سواء هو حكاية رعي الغنم
 وأقول وأقول انما الله العلي اعلم
 وهو الله على كل شيء قدير
 وعلى الله توكليا
 رعي الغنم في الحظير
 والكاتب

[illegible]

الفرق بين الضاد والظاء

في كتاب الله عز وجل وفي المشهور من الكلام

لأبي عمرو الداني المتوفى سنة ٤٤٤ هـ

تحقيق

الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن

بغداد - العراق

/ ١١٦ ب / بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ، وَسَلَّم تَسْلِيمًا
كثِيرًا .

كتاب الفَرْقِ بَيْنَ الطَّاءِ وَالظَّاءِ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَفِي الْمَشْهُورِ مِنَ
الْكَلَامِ .

لِلْأَسَاقِدَةِ الْمُحَقِّقِ الْمُنَوَّدَةِ أَبِي عَمْرٍو عَثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَثْمَانَ الْقُفَيْرِيِّ ،
وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(١) ، وَنَفَعْنَا بِهِ وَيَأْمُنَالَهُ ، آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ أَهْلُ الْحَمْدِ وَوَلَدِهِ ، وَمُسْتَحَقَّةٌ وَمُسْتَوْجِبَةٌ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ
وَعَلَامَتِ رُسُلِهِ وَخَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ ، وَعَلَى آلِهِ^(٢) وَسَلَّم تَسْلِيمًا .

أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّ مَا يَكْمُلُ بِهِ لُطْفُ^(٣) الْقُرْآنِ تَجْوِيدُ التَّلَاوَةِ ، وَبِحَصْلِ لَهُمْ بِهِ
اسْمُ التَّلَاوَةِ : مَعْرِفَةُ الْقُرُونِ بَيْنَ الطَّاءِ وَالظَّاءِ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ،
وَاسْتِعْمَالُ اللَّفْظَيْنِ^(٤) بِكُلِّ^(٥) وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى مَقَامِهِ ، وَإِعْرَاجُهُ مِنْ مَوْضِعِهِ
عَلَى حَقِيقَتِهِ .

وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ الْفَارِيقَ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا ، وَلَا اسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِيهِمَا فِي
قِرَائَتِهِ ، وَسَوَّى بَيْنَهُمَا فِي لَفْظِهِ ، صَلَّى لَاجِنًا مُبْدِلًا لِلتَّلَاوَةِ ، وَكثِيرًا لِمَعْنَى
كَلَامِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لِاخْتِلَافِ مَا بَيْنَهُمَا .

(١) م : رحمه الله تعالى ورضي عنه .

(٢) م : آله .

(٣) م : لطافي . وقاموا بالتأني : لطلب . ومروم .

(٤) قرأوا التأني : التلوة .

(٥) قرأوا التأني : لكل .

وقد قال بعض الفقهاء من أصحابنا : إن الصلاة غير جائزة تحلف^(١) من لم يعيز الضأ من الطاء ، وذلك على ما حكاه لنا ذكرناه ، مما يزول إليه ذلك من التبديل والتغير .

وقد دعاني ما رأته من حاجة الطالبين إلى معرفة ذلك ، مع غلط كثير من القراء وغيرهم فيه ، إلى أن أفرق كتاباً في الفرق بينهما في كتاب الله ، عز وجل ، خاصة ، نسخاً واحداً ، وأجعل ذلك أبولاً ونصلاً يماس عليها ما يرد منها ، مع تبين وجوه ذلك وتفسير معانيه وتصرف الشقاق ودوره في الكلام ، ليعمل على حسب ما [أذكره ، فيوصل بذلك إلى تمييزهما والفرق بينهما ، إن شاء الله .

وإني لما عزمت على ذلك رأيت أن أذكر^(٢) أحد هذين الحرفين يعني عن ذكر الآخر ، ويوصل إلى معرفتهما وتمييزهما معاً إذا [وردا ، مع حفظ الكتاب بذكر ذلك ، وتزج حفظه على شريده ، ونسبه على طائفه .

فألفت ورود هذين الحرفين ، فرأيت حرف الضأ أكثر وروداً ونصلاً ، فأضربت عن ذكره / ١١٧ / وتصنيفه^(٣) طلياً للإيجاز ، وذكر حرف الطاء خاصة ، لثقل قوته^(٤) وتصنيفه ، ولغة في الاختصار^(٥) .

فإذا استوعبت جميع ما وردته في كتاب الله ، عز وجل ، أضفت إلى ذلك ما وردته في المشهور^(٦) من الكلام ، والمستعمل في الشئ^(٧) ، ليكون

(١) قرأنا النكر : إن الطاء غير ما . ومن الخلف من لم وجاءت صحيفة في م . وفي الأصل : والطاء .

(٢) م : لذكر . وتصواب ما أثبت .

(٣) م : وفي الأصل : صنفه .

(٤) قرأنا النكر : وروده .

(٥) م : وفي الأصل : للاختصار .

(٦) قرأنا النكر : ما ورد من المشهور .

(٧) قرأنا النكر : الشئ .

ذلك زيادة في الشرح والبيان ، مع توهم^(١) القائدين بمعرفة ذلك .

وبالمثل استعين ، وعليه أنقول ، وإليه أنيب ، وهو حسي ونظم التوكيل .

وقبل ذكرنا إيتا شرطته ، أكثر الفرق بين الضاء والفاء في المخرج ،
وحال كل واحد منهما إذ كان ذلك مما يوصل^(٢) القارئ إلى معرفة حقيقة
اللفظ بهما^(٣) على ما تستحقه كل واحد منهما ، وبالله تعالى التوفيق .

(١) قولنا القادر : نوعي القادراً . ينصب القادراً

(٢) م : يوصل به .

(٣) قرأها القادر : حقيقة القادراً على ما . . .

باب

ذكر الفرق بين الضاد والظاء في المخرج ، وحال كل واحد منهما

اعلم ، نقننا الله وإيّاك ، أنّ الضاد تُخرجها من حافة اللسان ، بين انفصالها إلى ما يلي الأضراس . فمن الناس من يُخرجها من الجانب الأيمن ، وهو الأقل . ومن الناس من يُخرجها من الجانب الأيسر ، وهو الأكثر . ومخرجها كمخرجها من هذا سواء . ليس يخرج من موضعها غيرها ، إلا أنّ اللام تخرج من حافة اللسان ، بين أدناها إلى ما يلي الشاها .

والضاد حرف مستطيل ، يبلغ باستطالته إلى مخرج اللام ، ومن أجل ذلك أُدغمت اللام فيها في نحو قوله ^(١) : ﴿ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ ^(٢) ، و﴿ وَالضَّالِّينَ ﴾ ^(٣) ، وشبهه . ولا تُدغم في شيء من الحروف ، لانفرادها بمخرجها إلا في الشين ^(٤) وحدها . وإنما جاز إدغامها فيها ، لأنّ الشين فيها تفشّ يُكرّرها من مخرج الضاد ^(٥) .

والضاد مجهولة ، والجهل : الإعلان ، لأن ^(٦) الاعتماد قسري في موضعه ^(٧) ، حتى صَحّ ^(٨) التقضي أنّ يجري معه ، فصارت بذلك وخوة ، وهي

(١) من م . وفي الأصل : فرك .

(٢) الفتحة ٧ .

(٣) نفس ٣٢ . . .

(٤) قراءة النثر : . . لا يخلعا في مخرجها إلا الشين ١١ وفي على هذه القراءة الحاشية

(٥) أنزل ، والمصواب ما ثبت ، وكذا في الأصل ، وم .

(٦) ينظر : لطائف الإشارات ٦/٢٠٢ .

(٧) قراءة النثر : ومجهول اللسان من .

(٨) قراءة النثر : وموضعه .

(٩) قراءة النثر : مع .

أيضاً مطبقة شمسية، لأنَّ اللسان يطبق بها على الخنك^(٦١) ، ويدلُّ إلى جهة
فهذه^(٦٢) حال الضاد^(٦٣) .

وأما الطَّاء فمخرجها ما بين طرف اللسان وأطراف الثَّنايا العليا ، خارجاً
طرفه قليلاً . ويخرج معها من ذلك الموضع الدَّالُّ والذَّالُّ^(٦٤) .

والظَّاء مجهزةٌ وغوياً شُكْلِيَّةٌ ، فالفرق^(٦٥) بينها وبين الضاد إنما هو
المصخرج والاستمالة لا غير ، وهي بعد ذلك مراقبة لها في الجَهر والرخاوة
والإطباق والاستمالة^(٦٦) .

ثمَّ أبو عمرو : ولقد رأيتُ^(٦٧) بعض من يدعي القراءة / ١١٧ ب/ والعربية^(٦٨)
بزعمة^(٦٩) ، وهو عنهما بمعزلي^(٧٠) ، يقول في كتاب له ؟ إنَّ الفرقَ بينهما
إنَّما هو أنَّ الطَّاء مهموسةٌ غير مجهزةٍ ولا مطبقة ، وأنَّ الضَّادَ مجهزةٌ مطبقة .

قال : ولولا الجَهر والإطباق^(٧١) اللَّذان فيها لكانت طاءً^(٧٢) .

(٦١) قرأها النشار : يطبق معها إلى الخنك .

(٦٢) قرأها النشار : فهذه .

(٦٣) ينظر : الكتاب / ١٠٥/٢ ، ومرصدة الإعراب / ١٧/١ ، والرحابة / ١٨٥ ، والموضع في التصحيح / ١١١ ، ومرصدة القاري / ٣٦ .

(٦٤) ينظر : الكتاب / ١٠٥/٢ ، ومقاتل التصريف / ٥٢١ ، ومرصدة الإعراب / ١٧/١ ، والرحابة / ٢٢٠ ، والموضع / ١١٥ ، ومرصدة القاري / ٣٦ ، والظَّام / ١١٠ .

(٦٥) قراءة النشار : والفرق . وهي (تالقول) في التسخين .

(٦٦) في الإطباق والاستمالة : سائقة من المطروح ، وهو ثابت في التسخين .

(٦٧) م : رأيت .

(٦٨) الرحابة : سائقة من المطروح ، وهي ثابتة في التسخين .

(٦٩) بجملة في المطروح : بزعمة .

(٧٠) حلق النشار : فيما اتفق ، أي الضاد والظاء ، وهو وهم .

(٧١) م : الإطباق والجهير .

(٧٢) من حالتها م . وفي الأصل : غامأة . وألحقها النشار : غامأة .

وهذا فَرْحٌ فيه من قائله ، يُخرِجه عن جملة مُتَحَلِّي الفَرادة والعَرَبية من المُتَبَدِّين الأصاغر ، فضلاً عن المُتَوَلِّين والمُتَحَرِّين الأكابر .
 وإنما^(١٦) ذَكَرْتُ هذا تحليراً مِن أَفْلُوْطَةِ^(١٧) ، وتنبهاً على غِيَاثِهِ ، وباطنه تعالى التوليق .



(١٦) قرأها الناشر : وأنا .

(١٧) قرأها الناشر : أفلوطة ، بالعين .

فصل

قال أبو عمرو : وقد أجمع علماء اللغة ، على أن العرب حُفَّتْ بحرف القاء دون سائر الأمم ، لم يتكلم بها^(١) غيرهم ، ولغزابتها صارَتْ أقلَّ حروف المعجم وجرحاً في الكلام ، وتصلحاً في اللفظ^(٢) ، واستعمالاً في غروب المنطق . فهي لا توجد إلا في نحو مئة كلمة^(٣) من جملة كلام العرب : منقوطة ومشوَّدة ، وغريبة ومشهوره .

وقد تألَّفت جميع^(٤) ورودها في كتاب الله ، عز وجل ، خاصةً ، وجميعاً ذلك وحصرته^(٥) فوجدت ورودها يشمل على اثنين وثلاثين فصلاً . وأنا شارب جميع ذلك ، وذاكِر من كلِّ فصل ما يتيسر^(٦) منه وأمكن ، من غير أن أتى بجميع ما ورد منه ، إما لهما^(٧) أذكرُ من ذلك من الدليل على ما بقي منه .

والله أسأل الله ، عز وجل ، أن يعطيني بالمعونة ، وأن يسلمني من الزلل ، في القول والعمل ، وبالله التوفيق .

٧ / ١

(١) قرأها الناصر : لم يتكلمها .

(٢) قرأها الناصر : اللغة .

(٣) كلمة : ساقطة من المطبوع .

(٤) جميع : ساقطة من المطبوع .

(٥) قرأها الناصر : حصرته .

(٦) جعلها الناصر : تيسر ، وهي (يسر) في النسخين .

(٧) قرأها الناصر : ما ورد من ظاه لهما . وهي كما أثبت في النسخين .

(٨) جعلها الناصر : وأني ، وهي كما أثبت في النسخين .

باب

ذكر الفصل الأول من جملة الفصول المذكورة

وهو الظن وما تصرف منه

اعلم ، نعمنا الله ووليك ، أن الظن يأتي على وجهين : يكون شكاً ، لم يترك
يقيناً .

فإذا كان بمعنى الشك ، فنحو قوله ، عز وجل : ﴿ إِنْ لَمْ يَلْحَظْ إِلَّا عَذَابَهُ ^(١) ،
وَلَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا عَذَابَهُ ^(٢) ، ﴿ إِنْ يَلْمِزْهُمْ عَذَابُهُ إِلَّا كَلْبًا ^(٣) ، ﴿ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ دَلِيلٌ ^(٤) ،
وَلَا يَكُنْ لَهُ مَلَكٌ يَشْفَعُ ^(٥) ، ﴿ وَتَلْقَوْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ^(٦) ، ﴿ وَأَنْتُمْ مُسِرًّا ^(٧) ،
كَأَنَّكُمْ ^(٨) ، ﴿ وَلَنْ أَدْرِي عَوْدُكُمْ ^(٩) ، ﴿ وَلَا يَنْفَعُكُمْ ^(١٠) ، ﴿ إِنْ يَشَاءُ اللَّهُ ^(١١) ،
[وما كان مثله] .

وإذا كان بمعنى اليقين ، فنحو قوله عز وجل : ﴿ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ ^(١٢) ،
وَيُؤْتُونَ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ ^(١٣) ، ﴿ وَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُكُمْ ^(١٤) ، ﴿ وَلَنْ أَدْرِي عَوْدُكُمْ ^(١٥) ، ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ لَكُمْ ^(١٦)

(١) البقرة ٢٢ .

(٢) النساء ١٠٧ .

(٣) الأنعام ١١٦ . . . والآية ليست في م .

(٤) يونس ٣٦ .

(٥) فصلت ٢٣ .

(٦) الأحزاب ١٠ .

(٧) البقرة ٢٠٠ .

(٨) الأنعام ١١٠ .

(٩) البقرة ٢٠٨ . . .

(١٠) سبأ ٢٠ .

(١١) البقرة ٢٠٨ .

(١٢) البقرة ١٢٨ .

(١٣) البقرة ٢٨٨ .

سُئِلَ بِسْمِهِ^(١٩) ، ﴿ قُلْ أَلَمْ يَكُنْ يَظُنُّوكَ أَنكُم مُّكْشَفُونَ الْقُلُوبِ ﴾^(٢٠) ، ﴿ لَقَدْ عَلِمْتُمْ لِقَاءَ رَبِّكُمُ الْيَوْمَ ﴾^(٢١) ، ﴿ وَكُلُّ نَفْسٍ رَّجِعٌ إِلَىٰ رَبِّهَا ﴾^(٢٢) ، ﴿ وَكُلُّ نَفْسٍ رَّجِعٌ إِلَىٰ رَبِّهَا ﴾^(٢٣) ، وما كان مثله .

واختلفت القُرْآنُ في قول عز وجل في سورة يوسف : ﴿ وَكُلُّوا أَمْثَلَكُمْ قَدْ كُنْتُمْ لَهَا كُنُوزًا ﴾^(٢٤) / ١١٨ : فقرأ عاصم^(٢٥) ، وحسن^(٢٦) ، والكسائي^(٢٧) : كُنُوزًا ، بتخفيف الذال . وقرأ سائر القُرَّاء : بتثنيها . وقرأ مجاهد^(٢٨) : كُنُوزًا ، بفتح الكاف والذال وتخفيفها .

فمن قرأ بتخفيف الذال كان الظنُّ بمعنى الشكِّ ، لأنَّ الضمير في ﴿ظنوا﴾ للكفار ، والمعنى : وظنَّ الكفار أنَّ الرُّسُلَ قد كُنُوزًا فيما يُصدِّقونه من النصر أنَّ يأتيهم ، أي : توهموا ذلك .

ومن قرأ بتثنيها الذال كان الظنُّ بمعنى اليقين ، لأنَّ الضمير في ﴿ظنوا﴾

-
- (١٩) الحالة ٢٠ .
 (٢٠) البقرة ٢٤٩ .
 (٢١) يوسف ١٢ .
 (٢٢) البقرة ٢٢٠ . وفي السجدة : أن لا يقبلها . وهو وهم .
 (٢٣) ص ٦١ .
 (٢٤) يوسف ١١٠ . وينظر : معاني القرآن للقرطبي ٢/٢٠٤ ، والسبعة ٣٥١ ، والتيسير ١٣٠ ، والافتتاح ١٦٥ ، والطحاوي ٢٠١ .
 (٢٥) ابن أبي السجدة الكوفي ، أحد السبعة ، ت نحو ١٢٧ هـ . (أحسن التأخير في معاني السبعة ١٣٠ - ١٦٦ ، وطبقات القراء السبعة ١٨ . ج .) .
 (٢٦) ابن حبيب الكوفي ، أحد السبعة ، ت ١٥٦ هـ . (أحسن التأخير ٣٠٣ - ٣١١ ، وطبقات القراء السبعة ٩٢ . ج .) .
 (٢٧) علي بن حمزة الكوفي ، أحد السبعة ، ت ١٥٩ هـ . (أحسن التأخير ١١٠ - ١٢٩ ، وطبقات القراء السبعة ٨٤ . ج .) .
 (٢٨) الشرح لأبن عاتق ٦٥ ، والمحجب ٢٥٠/١ ، وشوفا للقرطبي ٧٢٧٢ - ٧٢٧٣ ، وزاد القيسر ١٩١/١ . ومجاهدين بحر التنكير ، ت ١٠٢ هـ . (معركة القراء الكبار ١/١٢٣ ، ورواية البداية ١١/١) .

للرسل، والمعنى: وظل الرسل أن قومهم قد كذبوهم، أي: ألقوا ذلك منهم .
ومعنى قراءة مجاهد بمعنى قراءة الأولين ، والتقدير : وقوم الكفار أن
الرسل قد كذبوهم فيما أخبروهم من نزول العذاب إن لم يؤمنوا .
فأما قوله في فضلت : ﴿ وَكَلَّمَاكُم مِّن قَبْلِي ﴾^(٦١) فيحتمل أن يكون بمعنى
الشك ، وبمعنى اليقين جميعاً .

وأما قوله ، عز وجل ، في كذرت : ﴿ وَمَا تَوْعَدُ الْبَاطِلَ ﴾^(٦٢) فهو
مرسوم في المصاحف بالفساد^(٦٣) .

واختلف القراء في قراءته : فقرأ ابن كثير^(٦٤) ، وأبو عمرو^(٦٥) ، والكسائي :
بالقاء ، على معنى : ليس بمتهم فيما يخبركم به عن الله ، عز وجل .

وقراء^(٦٦) فالح^(٦٧) ، وعاصم ، وابن عامر^(٦٨) ، وحزمة : بالفساد ، على
معنى : ليس ببطل لما يأتيه من عند الله ، عز وجل .

ومنه : الضمة ، والفتحة : كل ذلك من البطل ، ومنه قول الشاعر^(٦٩) :

(٦١) فضلت ٤٨ .

(٦٢) التكرير ٢٤ . ينظر : السبعة ٦٧٣ ، والوجيز ٣٧٥ ، والمفتاح ٣٦٠ .

(٦٣) في المطبوع : بالقاء . وهو وهم . ينظر : الوسيلة ٢٤٤ - ٢٤٥ ، وفتح الوعيد
١/١٣١١ - ١٣١٢ ، والجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف ١١٣ .

(٦٤) عبد الله المدني ، أحد السبعة ، ت ١٢٠ هـ . (أحسن الأخبار ١٨٥ - ٢١٤ ، وطبقات القراء
السبعة ٦٥ . .) .

(٦٥) ابن الفراء البصري ، أحد السبعة ، ت ١٥٠ هـ . (أحسن الأخبار ٣٦٧ - ٤٠٩ ، وطبقات
القراء السبعة ٧٧ . .) .

(٦٦) المطبوع : وفراء .

(٦٧) ابن عبد الرحمن المدني ، أحد السبعة ، ت ١٦٩ هـ . (أحسن الأخبار ٢١٥ - ٢١٧ ،
وطبقات القراء السبعة ٧٠ . .) .

(٦٨) عبد الله النخعي ، أحد السبعة ، ت ١٦٨ هـ . (أحسن الأخبار ٢٤٨ - ٣٠٢ ، وطبقات
القراء السبعة ٧٤ . .) .

(٦٩) كتب بن أبي صاحب في الكتاب ١/١١ ، وشرح أبيات الكتاب للحلي ٤٨ ، ولابن =

مهلاً إعادته قد تجزئ من عُثْلي أنسي أجوداً لأنسوام وإن عيشوا
والمصدر من العُثَيْن : العُثَّة^(١١) واليَثَّة .

والطُّنُون : الرجلُ الشقيءُ العُثُّ ، وهو العليلُ الخَيْرُ أيضاً .

وكلُّ شيءٍ نومةٌ ولستَ فيه على يقين فهو عُنُون ، وهو قول عمر^(١٢) ،
رضي الله عنه : «الْعَيْنُ الطُّنُونُ لَا زَكَاةَ لَهُ» .

والعُثْلي في موضع النِّقَالِ^(١٣) ، يُعَال : تَطَلَّثَ ، والأَمَلُ : تَطَلَّثَ ،
إلا أنهم أبدلوا من التَّوْنِ الأَمْرَةَ بدل الكرامة^(١٤) اجتماع الثَّوْنَاتِ .

والتَّطَلُّدُ والتَّطَلُّةُ : معالم الأمور . قال الشاعر^(١٥) :

فإنَّ تَطَلُّةَ الجَهْلِ السَّبَابُ

وشرَّي : الشباب . يُعَال : طلبتُ الشيءَ في تَطَلُّهِ ، أُنِي : في موضعه .

وتتوَّن في تصريفهِ بفعلِ التَّجَلَّلِ : ضَيَّتُ أَضْرُ ، بكسر التَّوْنِ في الماضي
وتحذف في المستقبل .

وفي التَّهْمَةِ : طَلَّتُ أَطْلُ^(١٦) ، بفتح التَّوْنِ في الماضي وحذفها في
المستقبل^(١٧) .



١١ السراي ٣١٨/١ ، والفصل ١٦٠/١ ، وتعميل من اللعب ٥٥ .

(١٢) (الطُّنُون) : ساقطة من المطبوع .

(١٣) ابن الخطيب ، ص ٢٢٢ هـ . (لقد الغاية ١١٥/١) ، ونسخ الخلفاء (١٢٢) .

وفي النهاية ١٦١/٢ : لا (ك) في العين الطُّنُون : هو الذي لا يقوى صاحبه أبداً إليه أم لا .

(١٤) المطبوع : والتَّوْنِ في موضع الطُّنُون .

(١٥) المطبوع : كرامة .

(١٦) الشَّيْخَةُ الشَّيْخَانِي ، ص ١٥٥ هـ ، وصلوه : إنَّ بك عاصم لك جملاً .

(١٧) المطبوع : أَطْلُ به .

(١٨) ينظر في (طن) : المرجع . والنظائر استأثرت ١١٩ ، ولهايون ٢٢٢ ، وحصر حرف الطاء ١٧ .

وقد أجمع القرآن ٢٢ ، والفاء ٢١ ، وتعلل الإخطاء ١٥ .

فصل

واعلم أنَّ الظَّنَّ إذا كَانَ بمعنى اليقين أو التهمة ، فإنه يتعدى إلى مفعول واحد .

فاليقين^(١) قوله ، عز وجل : / ١١٨ ب / ﴿ الَّذِينَ يُظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلتَمَّذُونَ ﴾^(٢) ، وشبهه . ومنه قول الشاعر^(٣) :

ظَنَنْتُ لَهُمْ عَثْرًا بِأَلْسِنِي مُدَجِّجٍ سَرَقْتُهُمْ فِي الْفَارَسِي السُّرُورِ
أَيَّ : كَيَّفُوا بِأَيَاتِهِمْ^(٤) إِيَّاكُمْ .

وَأَنَا الْإِنهَامُ فَقُولُكَ : ظَنَنْتُ عَيْدَ اللَّهِ . أَيَّ^(٥) : انتهته .

وَأَنَا إذا كَانَ الظَّنُّ بمعنى الشكِّ ، فلا يُدُلُّه من مفعولين ، كقولك : ظَنَنْتُ زيداً غاللاً^(٦) ، أَيَّ : حسبه . وكذلك ما أشبهه .

وقال بعض العلماء : أصلُ الظَّنِّ الشكُّ ، فإن وقع للعلم كَانَ مجازاً . قال : والفَرْقُ بَيْنَ الظَّنِّ الذي يَكُونُ للعلم والذي يَكُونُ للشكِّ ، أَنَّ ظَنَّ العلم لا مَبْسُوطٌ . ومن سَبَّه مَبْسُوطاً تقدَّم في قوله : ﴿ إِنْ لَطُنَ الْأَعْكَافُ ﴾^(٧) ، وشبهه . فإنَّ كَانَ الظَّنُّ مَبْسُوطاً لم يُجْمَع ، وإنَّ جُمِعَ اسماً جُمِعَ ، فيقال : كثرة الظنون ، فاعلم ذلك .

(١) المطبوع : واليقين .

(٢) البقرة : ١٦٦ .

(٣) يزيد بن الصدة ، ديوانه : ١٧ ، وفيه : غلاتية ظنوا . والمدحجج : التام السلاج . وسراهم : أسرارهم . الفارسي : الفرس الذي يصنع فارس . السرور : المحكم السج .

(٤) المطبوع : باتياتهم .

(٥) المطبوع : يمتن .

(٦) المطبوع : غاللاً .

(٧) الجاثية : ٣٢ .

باب

ذكر الفصل الثاني ، وهو الوعظ والموعظة وما تصرف من ذلك

اعلم ، نعمنا الله وإليك ، أن الموعظة عند أهل اللغة : التذكير للخير ،
 وإشراج القلب ، وإليه ، وذهاب الغيرة عنه . فما ورد بين ذلك فهو بالطاء ،
 نحو قوله ، عز وجل : ﴿ وَصَلَّاهُمْ ﴾^(١) ، و﴿ فَيُطَوَّرُكُمْ ﴾^(٢) ، و﴿ يُؤَمِّنُكُمْ ﴾^(٣) ،
 و﴿ يَبْلُغُكُمْ إِلَى ﴾^(٤) ، و﴿ لَمْ يُطَوِّرْكُمْ ﴾^(٥) ، و﴿ وَمَوْعِظَةُ مَوْعِظَيْنِ ﴾^(٦) ،
 و﴿ أَوْفَعْتُ لَأَنْ تَكُنَّ مِنَ الْغَالِبِينَ ﴾^(٧) ، و﴿ يَبْلُغُكُمْ إِلَهُكُمْ ﴾^(٨) ، وما كان مثله ،
 واشتق منها^(٩) .

وتقول من ذلك : وَفَعْتُ الرَّجُلَ ، أَعِظُهُ^(١٠) وَفَعًا وَمَوْعِظًا .



(١) النساء ٦٣ .

(٢) النساء ٢٤ .

(٣) البقرة ٢٣٢ .

(٤) البقرة ٢٣٩ .

(٥) الأعراف ١٦٤ .

(٦) هود ١٢٠ .

(٧) القصص ١٣٦ .

(٨) النور ١٧ .

(٩) المطبوع : منه .

(١٠) يندرج في المطبوع : وَبَلَّغَ . وينظر في (رمعة) : التناقل في القرآن الكريم ٢٧ ، ولا تكتبه

١٦٩ ، وحصر حرف الراء ، ٢٢ ، وشذبات القرآن ٢٩ ، والصباح ١٥ ، وإشراج أبيهات لغوي

الأزمنة ٢١ ، والإحصاء ١٧ .

فصل

فَأَنشَأَ نَوَاحٍ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فِي سُورَةِ الْجِنِّ : ﴿ يَسْأَلُوا النَّفْثَاتِ وَيُجِيبُنَّ ﴾^(١) فَيُجِيبُو
بِالنَّصَادِ ، لِأَنَّهُ مِنْ الْيَقِظَةِ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ .

تَقُولُ الْحَرْبُ : عَطِشْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا وَرَّغْتُهُ ، وَعَطِشْتُ اللَّيْحَةَ : إِذَا
لَطَمْتَهَا بِأَعْيَادٍ ، وَالْيَقِظَةُ : الْقِطْعَةُ مِنْهَا ، وَالْجَمْعُ : يَجْعَلُونَ . قَالَ زُرَّابَةُ^(٢) :
وَلَيْسَ دَيْسُنُ الشَّرِبِ الشَّكْلُ

بَعْنِي : بِالْمَفْرُوقِ .

وَمَعْنَى : ﴿ يَسْأَلُوا النَّفْثَاتِ وَيُجِيبُنَّ ﴾ ، أَنِّي : جَعَلُهُ يَرْفَعًا ، فَقَالَ قَاتِلُ مَتْنِهِ :
هُوَ يَسْأَلُ . وَقَالَ آخَرُونَ : هُوَ يُسْأَلُ . وَقَالَ آخَرُونَ : هُوَ سَاطِرُ الْأَوَّلِينَ . هَذَا
قَوْلُ أَهْلِ التَّأْوِيلِ^(٣) .

(١) النجم ٩٦ .

(٢) ديوانه ٨١ .

(٣) ينظر : معاني القرآن للزَّهَّاءِ ٩٦/٢ ، ومجاز القرآن ٣٥٥/١ ، ومعاني القرآن الكريم
١٢/٢ - ١٤ ، والمحور الرُّبُوعُ ١٠١/١ ، وتفسير طبريز القرآن الكريم ٢٢٥ ، والقمر
المصور ١٨٢/٢ .

باب

ذكر الفعل الثالث ، وهو الحظ بمعنى التصيب

اعلم ، قلنا انه **وَأَنَّهُ** ، **أَنَّ** الحظ ، بالطاء ، هو ^(١) الغيب من الخير والفضل . وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿ قَسَمُوا لَكُمْ عَهْدَ صِغَرِكُمْ بِبَيْتٍ ﴾ ^(٢) ، و﴿ يَتْلُ حَقِّهُ الْإِنْسَانُ ﴾ ^(٣) ، و﴿ ذُرِّيَّتَهُ عَظِيمٌ ﴾ ^(٤) ، و﴿ عَمَلَانِ الْأَسْفَرِ ﴾ ^(٥) ، **ن** وكانَ مثله .

ويُجمعُ الحظ : الحظوة ^(٦) ، وليس للحظ يتل .

/ ١١٩ / ويقال : رجلٌ حظي ، أي : ذو حظ ^(٧) .

والحظوة : المكانة والمثلة عند السلطان وغيره . يقال : حظي الرجل ^(٨) حظوة ، حظوة وحظوة ، بضم الحاء وكسرهما ، وهما لغتان مثل : رؤوة ورؤوة ، وخُدوة وخُدوة ^(٩) . والجمع : حظي على أحادي ^(١٠) .

(١) المطروح : وهو .

(٢) المائدة ١٨ .

(٣) النساء ١١ .

(٤) فصلت ٣٥ .

(٥) آل عمران ١٧٦ .

(٦) المطروح : حظوظ .

(٧) من م - وفي الأصل في حظوظ .

(٨) المطروح : حظي الرجل يحظى .

(٩) وهو المكان المرتفع . وفي المطروح : وخُدوة وخُدوة .

(١٠) ينظر في (المصداق) : الفرق للمصاحب ٩ ، وللزنجاني ٣٥ - والمطريوسي ١٤٠ ، والقلم على

١١ ، واللسان (حظوظ) .

فصل

فأما قوله ، عز وجل : ﴿ وَلَا يَحْشُرْ عَنْ لَكَ الْيَتِيمَ ﴾ في الحالة^(١) ،
وأوليت^(٢) . ﴿ وَلَا يَحْشُرُونَ ﴾ في : والقبح^(٣) ، لذلك من : غَلَبَتْ غَلَانًا
على كفا ، ومعناه الحث على الخير ، فهذا الضاد ، وبالله التوفيق .

(١) الحالة ٢١ .

(٢) الماعون ٣ .

(٣) القبح ١٨ ، وهي قراءة أبي عمرو . (السبعة ٦٨٩ ، والتهذيب ٧٩ ، والإكشاف ٢٢٧) .
وأثبت الناصر في المطبوع رسم المصحف : ﴿ وَلَا يَحْشُرُونَ ﴾ .

باب

ذكر الفصل الرابع ، وهو الغيظ وما تصرف منه

اعلم ، نعمنا الله وإناك ، أن الغيظة والشفايظة والاعتياط معروف ، وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿ وَالْحَكِيمُ عَلَى الْقَبْضِ ﴾^(١) ، [و ﴿ كَيْدُ مَا يَكِيدُ ﴾^(٢) ، و ﴿ مِنْ الْقَبْضِ ﴾^(٣)] ، ﴿ عَلَّ عُولُوا يَتَبَطَّحُوا ﴾^(٤) ، و ﴿ تَوَمَّرُوا مَا تَتَوَطَّحُوا ﴾^(٥) ، و ﴿ يُبَيِّنُكُمْ الْكَفَّارُ ﴾^(٦) ، ﴿ وَتَوَمَّرُوا عَلَى الْغَالِيَةِ ﴾^(٧) ، وما كان مثله .
ويقال من ذلك : غيظته فلان أغبظه غيظاً^(٨) .

فصل

فأما قوله ، عز وجل ، في سورة الزهد^(٩) : ﴿ وَتَأْتِيهِمُ الْأَرْحَامُ ﴾^(١٠) ، وفي هود : ﴿ وَيُفِيضُ الْمَاءَ ﴾^(١١) ، فإنهما بالفضل ، لأنهما بمعنى التفضل .
يقال : غاض الماء يغض غيضاً وفضاضاً ، إذا انقصر . والموضع الذي يغض فيه الماء : تفيض . ويقال : يفيض الماء يفاض ، إذا نقص منه وذهب بأكثره . وفاض الماء لغة حجازية^(١٢) . فاعلم ذلك .

(١) آل عمران ١٣٤ .

(٢) المجمع ١٥ .

(٣) آل عمران ١١٩ .

(٤) آل عمران ١١٩ .

(٥) الفرقان ١٢ .

(٦) النجم ٦٩ .

(٧) الشعراء ٥٥ .

(٨) ينظر في (الغيط) : الفاض والفاض ٧٨ ، والفرق للفيثوسني ٢٤٩ ، وروضة القضاة ٤٣ .
ومعرفة الفرق بين الفاض والفاض ١٩ ، والفاض ١٦٤ .

(٩) (سورة) : ساقطة عن المطبع .

(١٠) الزهد ٨ .

(١١) هود ٤٤ . وينظر : صيد الخفايا ٣ / ١٩٤٠ .

(١٢) الناح (فيض) .

باب

ذكر الفصل الخامس ، وهو النظر وما تصرف منه

في القرآن [الكريم] على وجوه كثيرة :

منها : النظر بالعين ، نحو قوله ، عز وجل : ﴿إِنَّ رَبَّكَ كَبِيرٌ﴾^(١) ، أي : تنظر الله ، عز وجل ، في الآخرة بأعينها ، كما رَوَى جرير بن عبد الله^(٢) عن النبي ، ﷺ : (إِنَّكُمْ تَرَوْنَ رَيْكُم يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا تَضِلُّونَ فِي رُؤُوسِهِ) ، أي : لا تزدحمون ولا تلتاعون .

ومثل ذلك : ﴿يَتَكَلَّمُونَ إِلَيْكَ فَتَنظُرُ السَّمَوَاتِ عَلَيْهِ مِنْ السَّمَاءِ﴾^(٣) ، ﴿وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾^(٤) ، ﴿وَكُنْتُمْ لِآلِ الْفَلَاحِ﴾^(٥) ، ﴿وَأَنْتُمْ إِلَيْكَ إِلَهًا﴾^(٦) ، ﴿وَأَنْتُمْ إِلَيْكَ تَسْرِعُونَ﴾^(٧) ، وما كان مثله إذا كان متعدياً بحرف جر .

ومنها : النظر بمعنى الاعتبار والتفكر ، نحو قوله ، عز وجل : ﴿أَتَنْتَابُونَ إِلَى الْأُولَى فَاصْبِرْ حَتَّىٰ نُنْفَخَ﴾^(٨) ، أي : اتلوا بعثرون في خلقها . ومثله : ﴿يَتَفَكَّرُ الْإِنْسَانُ يَوْمَ يُخْرِجُ﴾^(٩) ، ﴿وَأَلَمْ تَتَفَكَّرُوا فِي مَكْرَتِ السَّمَكِ وَالْأَنْثَى﴾^(١٠) ،

(١) النهاية ٢٢ .

(٢) البحلي ، صحيح ، ت نحو ا هـ . (أسد الغابة ٣٣٢/١ ، والإصابة ١٧٥/١) . والحديث في الشافعي ٣٣٥/٣ ، والنهاية ١٠١/٣ .

(٣) محمد ٦٠ . و (عليه من الموت) : ساقط من المطبوع .

(٤) البقرة ٥٠ .

(٥) البقرة ٦٥٩ .

(٦) طه ٩٧ .

(٧) الأنعام ٩٩ .

(٨) النمل ١٧ .

(٩) الطارق ٥ .

(١٠) الأعراف ١٨٥ .

﴿فَانظُرْ﴾ صَدَقَ بِنَا الْفَقْرُ^(١١) ، و﴿فَنَنْظُرُوا كَيْفَ كَلَّمَ﴾^(١٢) مَرَدِيْدٌ
مِثْلُهُ .

وَمِنْ ذَلِكَ : ﴿فَانظُرْ مَاذَا تَأْتِيهِ﴾^(١٣) ، و﴿انظُرْ صَدَقَتْ حَقْرُؤُا فَكَيْفَ﴾^(١٤) ،
و﴿نَنْظُرُ﴾^(١٥) ، وَشَبَّهَ .

وَمِنْهَا : النَّظَرُ بِمَعْنَى / ١١٩ / اِبْ / التَّنَظُّفُ وَالزَّحْمَةُ ، وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ :
عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَلَا يَنْظُرُ الْقَوْمَ يَوْمَ الْيُكْتَفَى وَلَا يُنْصِفُهُمْ﴾^(١٦) ، أَيْ : لَا يَنْصِفُ
عَلَيْهِمْ وَلَا يَرْحَمُهُمْ ، وَمَعْنَى : ﴿لَا يُنْصِفُهُمْ اللَّهُ﴾^(١٧) ، أَيْ : بِمَا يَسْأَلُهُمْ .

وَمِنْهَا : النَّظَرُ بِمَعْنَى الْإِنْتِظَارِ ، وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ ، عَزَّ وَجَلَّ : ﴿فَقُلْ
يَنْظُرُونَ إِلَّا كَالْهَشَّةِ﴾^(١٨) ، و﴿قُلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا ظَاهِرَهُمْ﴾^(١٩) ، و﴿مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا سَيْتَةً
وَكَيْدَةً﴾^(٢٠) ، و﴿يَوْمَ يَنْظُرُونَ﴾^(٢١) ، أَيْ : يَنْتَظِرُونَ .

وَمِثْلُهُ : ﴿حَرَّ كَلْبَيْنِ [إِسْئَ]﴾^(٢٢) ، أَيْ : غَيْرَ مُتَظَرِّينَ وَقَدْ إِدْرَاكِهِ
وَنَفْسِهِ وَبُلُوغِهِ .

وَمِثْلُهُ : ﴿فَتَنْظُرُ يَوْمَ يَرْجِعُ الْفَرَسُونَ﴾^(٢٣) ، أَيْ : مُنْتَظَرَةٌ ، و﴿يَنْظُرُ الْفَرَسُ مَا

(١) المكنون ٢٠ .

(٢) يوسف ٦٠٩ وفي الأصل : ولينظر .

(٣) النمل ٣٣ .

(٤) الفرقان ٦٥ .

(٥) العنكبوت ٢١ .

(٦) آل عمران ٧٧ . و﴿وَلَا يُنْصِفُهُمْ﴾ : سَائِطٌ مِنَ الْمَطْبُوعِ .

(٧) الآية نفسها .

(٨) محمد ١٨ .

(٩) الأعراف ٥٣ .

(١٠) يس ١٩ . (وَأَرَادَ) : سَائِطٌ مِنَ الْمَطْبُوعِ .

(١١) الزمر ٦٨ .

(١٢) الأعراف ٥٣ .

(١٣) النمل ٢٥ . وفي الأصل : تنظرة .

قَدَّسَتْ بِمَدَامُ^(١١) ، أَيْ : يَنْتَظِر .

وَمِثْلُكَ تَقُولُ الْعَرَبُ : تَنْظَرُهُ ، بِمَعْنَى : اُنْتَظِرُهُ .

فَإِذَا عَلِيَّتُهُ بِعَرَفٍ جَزْءٍ لَمْ يَكُنْ بِمَعْنَى الْاِنْتَظَارِ ، وَكَأَنَّ مِنْ بَابِ النَّظَرِ بِالْعَيْنِ وَالْقَلْبِ لَا خَيْرَ ، كَمَا نَقَدْنَمُ . يُقَالُ : نَظَرْتُ إِلَيْهِ بِعَيْنِي ، قَالَ الشَّاعِرُ^(١٢) :

فَلَمَحْتُ أَنْظَرُهَا لَمَّا أَبْصَرْتُهَا

يُرِيدُ : أَنْظَرُ إِلَيْهَا . وَبِهَا تَفْخُطُ قَوْلُ مَنْ زَعَمَ مِنَ الْخُفْيَةِ^(١٣) : أَلَمْ مَعْنَى قَوْلِهِ ، عَزَّ وَجَلَّ : ﴿إِلَيْنَا لَآتُونَ﴾^(١٤) : مَنظُورَةٌ ، بِطِلَالِ اللَّوْنِ ، فَخَالَفُوا اللَّحْنَ وَرَدُّوا سَائِرَ الْأَحَادِيثِ .

يُقَالُ : تَنْظَرُ فُلَانٌ يَنْظُرُ نَظْرًا لِهَوِّ تَابِطٍ ، وَالْفِي : مَنظُورٌ إِلَيْهِ ، وَنَظَرْتُ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ : مِنْ نَظَرِ الْقَلْبِ .

وَمِنْهَا : النَّظَرُ بِمَعْنَى الْاِسْتِمَاعِ ، وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ ، عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَلَوْ لَوْ اُنْظَرُوا﴾^(١٥) ، ﴿وَأَمْسَحَ وَتَلَوُا﴾^(١٦) ، أَيْ : اَسْمِعْنَا .

يُقَالُ : اُنْظَرُ فِي بِلْدَانٍ ، أَيْ : اَسْمِعْ إِلَيْهِ . وَيُقَالُ : تَنْظَرْتُ فِي الْكِتَابِ ، أَيْ^(١٧) : إِذَا قَرَأْتَهُ . وَتَنْظَرُ النَّعْرُ إِلَى بَنِي فُلَانٍ : إِذَا أَمْلَكْتَهُمْ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ^(١٨) :

نَظَرَ الشُّعْرُ إِلَيْهِمْ فَابْتَهَلُ

(١١) التبا - ٤٠ .

(١٢) لم اقف عليه .

(١٣) أكيح بنهم بن صافون . (انظر : الزينة في الكلمات الإسلامية العربية ٢٦٨/٣ ، وانبه والرد على أهل الأخراف والبدع ٩٤ ، والفرق بين الفرق ٢٦٦) .

(١٤) البقرة ٢٣ .

(١٥) البقرة ١٠١ .

(١٦) النساء ٨٩ .

(١٧) (أي) : سائلة من المطر .

(١٨) لبيد بن ربيعة ، ديوانه ٦٩٧ ، وصار : في فروع سادات من قومه .

والناظر : موضع النظر .

والناظران : جرفان في باطن العين^(١) .

وَقُلَانٌ ناظورانُ بني فلان : إذا كانَ المنظور إليه فيهم .

والناظرُ : هو الذي يكونُ في رأسِ المُتَنَظِّرِ ينظرُ للقوم .

والمنظورُ إليه من الرجال : (هو) الذي يُبْنَى رَأْسُهُ (وَثُنَتْ) وَغَرِثَتْ .

والنظور : الذي لا ينفصلُ عن النظرِ إلى ما أُنْظِرُ ، وَغَشِيَتْ : نُظِرَ ، مثل :
رسوله (وَرُشِلَ) .

وَالْمُنْظَرَةُ مِنَ الرَّجُلِ : هو ما يعميك من شُظْرِهِ .

وَالشُّظْرَةُ مِنَ الْجُرْحِ نَسِيبُ الْإِنْسَانِ^(٢) . يُقَالُ مَتَى : نُظِرَ فُلَانٌ ، إِذَا أَصَابَتْهُ
نُظْرَةٌ ، فهو منظورٌ^(٣) .



(١) العين ١٨ ، وجى الميمتين ١١٠ ، ونظر : ذكر أعضاء الإنسان ١٤٦ .

(٢) المطبوع : الإنسان .

(٣) ينظر في (النظر) : الروضة ١٤٧/١ - ١٥٠ ، والحصاد والظاد ٧٤ ، والأخطاء ٢٨ ، والفرق

للتزجاني ٣٧ ، وللبخاري ١١٧ ، والظاد ١٤٤ - ١٤٩ ، والإرماء * ب .

فصل

فأنا نقول ، عز وجل ، في القيلة^(١) : ﴿ وَنَحْنُ بِذُنُوبِكُمْ آخِذَةٌ ﴾ ، وفي
 الإنسان^(٢) : ﴿ نَحْنُ بِذُنُوبِكُمْ آخِذَةٌ ﴾ ، وفي المطففين^(٣) : ﴿ نَحْنُ بِذُنُوبِكُمْ آخِذَةٌ ﴾ ، فذلك
 بالضاد ، لأنه من الضارة في الوجه ، وهي^(٤) التعم . والتأخير من الورق
 وغيره : النقص الخسر ، فاعلم ذلك .

(١) الآية ٢٢ .

(٢) الآية ١١ .

(٣) الآية ٢٤ .

(٤) المطر : وهو .

باب

ذكر الفصل السادس ، وهو الإنظار والنظرة وما تصرف من ذلك

اعلم ، نقفنا الله وإياك ، لأن معنى الإنظار / ١٢٠ / والنظرة : التأخير
والإساءة والإمهال ، وذلك نحو قوله : عز وجل : ﴿ قَالَ أَبْلُوكَ ﴾^(١) ، ﴿ عَن
إِلَهِكَ مِنَ الشَّيْءِ ﴾^(٢) ، ﴿ فَلَا تَحْكُم بِمَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَكَ ﴾^(٣) ، ﴿ وَمَا كُنَّا بِمَا تُكْفِرُونَ ﴾^(٤) ،
﴿ ثُمَّ لَا يُكْفِرُونَ ﴾^(٥) ، ﴿ فَكُنْزًا إِلَىٰ تَبَسُّرٍ ﴾^(٦) ، ﴿ ثُمَّ لَا تُفْطِرُونَ ﴾^(٧) ،
وما كان مثله .

ويقال مت^(٨) : أنظرت الرجل بالثنين ، فلان^(٩) أنظره إنظاراً : (ب) أخرجه .

ويقال : انظرت بالامر أنظره انظاراً .

ويقال في الأمر من ذلك : نظار يا رجل ، أي : انظر .

وتقير كل شيء : شبهه .

ومن ذلك : النظائر^(١٠) ، والمتنظر ، والتناظر ، وشبهه .

والنظر^(١١) في الكلام : التولع للحوادث .

(١) الأعراف ١١ .

(٢) الأعراف ١٥ .

(٣) البقرة ١٦٢ .

(٤) المبر ٥ .

(٥) الأنعام ٥ .

(٦) البقرة ٢٨٠ .

(٧) هود ٥٥ .

(٨) المطر : من .

(٩) المطر : وأنا .

(١٠) المطر : النظر .

(١١) المطر : النظر . ينظر : التفتت (نظر) .

فصل

وقد احتفظت القُرْآن في الحرف الذي في سورة الحديد^(١) ، وهو قوله تعالى : ﴿يَذْكُرَكَ أَشَدَّ لَذْوَءًا﴾ .

فقرأ حمزة^(٢) وحده : « أَنْظِرُونَا » ، بقطع الألف مع فتحها وكسر الخاء ، بمعنى : أَشْرُونَا ، امهلونا ، اصبروا علينا^(٣) ، كما قال حمرون كلثوم التتلي^(٤) :

أبَا مِنْدٍ فَلَا تُغَيِّرْ عَلَيْنَا وَأَنْظِرْنَا لِكَيْتُرَكَ التَّيْنَا
ونقرأ سائر القُرْآن : بوصل الألف وحسن الخاء ، بمعنى : انتظرونا ، كما قال امرؤ القيس^(٥) :

فَلَيْتَكُمَا إِنْ تَتَلَسَّسْتُمَا لَيْتَ مِنْ الدَّغْرِ يَنْقَعُنِي لَيْتَ أَمْ يَجْلُبِ

(١) الآية ١٣ .

(٢) السبعة ٦٦٥ ، والتعليق ١٣٧ .

(٣) من المطبوع - وفي الأصل : اصبروا وامهلوا علينا .

(٤) ديوانه (٧) .

(٥) ديوانه ٤١١ . وفيه : ساجد .

باب

ذكر الفصل السابع ، وهو ظَلَّ وظلوا وشبهه ، إذا كان بمعنى صار
اعلم ، تَعَمَّنَا الله وإِنَّكَ ، أَنْ جَمِيع ما جاء مِنْ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللهِ ،
عَزَّ وَجَلَّ ، تِسْعَةٌ مَوَاضِعٌ :

فِي الْحَجَرِ (١٤) : ﴿ فَظَلُّوا يَوْمَ يَنْفُخُ ﴾ .

وَفِي الشَّجَلِ (٥٨) : ﴿ ظَلَّ وَشَجَّهُ ﴾ .

وَفِي ط (٩٧) : ﴿ طَلَّكَ عَلَيْكَ كَيْتًا ﴾ .

وَفِي الشَّعْرَاءِ (٤) : ﴿ نَقَلْنَا عَنْهُمْ ﴾ .

وَفِيهَا (٧١) : ﴿ تَطَلَّ لَكَ عَيْنُكَ ﴾ .

وَفِي الزُّومِ (٥١) : ﴿ لَطَلُوا يَوْمَ تَدُورُ ﴾ .

وَفِي الشُّورَى (٣٣) : ﴿ تَقَلَّلُوا نَكَلَكُمْ ﴾ .

وَفِي الزُّعْرَفِ (١٧) : ﴿ ظَلَّ وَشَجَّهُ ﴾ .

وَفِي الرَّائِعَةِ (٦٥) : ﴿ فَطَلَّتْ فَتَكُونُ ﴾ .

تَقُولُ الْعَرَبُ : ظَلَّ نَهَارُهُ صَائِغًا^(١) . وَلَا تَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ إِلَّا فِي كُلِّ عَمَلٍ
تَعْمَلُ فِي النَّهَارِ ، كَمَا لَا تَقُولُ : (يَا) إِلَّا لِمَا يَكُونُ بِاللَّيْلِ .
وَالْعَرَبُ فِي اللَّامِ لَفَتَانِ :

مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : ظَلَلْتُ ، بِالْمِثْلِ ، الْأَوَّلَى مَكْسُورَةٌ .

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : ظَلَّلْتُ ، بِالْمِثْلِ ، وَاحِدَةٌ سَاكِنَةٌ^(٢) .

(١) تقول في المثل ١٤٨/٨ . وقرأنا الناصب : مَعْلَمًا ١ (أ)

(٢) ينظر : الكتاب ١٢٩/٦ .

وكذلك لهم في الغاء لغتان :

لنهم من يقول : قلنا نعمل كذا ، بكسر الغاء .

ومنهم من يفتحها فيقول : قلنا ، وهي لغة القرآن ، قال الله عز وجل :

﴿ تَلَوْنَاهُ كَقُرْآنٍ مُدِينٍ ﴾ (١)

• • •

(١) الواقعة ٦٨ - ويختر في (عل) : معرفة الغاء والغاء ١٣ ، والغاء ١٦ .

فصل

فَأَمَّا الضَّلَالُ ^(١) إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْحَيْرَةِ وَالْجَوْرِ عَنِ الْقَضَاءِ ، فَهُوَ بِالضَّادِ ،
وَذَلِكَ نَحْوُ لِسْوَةِ ، عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ قَدْ ضَلَّ حَقُّكَ نَبِيَّكَ ﴾ ^(٢) ،
﴿ وَلَا الْكِبَايَيْنِ ﴾ ^(٣) ، و﴿ هُوَ الضَّلَّالُ ﴾ ^(٤) ، و﴿ ضَلَّ حَقُّكَ نَبِيَّكَ ﴾ ^(٥) ،
/ ١٦٠ ب / وما كَانَ مثله .

يُضَلُّ : ضَلَّ بِضِلٍّ ، بِكسر الضَّادِ ، وَضَلَّ يُضِلُّ ، بِفتحها : أَلْهَى ، فَتَضَلَّ
قَالَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ بِفَتْحِ الضَّادِ ، قَالَ ^(٦) فِي الْحَاضِرِ : ضَلَّيْتُ ، بِكسر اللَّامِ ،
وَبِذَلِكَ قَرَأَ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ ^(٧) فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ، نَحْوُ تَوَلَّى ، فَضَلَّ وَجَلَّ : ﴿ قَدْ
ضَلَّيْتُ إِيَّكَ ﴾ ^(٨) ، و﴿ قَدْ ضَلَّيْتُ نَفْسِي لِيَلَّيْلٍ ﴾ ^(٩) ، وَنَحْوِهِ .

وَتَضَلَّ قَالَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ بِكسر الضَّادِ ، قَالَ فِي الْحَاضِرِ : ضَلَّيْتُ ، بِفَتْحِ
الْلامِ ، وَبِذَلِكَ قَرَأَهُ ^(١٠) الْعَامَّةُ .

وَيَضَلُّ : ضَلَّ عَنِ الْقَضَاءِ ، أَيْ : جَازَ عَنْهُ . وَأَضَلَّ تَأَنَّى : إِذَا اقْتَدَعَهَا .

(١) المطبوع : فَأَمَّا كَانَ مِنَ الضَّلَالِ .

(٢) البناء ١١٦ .

(٣) القامحة ٧ .

(٤) إبراھیم ١٨ .

(٥) إبراھیم ٣ .

(٦) المطبوع : قَالَ .

(٧) الكوفي ، ص ١٠٢ هـ فِي (معركة القرآن ١٥٩/١ ، وَغَايَةُ النِّهَايَةِ ٣٨٠/١) ، وَيَنْظُرُ فِي حُلَّةِ
الْقُرْآنِ فِي الْآخِرِينَ : الْقِسْمَانِ ٣٧ وَ ١٢٤ ، وَشَوَاهِدُ الْقُرْآنِ ١٦٥ وَ ٣٩٣ .

(٨) الأنعام ٥٦ .

(٩) صبا ٥٠ .

(١٠) المطبوع : قَرَأَهُ .

ويجاء : فَلَا تَسْأَلْ عَنْ شَيْءٍ ، إِذَا كَانَ مِنْكُمْ فِي الضَّلَالَةِ .

وَسْأَلُ الشَّيْءِ : ضَاعَ .

وَسْأَلُ أَيْضاً : غَلِيٌّ وَغَابَ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ ، حَزَّ وَجِلُّ : ﴿لَمَّا سَأَلْنَا بِهِ الْأَنْبِيَاءَ﴾^(٦١) . وَفِيلٌ : مَعْشَى سَأَلْنَا : بَلَيْنَا ، وَفِيلٌ : مَتْنٌ ، وَفِيلٌ : صَرْنَا نَرَاهَا . وَفَدَّ قَرَأَ الْحَسَنُ^(٦٢) ، وَرَحِمَهُ اللَّهُ ، سَأَلْنَا ، بِالضَّادِ وَكَسَرَ اللَّامَ ، وَوَدَّيْ عَنْهُ فَصَحَاهَا ، وَهُوَ الْأَنْصَحُ ، بِمَعْنَى : أُنْصَحْنَا وَتَغَيَّرْنَا .

يُجَاءُ : سَأَلَ اللَّحْمَ بِفَيْلٍ^(٦٣) ، وَأَسْأَلَ يُفِيلُ : لَفَتَانِ ، أَيْ : أَثَرٌ .

ويجاء : ضَلَلْتُ الشَّيْءَ : أَثْبَتَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ ، حَزَّ وَجِلُّ : ﴿وَأَمَّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾^(٦٤) ، أَيْ : بَيْنَ النَّاسِينَ . وَمِنْهُ : ﴿أَنْ تَوَكَّلْ بِحَدِّكَ﴾^(٦٥) ، (أَيْ : نَسِيَ) . وَمِنْهُ : ﴿سَأَلَ تَوَكُّهُوَ إِلَّا إِلَهَهُ﴾^(٦٦) ، أَيْ : لَسِبَهُمْ^(٦٧) كُلُّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَهَهُ ، فَاَعْلَمَ ذَلِكَ ، وَبِإِلَهِ التَّوَلُّوقِ .

(٦١) جميع الأنفال ٣١١/٢ . وفي المطبوع : سأل في فعل . وهو وهم .

(٦٢) السجدة ١٠ .

(٦٣) الحسن البصري ، ص ١٠٠ ط ١ . (سورة القراء ١/١٦٨ ، وغاية النهاية ٢٣٥/١) . وقرأته في النور ١١٨ ، والمجتبى ١٧٢/١ .

(٦٤) المطبوع : يفيل .

(٦٥) القراء ٢٠ .

(٦٦) البقرة ٢٨٢ .

(٦٧) الإسراء ٧٧ .

(٦٨) المطبوع : نسيم .

باب

ذكر الفصل الثامن ، وهو الانتظار وما تصرف منه

وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿وَأَنْتَظِرُ لَهُمْ تَسْتَظِرُونَ﴾^(١) ، و﴿فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا رَجْلَ الزَّالِمِ الَّذِينَ هَلَّلُوا﴾^(٢) ، و﴿وَأَنْتَظِرُوا إِلَى مَعْلُومٍ مِنْ آلِ الْمُطْرِقِ﴾^(٣) ، وما كان مثله .

(١) السجدة ٣٠ . وفي المطبوع : وانتظروا .

(٢) برنسي ١٠٢ .

(٣) الأعراف ٧١ .

وماله^(١) ودينه .

والحِفْظُ أَيْ : تَقْيِيسُ النِّسْبَانِ .

والتَّخْفِيفُ : التَّوَقُّلُ لِلشَّيْءِ لِحِفْظِهِ .

والتَّحْفُظُ : قِيَّةُ التَّحَفُّظِ .

والمحافظه : المراقبة على الأمر الراجي ، ومنه قوله ، عز وجل :

﴿ حَافِظُوا عَلَى الصُّلُوحِ ﴾^(٢) . والحفاظ : من المحافظة على المحارم .

والحفيظة : الحبيبة ، كما قال^(٣) :

قَدْ قَلَمْتُ شَفَاءَ بَنِي خَيْطِيهِ لِيَجِلَّ مِنْ لِيذِ الْغُلَامِ نَبَسَا
أَي : مِنْ خَيْطِيهِ .

/ ١٢١ / وَيَقَالُ : احْفَظْتُ بِالشَّيْءِ ، إِذَا لَمْ أَصْنَعْ^(٤) .

واستحفظت فلاناً كذا : إِذَا جَعَلْتُ عَنْدهُ حِفْظَهُ .

ويَقَالُ : مَا أَحْفَظُ كِتَابَ هَذَا ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَمَلٌ .

مِثَالُ : أَحْفَظْتُ نَهْلًا . أَغْفَلُهُ إِسْفَاحًا ، إِذَا تَغَفَّاهُ . ومنه قول
الشاعر^(٥) :

جَفْنَا غَوِيًّا وَفَوًّا لَا أُرِيدُ بِهِمْ عِنْدَ الْبِجَاعِ إِذَا مَا أَغْفَلُوا بَدَلًا
أَي : أَغْفِيهِمْ . وَيَالَهُ التَّوَقُّقِ .

(١) المطبوع : ماله ودينه .

(٢) البقرة ٢٢٨ .

(٣) أبو تمام ، ديوانه ٢ / ١٧٠ ، وفيه : من شد الغلام نبيسه .

(٤) المطبوع : أُنْصِفُهُ .

(٥) لم ألق عليه . وجاء في المطبوع في غير موقعه .

باب

ذكر الفصل العاشر ، وهو الكَظْم وما تصرف منه

ومنه : الحبس . وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿ وَالْمَكْنُتِينَ ﴾^(١) ، ﴿ وَهَرَّ كَيْلِمٌ ﴾^(٢) ، وما كان مثله .

ويقال : تَظَمَ الزَّجَلُ فَيَعْلَهُ بِكَظْمٍ كَظْمًا .

[وهو]^(٣) أيضاً : مخرج النفس . يقال : أَعْدَ بِكَظْمِي ، أي : كُتِرِي .
ومنه : قوله ، عز وجل : ﴿ وَهَرَّ كَيْلِمٌ ﴾^(٤) ، أي : مكروب . ومنه أيضاً :
﴿ وَهَرَّ كَيْلِمٌ ﴾ ، و ﴿ كُتِبِينَ مَا لَظَمَ لِي ﴾^(٥) .

الخط : ٤٠٤ ، آ ١٠٠ - ١٠١ ، ١٠٢

(١) آل عمران : ١٣١ .

(٢) النحل : ٥٥ .

(٣) ينضجها السيلك .

(٤) القلم : ١٨ .

(٥) طاهر : ١٨ .

(٦) ينظر في (الكظم) : الاكتماء ١٥٧ ، والقلم ١١٨ .

فصل

فَأَتَا الْهَضَمُ ، وهو الضَّعْفُ ، فبالضاد^(١) . وهو في كتاب الله ، عز وجل ، في موضعين : في طه (١١٢) : ﴿ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضَمًا ﴾ ، وفي الشعراء (١٤٨) : ﴿ هَئِيبًا ﴾ .

يَخَافُ : خَضَمَنِي حَقِّي يَهْضِمُنِي ، أي : تَقْصُرُنِي .
ومنه : قد انهَضَمَ الطَّعَامُ ، إذا نَزَلَ إِلَى الْبَيْتِ^(٢) . وكذلك ما أَسْبَهَهُ ، فاعْلَمْ ذَلِكَ ، وبالله تعالى التوفيق^(٣) .

(١) قرأه الشاعر : في الضاد ١١١

(٢) قرأه الشاعر : الضاد .

(٣) (تعالى) : سائلاً من المطر .

باب

ذكر الفصل الحادي عشر ، وهو الظل والظلال وما تصرف من ذلك .

نحو قوله ، عز وجل : ﴿ وَظِلُّهُ تُنُوءٌ ﴾^(١) ، و ﴿ فِي ظِلِّهِ يَئُودُونَ ﴾^(٢) ،
﴿ وَظِلُّهُمُ الْيُسُورُ ﴾^(٣) ، و ﴿ يَمُوتُ خَلْقٌ ظِلَالًا ﴾^(٤) ، و ﴿ عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا ﴾^(٥) ، و ﴿ لَا
يُكَلِّبُهَا ﴾^(٦) ، و ﴿ وَظِلَالُهُمْ اتَّسَعَتْ ﴾^(٧) ، وشبهه .

ومعنى الظل ، في لغة العرب : الشتر . يقال : أنا في ظلك ، أي : في
سِتْرِكَ .

والظل أيضاً : الليل وظلامه . قال الشاعر^(٨) :

وكم دَلَجْتُ وظلَّ الليلِ دَانٍ

يعني : سواده .

والظل : القِيَّةُ^(٩) ، وهو كَأَمْوَغِهِمْ تَزُولُ^(١٠) الشمسُ عنه .

ويقال : أَظْلَقَ الشيءُ ، إذا قَرُبَ منك فَأَلْقَى عَلَيْكَ ظِلَّهُ .

(١) الرواة ٣٠ ، وفي الأصل ، والمطروح : في ظل .

(٢) المرسلات ٤١ .

(٣) الرعد ١٥ .

(٤) النمل ٨١ .

(٥) الإنسان ١٤ .

(٦) المرسلات ٣١ .

(٧) الأعراف ١٦٠ .

(٨) لم نقل عليه .

(٩) المطروح : العين .

(١٠) المطروح : استتر تزول .

وَجُلُودُ الْجَنَّةِ : يَبْرُحُهَا . وَالطَّلُ الْقَلِيلُ : الْجَنَّةُ . وَقِيلَ : هُوَ النَّاسُ ، قَالَ
 اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَتَدْعُلَهُمْ إِلَىٰ عَذَابِكُمْ ﴾^(٦) . جَعَلَنَا اللَّهُ مِنْ أُمَّهَاتٍ ، بِمَعْنَى
 وَجُلُودِهِ .

(٦) النساء: ٥٧ . وَيُنَظَّرُ فِي (الْبَلَدِ) : الرُّوحَةُ ١٩/٢ ؛ وَمَعْرُوفَةُ الْقَدَرِ وَالْقَدَرِ ١٢ ؛ وَالْقَدَرُ ١٢ .
 وَالْأَعْيَادُ ١٩ .

باب

ذكر الفصل الثاني عشر ، وهو الظلة والظلل

وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿لَأَنزِلَنَّ ظِلًّا مِّنَ السَّمَاءِ﴾^(١) ، و﴿وَحَدَّثَ بِهِ السَّحَابُ﴾^(٢) ،
ومع السحابة . يقال : إنهم رأوا سحابة فلوروا إليها ، فهلكوا عن آخرهم .
ومثل ذلك : ﴿لَعَلَّكُمْ يَكُونُ قَرْيَةً تُخَلَّدُ بَيْنَ الْأَنْبَارِ وَكُنْ تَهِيمٌ خُلِّلٌ﴾^(٣) ، و﴿وَلَوْ أَنَّ ظِلَّكَ

/ ١٢١ ب / يَكُونُ الْمَسْكَاةَ﴾^(٤) ، وما كان مثله حيث وقع .
وقد اختلفت القراء في الذي في يس (٥٦) ، وهو قوله ، عز وجل : ﴿وَلَوْ
يَخْلُقُ عَلَ الْأَنْبِيَاءِ﴾ : فقرأ حمزة ، والكسائي^(٥) : ﴿فِي ظِلِّكَ﴾ ، بضم الظاء من
غير القف ، جمع ظل . وقرأ سائر القراء : ﴿فِي ظِلَالٍ﴾ ، جمع ظل . ومعنى
الظلة والظلال واحد ، وإن اختلف لفظهما ، فاعلم ذلك .

(١) الأعراف : ١٧١ .

(٢) الشعراء : ١٨٥ .

(٣) القمر : ١٦ . وفي الأصل : لهم ظل . وفي المطبوع : وكذلك لهم ظل من . . .
والصواب من المصحف الشريف .

(٤) البقرة : ٢١٠ .

(٥) ينظر : السجدة : ٤١٢ ، والأحقاف : ٢٥٦ ، والرواد الكسائي : ١٠٣ . وفي المطبوع : الكسائي .

ذكر الفصل الثالث عشر ، وهو الظلم والتظالم وما تصرف منه

[illegible]

وَالْعِلْمُ فِي اللُّغَةِ^(١٧٦) : أَخَذْتُ حَنْغِيرَكَ ، وَتَعَذَّبْتُكَ إِلَى مَا لَا يَجِبُ لَكَ .
وَالْمَلِكُ لَمْ يَجِزْ أَنْ يوصفَ اللهُ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، بِهِ ، لِأَنَّ الْأَحْيَاءَ كُلَّهَا لَهُ ، فَهُوَ
فَاعِلٌ فِيهَا مَا يَرِيدُ ، كَمَا يَفْعَلُ الْمَلِكُ لِلشَّيْءِ ، فَيُعْطَى^(١٧٧) بِذَلِكَ قَوْلُ

(١٥) السيد ١١٤٤ هـ، (الفتح) : مسألة من الطرم .

Ward, D. (1994)

... (7)

• **Value** (1)

THE

[illegible]

1952 年

• **Prüfung** (2)

100

11. **11.11.11**

FULL-SCALE

(١٧) ينظر : قارنًا، مشكلة الترتيب ١٦٧، والرقم ٣١٦/١، والمبادئ والنتائج (مُلحق).

— ۱۰۰ —

الْقَتَرِجَةُ^(١٤) ، تعالى الله^(١٥) عن مثالتهم ، ومن ذلك قول الشاعر^(١٦) :

وَالْمُلْكُ مَرْتَكِبُهُ وَعَمِيمُ

يَحْدَأُ مِنْ ذَلِكَ : عَلِمْتُ الرَّجُلَ أَغْلَبُهُ عُلْمًا . وَخَلَقْتُ الشَّعَاءَ : إِذَا^(١٧)

ضربت ما فيه قبل أن يروى ، أنى : قبل إدراكه . قَالَ الشَّاعِرُ^(١٨) :

وَقَاتِلِي عِلْمِي لَكُمْ بِقَاتِلِي . وَهَلْ يَخْفَى عَلَى الْكَوْنِ الْعُلَمِ

الْكَوْنُ : أَصْلُ الْإِنْسَانِ ، وَعُلَمِ ، قِيلَ بِمَعْنَى مَعْرُوفٍ .

وَالْمُلْكُ : اسْمُ تَقْلِيدِيهَا الَّتِي تَطْلُبُهَا عِنْدَ السُّلْطَانِ .

وَيَحْدَأُ : عَلِمْتُ الْأَرْضَ ، إِذَا خَلَّوَتْ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ حَقِي ، كَمَا قَالَ

الْمُؤَلِّفُ^(١٩) :

وَالَّذِي كَالْخَوْضِ بِالتَّغْلُوتِ الْجَلِي

وَقِيلَ : هِيَ^(٢٠) الْأَرْضُ الَّتِي أَسْطَرَتْ فِي غَيْرِ وَتِهَا .

وَأَصْلُ الْعُلَمِ : وَخَلَعْتُ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ^(٢١) . وَهِيَ الْمَثَلُ^(٢٢) : (وَمَنْ

(١٤) من المخرجة ، (ينظر : الزينة في الكلمات الإسلامية العربية ٢/ ٢٧٢ ، والنتيجة واقره ١٤٧٧ ،

والمثل والنحل ١/ ١٢٢) .

(١٥) ليس في المطبوع .

(١٦) ليس بن زهير ، شعره : ٣٣ ، وفيه :

ولكن النفس تحسب بمن يسير . نفس واليقي صراعه وعيم

المطبوع : وإنا .

(١٧) بلا حذر في معاني الشعر ١١٠ ، وجميع الأمثال ٣/ ٥٨٥ . وفي المطبوع : وليلز .

(١٨) عروة ٣ ، وصدره : إله أوارني لأيا ما أيتها .

(١٩) المطبوع : هو .

(٢٠) المطبوع : في غير محله موصفا .

(٢١) وهو بيت من الرجز لرقبة ، ديوانه ١٨٢ ، وفيه :

أياي الفتى غوي في الكرم . ودعا من فرادى البحر المشهورة .

وفي المطبوع : من أتبه أبا ، لما ظلم . ينظر : جوهرة الأمثال ١/ ٢١٤٢ .

بِشَايَةِ أَنَّهُ فَمَا عَلَّمَهُ ، أَنِّي : فَمَا وَضَعَ الشَّيْءَ [فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ] .

وَالْعَلَّمُ أَيْضاً : الْقَضَاءُ ، نَحْوُ قَوْلِهِ : ﴿ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾^(١١١) ، أَنِّي : لَمْ نَقْصُصْ . وَكَذَلِكَ : ﴿ وَمَا كُنَّا نَعْلَمُهُمْ وَلَكِنَّ كَانُوا عَمَّ الْغَافِلِينَ ﴾^(١١٢) ، أَنِّي : وَمَا نَقْصُصُهُمْ^(١١٣) وَلَكِنْ كَانُوا عَمَّ الْغَافِلِينَ لِأَنَّهُمْ حَقَّقُوا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ مِنَ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ . وَكَذَلِكَ : ﴿ وَلَا يَخْلُفُ عَهْدَهُ ﴾^(١١٤) ، وَ﴿ لَا نُفْلِتُ عَنْهُمْ شَيْئاً ﴾^(١١٥) ، وَمَا أَشْبَهَهُ . وَمَعْنَاهُ : عَلَّمْنَاكَ خَلْقَكَ ، أَنِّي : نَقَضْنَاكَ .

وَالْعَلَّمُ أَيْضاً : الْجَعْدُ . وَمَعْنَاهُ تَعَالَى : ﴿ تَكَلَّمُوا بِهَا ﴾^(١١٦) ، أَنِّي : بَجَعْدُوا بِهَا . وَ﴿ بِهَا كَلَّمُوا / ١٢٢ / وَكَانُوا يَخْلُفُونَ ﴾^(١١٧) ، أَنِّي : يَجْعِدُونَ . وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ .

وَالْعَلَّمُ أَيْضاً : الشُّكُّ . قَالَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكُمْ مَقَالِدَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾^(١١٨) ، أَنِّي : لَمْ يَخْلُطُوا لِحَبَانِهِمْ بَهْرًا . وَمَعْنَاهُ قَوْلُهُ : ﴿ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾^(١١٩) ، أَنِّي : أَشْرَكُوا . وَ﴿ إِنَّكَ لَن تَرَى ظَنًّا عَظِيمًا ﴾^(١٢٠) . وَمَعْنَاهُ : ﴿ وَتَمَّ يَكْلِمُ وَيَسْتَحْكُمُ لِقَوْلِهِ هَذَا مَا عَجَبًا ﴾^(١٢١) ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ^(١٢٢) .

(١١) الكهف ٣٣ .

(١٢) الأعراف ٧٦ .

(١٣) المطحون : نقضهم .

(١٤) مريم ٦٠ .

(١٥) يس ٤١ ..

(١٦) الأعراف ١٠٣ . (وأيضا) : سائلة من الأصل .

(١٧) الأعراف ٩ .

(١٨) الأنعام ٨٢ .

(١٩) (الم) : سائلة من المطحون .

(٢٠) البقرة ١٦٤ .

(٢١) لقمان ١٣ .

(٢٢) الفرقان ١٩ .

(٢٣) ينظر في (العلم) : القضاء والظلم ، ٦٧ ، ومعركة القضاء والظلم ، ٤١ ، والحق ٤١ .

باب

ذكر الفصل الرابع عشر ، وهو الظلمة والظلام والإعلام

وما تصرف من ذلك

نحو قوله ، عز وجل : ﴿لَا تَكْفُرُوا بِالْآيَاتِ﴾^(١) ، و﴿لَا تَكْفُرُوا بِالْآيَاتِ﴾^(٢) ، و﴿لَا تَكْفُرُوا بِالْآيَاتِ﴾^(٣) ، و﴿لَا تَكْفُرُوا بِالْآيَاتِ﴾^(٤) ، و﴿لَا تَكْفُرُوا بِالْآيَاتِ﴾^(٥) ، و﴿لَا تَكْفُرُوا بِالْآيَاتِ﴾^(٦) ، و﴿لَا تَكْفُرُوا بِالْآيَاتِ﴾^(٧) ، و﴿لَا تَكْفُرُوا بِالْآيَاتِ﴾^(٨) ، و﴿لَا تَكْفُرُوا بِالْآيَاتِ﴾^(٩) ، و﴿لَا تَكْفُرُوا بِالْآيَاتِ﴾^(١٠) ، وما كان مثله .

والظلمة : ذهاب الثور .

والإعلام : ما يظلم عليك من الأفق أو المكان أو الأمر .

يقال : ظلم الليل وأظلم ، إذا اشتدت ظلمته .

وجمع الظلمة : ظلمات^(١١) .

(١) البقرة ٦٧ .

(٢) الأنعام ٣٩ .

(٣) طه ٢٠ .

(٤) البقرة ٢٥٧ .

(٥) البقرة ٦٠ .

(٦) البقرة ٢٧ . والواو قبل الآية ساقطة من المطبوع .

(٧) ينظر في (الظلمة) : الوجوه والظلال لمقال ٦٨ . ولهارون ٦٨ ، والقراء ٦١ ، وتفسير
حروب القرآن العظيم ٤٥٧ .

باب

ذكر الفصل الخامس عشر ، وهو العظم ، واحد العظام

وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿ أَوَلَمْ نَخْلُقْكُمْ يَتِيمًا ﴾^(١) ، ﴿ إِنْ وَلَّيْنَاكَ الْغَنَمَ يَتِيمًا ﴾^(٢) .

وكذلك الجمع من ذلك ، نحو قوله ، عز وجل : ﴿ وَانْظُرْ إِلَى الْوُطَنِ ﴾^(٣) ، ﴿ وَالْمُصَنَّفَةِ عَيْنًا ﴾^(٤) ، ﴿ فَكُنْتُمْ الْوُطَنَ كُنَا ﴾^(٥) ، ﴿ عَيْنًا كُنْتُمْ ﴾^(٦) ، وما كان مثله حيث وقع^(٧) .

(١) الأنعام ١٥٦ .

(٢) مريم ٤ .

(٣) البقرة ٢٥٩ . و(عز وجل) قبل الآية سألط من المطبوع .

(٤) المؤمنون ١١ .

(٥) المؤمنون ١١ .

(٦) النازعات ١١ .

(٧) ينظر في (المعجم) : الصاد والظاء ٦٩ ، والظاء ١١١ ، وذكر أعضاء الإنسان ١٠٠ .

باب

ذكر الفصل السادس عشر ، وهو العِظَم والعَظَمَة وما اشتقَّ من ذلك

نحو قوله ، عز وجل : ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾^(١) ، و﴿الْبَلَاءُ الْعَظِيمُ﴾^(٢) ،
و﴿الْعَذَابُ الْعَظِيمُ﴾^(٣) ، و﴿لَقَدْ عَلَيْنَا عَظِيمٌ﴾^(٤) ، و﴿الْكَرَّ الْعَظِيمُ﴾^(٥) ،
و﴿بَيْنَ الْقَرَتَيْنِ عَظِيمٌ﴾^(٦) ، وما كانَ مثله .

والعِظَم : مصدر الشيء العظيم .

وكذلك الشَّطَام والشَّطَمَة ، من التَّعْظُم والنَّخْرَة^(٧) .

والتَّعْظُم الشيء : أخْذُهُ^(٨) . وبالله التوفيق .

(١) البقرة : ٧٤ .

(٢) البقرة : ٢٥٥ .

(٣) النساء : ١٣ .

(٤) القلم : ٤ .

(٥) القبا : ٢٠ .

(٦) الزمر : ٣١ .

(٧) ينسحب في الأصل : الكبير ، قاله الجوهري . وفي الصحاح (نخلة) : النخوة : الكبير
والعظمة .

(٨) ينظر في (العِظَم) : الفرق للمصنف ، ٨ ، والظاء ١٠٨ ، والارتضاء ١٣٦ .

باب

ذكر الفصل السابع عشر ، وهو الظاهر من الإنسان والنبات والأرض

وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿ عَنْ طَيْرِهِ ﴾^(١) ، و﴿ عَنْ ظُهُورِهِ ﴾^(٢) ، و﴿ عَنْ طَوَائِفِ الْأَشْيَاءِ ﴾^(٣) ، وما كان مثله .

وجمع الظاهر : ظهور . والظاهر : ما ارتفع وظهر ، والباطن : ما اضمأ وتكن . والظاهر : الركاب التي تحمل الأثقال .

و﴿ الظُّلُمُتِ ﴾^(٤) : جفطة من غير كتاب . يقال : فراقه ظلمة .

والظُّهُورُ : الشيء تسان / ١٢٢ ب / وتقول عنه . ومنه قوله ، عز وجل : ﴿ وَنَزَّلْنَاكُمْ فِي ظُهُورِهِ ﴾^(٥) .

بـ : أشرفت سـ : أشرف . بـ : حيث حثف ظهره . وكذلك^(٦) : ظهرته به وأظهرته به^(٧) ، كله واحد^(٨) ، وبالله التوفيق .

(١) الشورى ٢٣ .

(٢) طه ٤٤ .

(٣) النور ١٣ ، وفي الأصل : على ظهورها .

(٤) الانشراح ٢ .

(٥) الأنعام ٣١ .

(٦) المطهر : الغيب .

(٧) هود ٩٦ .

(٨) المطهر : وكذا .

(٩) المطهر : ظهرت به أو أظهرته .

(١٠) ينظر في (الظُّهُور) : الفراء والظاهر ٦٤ ، والقرطبي الطبرسي ١٧٦ ، والظاهر ٧٧ .

باب

ذكر الفصل الثامن عشر ، وهو الإظهار^(١) والظهور كله

وما تصرف من ذلك

وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿ وَظَهَرَ أَسْمُهُمْ ﴾^(٢) ، و ﴿ ظَهَرَ الْمَاءُ ﴾^(٣) ،
ومنه : ﴿ الظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ﴾^(٤) ، و ﴿ ظَهَرَ الْآخِرُ ﴾^(٥) ، و ﴿ يَرَى ظَهْرَهُ ﴾^(٦) ،
ومنه : ﴿ يَظْهَرُ عَلَى الْبَرِّ كَيْلُهُ ﴾^(٧) ، ومنه : ﴿ تَأْتِيهِمْ ظُهُورُهُ ﴾^(٨) ،
و ﴿ ظَهْرُهُ فِي الْأَرْضِ ﴾^(٩) ، [أي : ظاهرين^(١٠)] .

يَقْدَرُ : ظَهَرَ الرَّجُلُ عَلَى الْعَدُوِّ ، إِذَا غَلِبَ عَلَيْهِمْ وَظَفَر بِهِمْ .

وَأَظْهَرَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ : إِذَا أَبْدَاهُ ، فَاعْلَمْ ذَلِكَ .

(١) (ذكر) : سائطة من المطبوع ، وفي الأصل والمطبوع ، غبار ، والصواب من الطائفت في القرآن الكريم (١) .

(٢) النورة ٤٨ .

(٣) الروم ٤٦ .

(٤) الحديد ٣ .

(٥) الأنعام ١٢٠ .

(٦) الكهف ٢٢ .

(٧) النورة ٢٣ .

(٨) الصف ١٤ .

(٩) طه ٢٩ .

(١٠) في الأصل : الظاهرين ، والزيادة للمفرد .

باب

ذكر الفصل التاسع عشر ، وهو الظهار ، مأخوذة من الظنهر

وهو قول الرجل لامرأته : أنت علي كظهر أمي ، فتحرم عليه بذلك^(١) .

وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُم بَيْنَ يَدَيْهِمْ ﴾^(٢) ،

﴿ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ ﴾^(٣) . ويقرأ : يُظَاهِرُونَ^(٤) ، ويُظَاهِرُونَ^(٥) : بالالف وكسر
الهاء ، وحسن الياء ، والمعنى واحد .

وكذلك ما كان مثله حيث وقع . فاعلم ذلك ، وبالله التوفيق^(٦) .

(١) ينظر : تفسير غريب القرآن ١: ١٠٦ ، وأسباب نزول القرآن ١٣١ ، ومفردات ألفاظ القرآن

١: ١٠٦ ، ومعجم الحفاظ ١٢٧٢/٣ .

(٢) المجادلة ٤ . وهي امرأة ابن كثير وتامع وأبي عمرو . (السبعة ٢٢٨) .

(٣) الأحزاب ٤ . وهي امرأة ابن كثير وتامع وأبي عمرو . (السبعة ٢١٩) .

(٤) وهي امرأة ابن عامر وسحرة والكسائي . (السبعة ٢٢٨ ، والألف ٣٠٤) .

(٥) وهي امرأة عاصم وحده من السبعة ، وعليها رسم المصحف .

(٦) فاعلم . . . (التوفيق) : ساعد من المطبخ .

باب

ذكر الفصل الموقفي عشرين^(١) ، وهو المظاهرة والتظاهر

وما تصرف من ذلك

- ومعناه : التعاون . وذلك نحو قوله ، حرّ وجل : ﴿وَلَا تَنْظُرُوا عَلَىٰ ذُنُوبِكُمْ﴾^(٢) ،
 و﴿تَنْظُرُونَ عَلَىٰ ذُنُوبِهِمْ﴾^(٣) ، و﴿سَاحِرَانِ يُنْظِرُونَ﴾^(٤) ، و﴿عَلَىٰ زِينَةِ ظُهُورِهِ﴾^(٥) ،
 و﴿يَسْتَدْرِكُ عَلَيْكَ﴾^(٦) ، و﴿لَا تَكُنْ عَلَىٰ ظُهُورِهِ﴾^(٧) ، وما كان مثله .
 ويحذف : ثلانيّ عليه لك على هذا الأمر ، وتظايرك عليه ، أي :
 تماورك . فاعلم ذلك^(٨) .

(١) المطروح : عشرون .

(٢) التحريم ٤ .

(٣) البقرة ١٨٠ .

(٤) القصص ٤٨ .

(٥) الفرقان ٢٠ .

(٦) التحريم ٤ .

(٧) القصص ٨٦ .

(٨) (اعلم ذلك) : سأل من المطروح .

باب

ذكر الفصل الحادي والعشرين ، وهو الطعاً وما تصرف منه

وهو التعلُّش . وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿ عَلَيْنَا وَلَا نَمُوتُ ﴾^(١) ،
﴿ لَا تَطْمِئِنُّ فِتْيَا ﴾^(٢) ، و ﴿ أَكَلْتُم مَّا كُنَّا ﴾^(٣) ، وما كان مثله^(٤) .

يُحَال : طعش الرجلُ طَعْمًا عَلَمًا ، إذا عطش . ومنه قول الشاعر^(٥) :

أَرْنَا أَدَاوَةَ عَبْدٍ لَمْ نَلُومَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ إِنْ الرُّحْبُ قَدْ عَلِمُوا
أَي : عطشوا .

ويُحَال : وَجَعُ عَلَمَانِ ، إذا كانَ قَلِيلَ الْمَاءِ ، وقد عَلِيشَتْ إِلَى الْفَاتِكِ ،
أي^(٦) : اشتقت . وماله التوفيق .

(١) النوبة ١٢٠ .

(٢) طه ١١٩ .

(٣) النور ٢٩ .

(٤) ليس في القرآن الكريم من هذه المادة إلا المراجع الثلاثة المذكورة .

(٥) لم ألق عليه . وفي الأصل : أَرْنَا . ويدعكس الوزن . والعيت من م . والزيادة منه .

(٦) من المطبوع ، وفي الأصل : إِنْ . وينظر في (الطحا) : الروحة ٢ / ٤٠ ، وعلقات القرآن

١٧ ، والطاء ٦٥ .

باب

ذكر الفصل الثاني والعشرين ، وهو القِلَظ والغِلظة

وما تصرف من ذلك

/ ١٢٣ / نحو قوله ، عز وجل : ﴿ مَكَابٍ مُّطَهَّرٍ ﴾^(١) ، و ﴿ حَيْثُ الْمَلَكِ ﴾^(٢) ،
﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ﴾^(٣) ، ﴿ وَلَيْسُوا بِكُمْ بِمَلَكَةٍ ﴾^(٤) ، وقرأ : غِلْظَةً ، بضم الغين
وفتحها ، وهي^(٥) كُفَاتٌ .

ومعنى الغِلْظَة : الشَّدَّة والمِطَاطَة . يقالُ : فلان ذو غِلْظَة وغِلْظَة وبِلَاطَة .

وغلْظُ الشيء ، من الغِلْظ .

واستغْلَظَ الثَّباتُ والشَّجرُ : إذا اشْتَدَّ ، ومنه قوله ، عز وجل : ﴿ تَأْسَفُخُفَّظُ
فَأَسْرَفُوا ﴾^(٦) .

والتَّغْلِيظُ أيضاً : الشَّدَّةُ في اليمين وغيرها^(٧) . فاعلم ذلك .

(١) هود ٥٥ .

(٢) آل عمران ١٥٩ .

(٣) النور ٧٣ .

(٤) النور ١٢٣ ، وكسر النون : قراءة السبعة . ينظر : تحفة الأكراد في ما لم يره بالتحليل من
حروف القرآن ١٢٤ .

(٥) المطروح : ومن ، ينظر : القدر المبعث في القصر الثالثة ١٥٥ .

(٦) القصص ٦٩ .

(٧) ينظر في (الغلة) : القراء للبيهقي ٦١٣ ، والغلة ٦٦٢ .

باب

ذكر الفصل الثالث والمشرين ، وهو الظُّهْر والظُّهيرة

وهما سواء . فأما الظُّهْر فنقوله ، عَزَّ وَجَلَّ في سورة الروم (١٨) : ﴿ تَبَيَّنَ
ظُهُورُهُ ﴾ . يقالُ : أظهرنا ، أي : دخلنا في الظُّهيرة .
والظُّهيرةُ : حرٌّ النِّصاف^(١) النهار ، وهو وقتُ الزَّوالِ . قالَ الله ،
عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ تَبَيَّنَ تَضَعُّوهُ فِيكُمْ يَنْ ظُهُورُهُ ﴾^(٢) .
ولم يأتِ من هذا الفصل غير هذين الحرفين^(٣) ، فاعلم ذلك .

(١) قرأها الناصر : انصاف ١١١

(٢) التور ٥٨ .

(٣) ينظر : مستصر في الفرق بين الضاد والظاء ٤٠ ، والأعطاش ٧٨ ، والأولياء ١٢١ .

باب

ذكر الفصل الرابع والعشرين ، وهو اليَقْلَةُ ضدَّ النَّوْمِ

- قَالَ اللهُ ، عزَّ وجلَّ ، في سورة الكهف (١٨) : ﴿ وَنَسِيتُمْ الْبَيْعَاتِ ﴾ .
وليس في كتاب الله ، عزَّ وجلَّ ، غيره .
والفعلُ من ذلك : اسْتَقْلَطَ الرَّجُلُ^(١) ، وَاسْتَقْلَطَ غَيْرَهُ .
والتعْتُ منه : يَقْلُتَانِ ، وَالْأُنْثَى : يَقْلُتِي ، عَلَى وَزْنِ (قَتَلْتِي) .
والجمعُ منهما : أَقْلَاطٌ ، وَيَقْلَاطِي^(٢) ، فاعله^(٣) .

(١) (الرجل) : ساقطه من المطروح .

(٢) ينظر في (اليقظة) : القاء والقاء ٧٦ ، والافتضاء ١٦٧ ، وحصر حروف القاء ٢٢ . وينظر :
القسان والناج (نقل) .

(٣) المطروح : فاعله .

باب

ذكر الفصل الخامس والعشرين ، وهو الظن

وذلك في موضع واحد في سورة النحل ، قوله ، عز وجل : ﴿ يَوْمَ ظَنَنْتُمْ ﴾^(١) ، أي : يوم خروجكم .

والظن : الشخص . يقال : ظنَّ الرجلُ بظنِّ ظنٍّ وظنٍّ ، بفتح العين وإسكانها ، لفتان .

وكذلك قرئ : ﴿ يَوْمَ ظَنَنْتُمْ ﴾ ، بفتح العين وإسكانها^(٢) .

ومن ذلك : الظمان والظينة . والظينة : المرأة في الهودج ، ولا تُسمى كذلك حتى تكونَ فيه ، والجمع : ظمان .

وأصل الظينة : الهودج . وسميت المرأة ظينة لكونها فيه .

وظينة الرجل : امرأة . والجمع : ظمان وظنٍّ [وظنٍّ] وأظمان^(٣) .

(١) النحل ٨٠ . (اليوم) : ساقط من المطر .

(٢) قرأ عاصم وحيدة والكسائي وابن عباس : بإسكان العين . وقرأ ابن كثير ونافع والجريري :

بفتح العين . (السياسة ٣٧٠ ، والتذكير ١٠٢/٢ ، والتهذيب ١٢٨ ، واللسان ٢١٥) .

(٣) ينظر في (الظن) : الغناء والظاء ٦٤ ، والحق للمطهرسي ٢٤٠ ، والظاء ٢٠ .

باب

ذكر الفصل السادس والعشرين ، وهو الحظر

ومعناه : المنع . وذلك في موضعين : في سورة صبحان^(١) ، قوله ، عز وجل : ﴿وَمَا كَانَ عَقْلُهُ زَيْتًا مَخْطُورًا﴾ ، أي : ممنوعاً . وفي القدر^(٢) : ﴿بِكَتْمِهِ الْمَخْطُورِ﴾ .

ومع : المخبِئ ، وهو [كل] ما حال بينك وبينه شيء .

والجمل : / ١٢٣ ب / حائض المخبيرة ، يُخْبِئُ من شَيْءٍ ، إحرازاً^(٣) ليعا^(٤) داخلها . وصاحبها المخبئ لها : مُخْبِئٌ ، بكسر الظاء .
يخال^(٥) : حَقَر ، وَخَفَر ، مُخْفِئاً وَمُخْلِئاً^(٦) . وبالله التوفيق .

(١) الإسراء : ٢٠ .

(٢) الآية : ٣١ .

(٣) قرأها الماهر : إحراز الماء ١١١

(٤) المطبوع : ويخال .

(٥) ينظر في (المعجم) : الظاءات في القرآن الكريم ١١ ، واللسان والظاء ٦١ و٧٩ ، والظاء ٩٣ .

باب

ذكر الفصل السابع والعشرين ، وهو الظفر

وذلك في موضع في سورة الأنعام^(١) ، في قوله ، عز وجل : ﴿ حَتَّىٰ يَظْهَرَ^(٢) الظُّرُورُ . وَجَمْعُهُ : أَظْفَارٌ ، وَجَمْعُ الْجَمْعِ مِنْ ذَلِكَ : أَظْفِيرُ .
وتعريض في العين جَلْبَذَةٌ رَاغِدَةٌ تُسَمَّى الظُّفْرَ^(٣) .
يَقْدَأُ : ظُفْرٌ قُلَادَةٌ فَهِيَ مَظْفُورٌ ، وَغَيْرُ ظُفْرٍ^(٤) .



(١) الآية ١١٦ . (وفي) بعدها ساقطة من المطبوع .

(٢) يظفر : التهاقيب بصحكم الترتيب ١٢٢ ، والقراء ٤٠ ، والأزدي ١٢١ .

(٣) في حاشية الأمل : (الجوهري : الظفرة بالتحريك جليدة تفتش العين نكتة من الجانب الذي على الأنف على يمين العين إلى سواها) .

فصل

فَأَنَا الصَّغِيرُ مِنَ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ ، وَجَمَعْتُهَا : ضِفَاتٌ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا قِيلَ مِنْ
حَبْلٍ وَغَيْرِهِ ، فَهُوَ بِالْقِيَادِ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْأَمَةِ إِذَا زُنْتُ فِي الثَّالِثَةِ
أَوْ الرَّابِعَةِ : (لِيَعْمُرَا وَلَوْ بِقُفْيَيْنِ)^(١) . قَالَ مَالِكٌ^(٢) : وَهُوَ الْحَبْلُ .
وَمِنْ ذَلِكَ : تَفَافَرُ الْقَوْمُ ، إِذَا تَعَاوَنُوا ، وَيَاغِيهِ التَّرَفِيقُ .

(١) التاج ٣/٢١٣ ، والنهاية ٩٣/٣ ، وفيهما : (إِذَا زُنْتُ الْأَمَةَ فِيمَا وَلَوْ بِقُفْيَيْنِ) .

(٢) مالك بن أنس ، د ١٧٩ ص . (طبقات الفقهاء ٦٧ ، والدرر المصطب ١/١٧) . ونحوه في
مرطأ الإمام مالك ٤/١٢٠٧ .

باب

ذكر الفصل^(١) الثامن والعشرين ، وهو الظفر

وذلك في موضع واحد في سورة الفتح (٢٤) ، قوله ، عز وجل : ﴿يَوْمَ يَكْفُرُ كُلُّكُمْ مَعَهُمْ﴾ .

والظفر : المؤذي بما طلبت ، والفتح على من عاصت .

تقول : كَفَرْتُ إِذَا عَلَا عَلَى كِلَابِي تَقْلِيْبًا ، وَأَعْتَرْتُ^(٢) إِعْطَارًا . وَكِلَابٌ ظَائِرٌ ، وَكَفَرْتُ ، ومضارع^(٣) .

(١) المبطوع : فصل .

(٢) المبطوع : والظفر به .

(٣) ينظر في الظفر : الضاد والطاء ٦٦ ، ومختصر في الفرق بين الضاد والطاء ٣٥ ، والطاء ١٠ .

باب

ذكر الفصل التاسع والعشرين ، وهو اللفظ

وذلك في موضع واحد في ^(١) سورة ق ^(٢) ، قوله ، عز وجل : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾ .

واللفظ : ما خرج من الفم ، ولَقِطَتْ ^(٣) منه كلاماً كان أو غيره .

والأرض تَلْقَطُ بالميم ^(٤) ، إذا لم تقبله .

والبحر يَلْقَطُ بما فيه ، إذا رماه إلى الساحل .

والنُّفُوسُ لَا تَلْقُظُ بِشَيْءٍ فِيهَا إِلَى الْآخِرَةِ ^(٥) .

(١) المطبوع : من .

(٢) الآية ١٨ . و﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾ : ساقط من المطبوع .

(٣) المطبوع : ولقت .

(٤) المطبوع : بالميم . ونظر : اللسان (لفظ) .

(٥) ينظر في (اللفظ) : الغناء والطاء ٧٣ ، وزنة النضلاء ٩٥ ، والفرق للموصلي ٤٦ .

باب

ذكر الفصل الموفي ثلاثين^(١) ، وهو الفَظْ

وذلك في موضع واحد في سورة آل عمران^(٢) ، قوله ، عز وجل : ﴿ زَكَوْا لَكُمْ نَفْسًا فَرِيطًا لَتَكُونُوا

وَالْفَظْ : الفَظْ الطبع المتجهم^(٣) .

ويجاء : أَفْظَ اللهُ وَأَفْظَ^(٤) ، أي : يَمْزِلُ نَفْسًا لَا يَحِبُّ أَحَدًا فُرْطَةً . وياءه الترفيق .

✓ /

(١) المطبوع : ثلاثون .

(٢) الآية ١٥٩ . و (الانفسار) : ساقطة من المطبوع .

(٣) ينظر في «الفظ» : الفداء والقاد ٧٠ ، والانفساء ١٣ ، والقاد ١١٦ ، والانفساء ٤٦ .

(٤) المطبوع : يقال : فُظَّ اللهُ وأُفْظَ . والقول في القاد ١٥٧ .

باب

ذكر الفصل الحادي والثلاثين ، وهو الشواظ

وذلك في موضع واحد في سورة الترحمن^(١) ، قوله ، عز وجل : ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكَ شَوَاطِلٌ مُّارٍ وَغَمَاسٌ﴾ .

والشواظ : / ١٢٤ / أ / اللَّهَبُ الَّذِي لَا دُعَاءَ فِيهِ ، وَالْغَمَاسُ ، بِضَمِّ
الترن : الدَّخَانُ الَّذِي لَا لَهَبَ فِيهِ . كَذَا فَتَرَى ذَلِكَ فِيهِ عِبَاسٌ^(٢) ، وَأَنْتَ
لَأَمَةٍ بِنِ عِلْفٍ^(٣) :

وَيَنْفُخُ دَائِباً لَّهَبُ الشَّوَاظِ

وَيُغْرَأُ : الشَّوَاظِ ، وَالشَّوَاظِ ، بِضَمِّ الشَّيْنِ وَكسرها^(٤) ، وَهَذَا لَفْظَانِ^(٥) .

(١) الآية ٣٥ . والزيادة من المصحف الشريف .

(٢) عبد الله ، صحابي ، ت ٦٨ هـ . (أسد الغابة ٢/ ٢٩٠ ، والإصابة ١/ ٣٦٩) .

وتوله في مسائل ناتج بن الأثيرق ٣٦ - ٣٧ .

(٣) مسائل ناتج ٣٦ ، وإيضاح الوقت والابتداء ٩٥/١ . وحسن :

بِمَسَائِلَ يَهْلُ بِشَبِّ يَمْرَأَ

(٤) ابن كثير لما قرأ بكسر الشين ، وقرأ سائر السبعة بالضم . (السبعة ٢٢١ ، والتهذيب ٥٨ ، والاختلاف ٣٠٠) .

(٥) يظن في (الشواظ) : الاختفاء ١٦٠ ، والفرق للبطلوس ٢٤٤ ، والظاهر ١٥٤ .

باب

ذكر الفصل الثاني والثلاثين ، وهو قوله ، عز وجل

في سورة المعارج : ﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْكُفْرِ ﴾^(١)

وهي^(٢) اسم من أسماء جهنم ، والْكُفْرِ : الذهب الخالص . ويَتْلَى :
إِذَا شِئْتَ لَتَكُنَّ لِلصَّوْتِ^(٣) الْجَلَّةَ . ومَنْ : حَيْثُ تَتَلَقَّى ، من توليها وتغيبها .
وَقِيلَ : إِنَّمَا لَتَكُنَّ ، أَي : أَثْلَا لِلشَّوَى .

والشَّوَى : مختلف فيه ، تِلْ : الشَّعْم ، وَقِيلَ : الْبَشْرَةُ وَوَقِيلَ : أَطْرَافُ
الْأَصَابِعِ^(٤) . عَالَمَاتُ اللَّهِ يُنَبِّئُهَا بِمَنْعٍ وَطَوِيلٍ .

ومن ذلك قوله ، عز وجل ، في سورة الليل (١٤) : ﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْكُفْرِ ﴾ ، أَي :
تَعْلَمُ^(٥) .



قَالَ لِيُو عَمْرُو : فَبِهَذَا أَضَلُّ جَمِيعَ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، مِنْ
حُرُوفِ الْقَاءِ ، وَقَدْ ذَكَرْتَاهُ بِمَعَانِيهِ ، وَبَيَّنَّاهُ بِوُجُوهِهِ ، عَلَى سَبِيلِ الْإِيجَازِ دُونَ
الِاحْتِفَالِ وَالْإِكْتِنَازِ . فَإِنْ وَرَدَ عَلَيْكَ حَرْفٌ بَعْدَ هَذِهِ الْفُصُولِ الْمَذْكُورَةِ ، فَانْقَطِعْ
عَلَى أَنَّهُ مِنْ حُرُوفِ الْقَاءِ ، وَبِإِثْبَاتِ التَّوْفِيقِ ، لَا رَبَّ غَيْرُهُ^(٦) .

(١) المعارج ١٥ .

(٢) المطبوع : وَهِيَ .

(٣) المطبوع : الْمَهْرَبَا .

(٤) ينظر : التفسير والمفسرون للثلاثي ٦٨ ، وذكر أسماء الإنسان ٢٩ .

(٥) ينظر في (القفا) : غوامض القرآن ٢٢ ، والمصباح ٢٦ ، والقطر ١٢٢ .

(٦) لَا رَبَّ غَيْرُهُ : ساقط من المطبوع .

وأنا الآن ذاكرة^(١) ما يرد من حرف الفاء في المستعمل من الكلام غير الشاذ
النادر على ما شرطناه . وبالله التوفيق ، وهو حسبنا^(٢) ونعتمد الوكيل .

(١) المطبع : الذكر .
(٢) المطبع : وحسبنا الله .

باب

ما ورد من حرف الظاء في المتعارف من الكلام
دون القرآن ، سوى ما قدمناه في الفصول المتقدمة

وجملة ذلك أربعة وخمسون فصلاً :

- فمن ذلك : **الظَّاعَةُ**^(١) ، وهي ما ابتكره اللُّغِيُّ ، واشتدَّ عليها .
يَدَّأ : تَطْلُعُ الْأَمْرُ يَنْطَلِعُ ظَافَةً ، وَأَلْكَتُهُ يَنْطَلِعُ بِظَامٍ ، وهو أمرٌ ضَعِيفٌ
وَضَعِيفٌ ، أَيْ : شديدٌ سريعٌ . وصورةٌ مُبْلَغَةٌ ، أَيْ : مُكْرَئَةٌ . / ✓
- ومنه : **الظَّبْتُ** **وَالظُّبُوطَةُ**^(٢) ، وهما مصدران تَعَالَتْ نَفْسِي ، إِذَا
عَزَّجْتُ ، فهي تَبْطُ وتَقُوطُ^(٣) تَبْطًا وَقُوطًا .
وَأَنَا نُحْشِرُ الْإِنَاءَ وَغَيْرَهُ ، بِالضَّادِ^(٤) .
- ومنه : **الظَّلْعُ**^(٥) ، ظَلَعُ الدَّيْبَةِ ، وَظَلَعُ الرَّجُلِ : إِذَا خَرَجَ^(٦) .
يَدَّأ : ظَلَعْتُ تَطْلُعُ ظَلْعًا ، فهي ظَلْعٌ ، / ١٢٤ ب/ وهو ظَلْعٌ ، إِذَا كَانَ
الْعَرَجُ مِنْ جَهَنَّمَ ، فَإِنَّ كَانَ مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ قَبْلَ : هي غَامِجٌ ، وهو غَامِجٌ ،

(١) ينظر : حصر حرف الظاء ٢١ ، والظاء ١١٦ ، والفرق للشمسلي ١٦ .

(٢) ينظر : الفرق للزنجاني ١٠ ، والاقتضاء ١٢ ، والاعتناء ١٢ .

(٣) من المطبوع ، وفي الأصل : وتقبط .

(٤) ينظر : معرفة الضاد والظاء ٣٩ ، والفرق للمطيلوسي ١٧٢ .

(٥) ينظر : إضداد والظاء ٣٩ ، والفرق للمطيلوسي ١٦١ ، والظاء ٤٨ .

(٦) جاء في حاشية الأصل :

خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا ، عَلَى وَد : خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا ، أَيْ : صَافًى خَرَجَ .

وَأَنَا خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا ، عَلَى وَد : خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا ، بِمَعْنَى : صَعَدَ .

ومنه : الصَّافِجُ ، وهي الشرائط والفتوح ، واحداً : صَفَجَ وَصَفَجَ .

ولا يُقَالُ في المَوْتِ : خَالِيعَةً ^(١١) أَلْبَنَةً .

• ومث : الِخْطَلَةُ ^(١٢) من الشراب والطعام ، وهي ^(١٣) تقلبهما في الجَوْفِ لكثرة ما يَنَالُ منهما . تقولون : أَعَشَى أَنْ يَكْثُرَ الشَّرَابُ أو الشَّوَاءُ إِذَا أَنَا شَرِبْتُهُ .

• ومث : القَيْطُ ^(١٤) ، وهو شِدَّةُ الْحَرِّ والوهج عند شِدَّةِ اسْتِمْرَارِ الصَّيْفِ . يُقَالُ : إِنَّ هَذَا قَيْطٌ عَظِيمٌ ، أَيْ : حَرٌّ شَدِيدٌ .

• ومث : الإِلْقَاطُ ^(١٥) ، وهو الإِلْحَاحُ عَلَى الشَّيْءِ . تقولون : أَلْقَطْ بِهِ ، وَأَلْقَطْ عَلَيْهِ . وَأَلْقَطْ بِهِ لَعْنًا ، لغة . ومث الحديث ^(١٦) : (أَلْقَطُوا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ) . أَيْ : الزَّمُوا هَذِهِ ^(١٧) الدُّخُورَةَ .

• ومث : اللَّعَاطُ ^(١٨) ، وهو دَوْنُ الْمَاءِ بِطَرَفِ اللِّسَانِ .

يُقَالُ : شَرِبْتُ لَعَاطًا ، إِذَا لَعَلْتُ ذَلِكَ . وَالْمَطْطَةُ لَعَاطًا : إِذَا جَعَلْتَ الْمَاءَ عَلَى شَفَتَيْهِ . وَلَمَطْتُ فَلَانٌ فَلَانًا مِنْ حَقِّهِ : إِذَا أَعْطَاهُ بَعْضُهُ .

وَاللُّغْطَةُ ^(١٩) : نَقْطَةُ سَوْدَاءٍ فِي الْقَلْبِ . وفي الحديث ^(٢٠) : (الْفَقَائُ فِي الْقَلْبِ لُغْطَةٌ سَوْدَاءٌ ، كَلَّمَا زِدْنَا زِدْنَا زِدَادَاتِ اللَّغْطَةِ) .

(١) في الأصل والمطبوع : خَالِيعٌ .

(٢) ينظر : سورة الفداء والفاء ، ٤٣ ، والفاء ، ١٧٨ ، والفرق للموصلي ، ٤٧ .

(٣) المطبوع : وهو .

(٤) ينظر : الفداء والفاء ، ٧١ ، وحصر حرف الفاء ، ٢١ ، والفاء ، ١٧٨ .

(٥) ينظر : الروضة ١/١٠٢ ، والألفاظ ، ١٥٤ ، والفاء ، ١٨٠ .

(٦) قريب الحديث لأبي عبيد ١/٤٢٠ ، والفتاوى ٣/٣١٧ .

(٧) المطبوع : هذا .

(٨) ينظر : الروضة ١/١٠٢ ، والفرق للبطلوسي ٢٤٦ ، والفاء ، ١٨١ .

(٩) النكتة من اللسان في اللسان (المط) . وينظر : التماسوس والذاج (المط) .

(١٠) ينظر : الفتاوى ٣/٣٣١ ، والنهاية ١/٢٧١ . وقد حذف الثاني ، رحمه الله ، جزءاً من الحديث .

• **ومنه :** المواطبة^(١٧) ، وهي التزام على الشيء . تقول : فلان حسن المواطنة والاشتغال بما يعنيه . ولقد واطبت الشيء مواطنة ، تربة التزام واجتهاد .

• **ومنه :** الوظيف^(١٨) ، وهو الشَّغْرَم^(١٩) . تقول : وظف مال فلان ، وقربة فلان مرفقة ، ويطرم^(٢٠) فلان من الوظيف كذا .

• **ومنه :** الحظير^(٢١) ، وهو الذي يُشَى في الدور شبه الجائر^(٢٢) ، غير أنه دون أشجار^(٢٣) .

• **ومنه :** الشطابا^(٢٤) ، وهي القطع من كل شيء^(٢٥) . يقال : انكسر من النوح أو الضخرة أو الزخامة شطبة ، أي : قطعة .

• **ومنه :** الظياء^(٢٦) ، جمع ظبي ، وهو الذي يُضرب به القتل في العسن والجسك ، والأشئ : طيبة .

• **ومنه :** النظافة^(٢٧) ، وهي مصدر التظيف . يقال : فلان نظيف الثياب . واستنظف الرائي مائة من الخراج^(٢٨) : إذا استرقاه .

(١٧) ينظر : حصر حرف الظاء ٢٦ ، والاختصاص ١٥٩ ، والظاء ١٢٣ .

(١٨) ينظر : الضياء والظاء ٧٥ ، والظاء ١٢٥ ، والاختصاص ٨٨ .

(١٩) من التزام أول اثنين .

(٢٠) المطروح : وسيلرم .

(٢١) ينظر : الاختصاص ٤٩ .

(٢٢) يقال : مكاناً يَشَى فيه تراب يخالط شَيْخ . ولعل الضواب : الجائر .

(٢٣) المطروح : الشجار .

(٢٤) ينظر : الضياء والظاء ٦٢ ، والاختصاص ٩٤ ، والظاء ١٠٢ .

(٢٥) المطروح : شئ .

(٢٦) ينظر : الاختصاص ١٦٩ ، والفرق للبطوني ٢١٨ ، والظاء ٢٦ . وفي المطروح : ظياء .

(٢٧) ينظر : حصر حرف الظاء ٩٩ ، والفرق للبطوني ٢١٦ ، والظاء ١٢٩ .

(٢٨) المطروح : من الثياب الخراج .

● ومنه : الطَّلَفُ^(١) ، وجمعه : أطلاف وطُلوْف ، وهي^(٢) أخفاف المعز والبقر . ومنه الحديث^(٣) : (رَدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ يَطْلِفُ سُحْرُوقًا) .

يُقَالُ^(٤) : طَلَفَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ مِنْ كَذَا ، / ١٢٥ / إِذَا تَنَقَّهَ . وَطَلَفْتُ فَلَانًا عَنْ كَذَا : إِذَا^(٥) مَنَعْتَهُ . وَالرَّجُلُ طَلَفَ النَّفْسِ ، وَطَلِيفٌ^(٦) النَّفْسِ : إِذَا كَانَ يَكْتُمُهَا عَنِ الْقَنَاءِ . وَأَمْرٌ طَلَفٌ وَطَلِيفٌ : إِذَا كَانَ خَلِيفًا شَدِيدًا .

● ومنه : الإِنْقِطَارُ^(٧) ، وهو كَيْفَةُ الشَّرَابِ إِذَا ثَقُلَ فِي الْجَوْفِ . يُقَالُ مِنْهُ : أَحْقَرْتُ فِي الشَّرَابِ ، يُعْطِرُ ، فهو مُعْطِرٌ .

● ومنه : الرُّوَاحَةُ^(٨) ، وهو مَدْعَمٌ يَشْفِي الثُّصُلَ فِي رَأْسِ الشَّهْمِ . وَالْجَمْعُ : أَرْوَاحٌ .

● ومنه : التَّنْقِطَةُ^(٩) ، وهو التَّوَادُّ الشَّهْمِ إِذَا لَمْ يَقْصِدَ لِلرَّمِي ، وَالْمُضْطَرَبُّ فِي مَطْبَعِهِ .

● ومنه : الِيمْطَارُ^(١٠) ، وهو فَرْبٌ مِنَ الْقَبَابِ .

له رسم : التَّرْمِشَانُ^(١١) ، وهو تَمَشُّعٌ وَتَمِشُّعٌ . يُشَانُ . خَصَصَ يَحْصِسُ

(١) ينظر : نية القلاء ٨٧ ، ٨٩ ، والقلاء ٥١ ، والأرتقاء ١٢٥ .

(٢) المطبوع : وهو .

(٣) مرفوعاً لإمام مالك ١٢٥٢ / ٥ ، وفيه : المسكين ، والسند ١٣٥ / ٦ ، وفيه : لا تردوا السائل . . . ، وفي الأصل : مكرول .

(٤) المطبوع : يقال .

(٥) (إن) : سائلة من المطبوع .

(٦) من الاعتناء ٨٦ ، واللسان (خلقت) . وفي الأصل والمطبوع : وظلت .

(٧) ينظر : الفرق للبطلوسي ١٨٩ ، والقلاء ١٠٥ ، والأرتقاء ١٣٨ .

(٨) ينظر : الروحة ٩٨ / ٦ ، والأرتقاء ١٢٣ ، والقلاء ١٥١ .

(٩) ينظر : الروحة ٤٣ / ١ ، والقلاء ١٥٦ ، والأرتقاء ١٤٠ .

(١٠) ينظر : القاء ٩٤ ، والأرتقاء ١١١ ، وفي الأصل : الحظار .

(١١) ينظر : نية القلاء ٨٦ ، والقلاء ٩٥ ، والأرتقاء ١١٢ .

- عَطْلًا . وَالْعَطْلُ : التَّفَكُّر . وَالْعَطْلُ : خَيْرَةُ الرَّجُلِ عَلَى امْرَأَتِهِ .
- ومنه : الْمُعْطَلُ^(١٦) ، وهو^(١٧) ثَمَرَةٌ مُزَوَّاةٌ فِي شَكْلِ الْبَيْكَةِ .
- ومنه : الْعُطْ^(١٨) . يُعْطَلُ : نَعَطَ ذَكَرُ^(١٩) الرَّجُلِ ، يَنْعَطُ لِنَفْسِهِ وَنُعُوطًا . وَانْعَطَ يَنْعُطُهُ إِنْعَاطًا . وَانْعَطَتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا لَعَنَتْهُ الْاِجْتِمَاعَ .
- ومنه : الْمُشْطُولُ^(٢٠) ، وهو نَيْتٌ إِذَا اسْتَكْرَمَتِ الْبَعِيرُ وَجَعَ بَطْنَهُ . يُعْطَلُ : قَطَبِي الْبَعِيرِ عَطْلًا ، لَهُو عَطَلٌ .
- وَالْمُشْطُولَةُ^(٢١) : الْجَرَادَةُ الْأَنْثَى ، وَالْجَمْعُ : مُشْطُولَاتٌ .
- ومنه : الْعُطَاءُ وَالْعُطَابَةُ^(٢٢) ، وَهِيَ مُزَيَّنَةٌ أَكْثَرُ مِنَ الْوَزْنَةِ . وَالْجَمْعُ : عُطَاءٌ .
- ومنه : الْمُعْطَبُ^(٢٣) ، وَهُوَ ذَكَرُ الْجَرَادِ .
- ومنه : الْعُطْبُ^(٢٤) ، يُعْطَلُ : عَطَبَ الطَّائِرُ يَعْطِبُ عَطْبًا ، وَهُوَ^(٢٥) سَرْعَةُ تَحْرِيكِهِ [زِينَتُهُ] .

- (١٦) ينظر : الانقضاء ١٦٥ ، والقام ٩٥ ، وتحتل الإخطاء ق ١٢ ب .
- (١٧) في الأصل : وهي .
- (١٨) ينظر : الاجتهاد ٤٣ ، والارتقاء ١٤٦ .
- (١٩) (ذكر) : ساقطة من المطبوع .
- (٢٠) ينظر : الانقضاء ١٦٤ ، والقام ١٦٥ . ينظر : تفسير هرويب ما في كتاب سيره من الآية ص ١١١ . والمعطون أيضاً : الجراد . ورجل معطون : فضولي .
- (٢١) وهي هرويب من النبات أيضاً . (العين ٨٧/٢) .
- (٢٢) ينظر : الانقضاء ٩٧ ، وزينة النضال ٩٢ ، والطائر ١١٢ . ينظر : (العين ٢) ٢٢٨ .
- (٢٣) على وزن (فُعْل) • الكتاب ٣٢٦/٢ ، والأسماء والأجناس والمصروف ١٦٦ و ١٦٧ .
- ومختصر شرح أمثلة سيره ٢٢٢ . ينظر : القام ١٠٨ .
- (٢٤) ينظر : التفرق للزنجاني ٤١ ، والقام ١٠٨ ، والاجتهاد ٣٦ : وانقضاء ٢٢٨ .
- والزنجاني : أصل دَبَّ الطائر . (المصروف والمفرد للبياني ٢٠٢) .
- (٢٥) الأصل : وهي . ينظر : (العين ٩١/٢) .

- ومنه : الطَّرِبُ^(١١) ، وهو التَّجَرُّبُ المبسَّط . ومنه الحديث^(١٢) : (فَإِذَا يَحْمُوتُ كَالطَّرِبِ) . وجمعه : طَرَاب . وكذلك فُسِّرَ في الحديث^(١٣) : (الْحَمْسُ عَلَى الطَّرَابِ) ، وهي الجبالُ المبسطة .
- ومنه : البَطَرُ^(١٤) ، وهو المعروف من النساء .
- ومنه : الطَّيِّمُ^(١٥) ، وهو الذَّكَرُ من النِّعَامِ ، والجمعُ : ظِلَمَانُ^(١٦) ، وَأَعْلَانُ .
- ومنه : النَّظْمُ^(١٧) ، وهو تَنَقُّطُكَ حُرُوفاً بعضها إلى بعض . ومن ذلك : نَظْمُ الكلام وتلقينه بالوزن حتى يكرَّرَ شعراً منظوماً .
- ومنه : الْفَنَظُ^(١٨) ، وهو الهمُّ اللازِمُ . يقالُ : إِنَّهُ لَمَفْنُوظٌ ، أي : مهمومٌ . وعَنَقَهُ هَذَا الْأَمْرُ يَفْنِظُهُ ، وَأَفْنِظُهُ يُفْنِظُهُ : أَلْتَن .
- ومنه : الشَّيْطِيرُ^(١٩) ، وهو الهَيَّيْءُ الفَاجِسُ . والشَّنْظَرَةُ : الشَّنْمُ للأعراس . ١٢٥ / ب / يقالُ : فَلَانٌ يُشْنِظِرُ بِالْقَوْمِ مِنْذُ الْيَوْمِ .
- ومنه : الشَّطْرِيطُ^(٢٠) ، وهو مَدْحُكَ أَعْيَاكَ حَيًّا . يقالُ : قَوَّظَ فَلَانٌ فَلَانًا ،

(١) ينظر : الطاء ٣٠ ، والألفباء ٦٦ ، والألفباء ٢٩ .
 (٢) موطأ الإمام مالك ١٣٦٨ / ٥ : فَإِذَا حَمِيَ عَلَى الطَّرِبِ ، وصحيح البخاري ٢ / ٥ : ٢١١ : فَإِذَا حَمِيَ عَلَى الطَّرِبِ . وفي الأصل : يَحْمُوتُ . وهو وهم من النسخ .
 (٣) ينظر : الغريبين ١ / ١٢٠٠ ، والنهاية ٣ / ١٥٦ .
 (٤) ينظر : الألفباء ١٠٢ ، والفاء ٨٩ ، والألفباء ١٠٧ .
 (٥) ينظر : الفاء والفاء ٦٧ ، وحصر حرف الطاء ٦٦ ، والألفباء ١٧٠ .
 (٦) بكسر الفاء وضمتها .
 (٧) ينظر : الفرق الباطني ٢٤٦ ، والفاء ٦٣٠ ، والألفباء ١١٦ .
 (٨) ينظر : الروضة ١ / ١٧٢ ، وحصر حرف الفاء ٢٠ ، والفاء ١٦٣ .
 (٩) علي وزن (فعليل) : الكتاب ٢ / ٣٣٧ ، والشرح أئمة سيبويه ١٠٥ .
 (١٠) ينظر : الألفباء ١١٧ ، والطاء ١٥٥ .
 (١١) ينظر : حصر حرف الفاء ٢١ ، والفرق الباطني ٢٤٣ ، والألفباء ١٥١ .

أَيَّ : شَدَّةٌ .

• ومن ذلك : اليهود ، بني قُرَيْظَةَ^(١) .

• ومنه : الْكُتُفُ^(٢) ، وهو بلوغُ الشَّقَّةِ مِنَ الْإِنْسَانِ . يَحْدَأُ : إِثْمٌ^(٣) لِمَكْنُوطٍ مَحْمُومٍ .

• ومنه : اللَّحْدَلُ^(٤) ، وهو مَوْخَزُ الْعَيْنِ الَّذِي يَلِي السُّذُغَ . وَالشُّقَّةُ : الْفَقْرَةُ مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ .

• ومنه : الْخُتْلَبُ^(٥) ، وهو الذَّكَرُ مِنَ الْخَنَازِيرِ .

• ومنه : الْيَهْظُ^(٦) ، وهو الْأَمْرُ الْفَعْلِيُّ الشَّاقُّ . يَحْدَأُ : يَهْظِي هَذَا الْأَمْرُ يَهْظًا ، أَيَّ : غَلَبَنِي وَبَلَغَ الشَّقَّةَ مِنِّي .

• ومنه : الشَّقَفُ^(٧) ، وهو يَسُّ العَيْشِ وَغُلْظُهُ . ومنه الْحَدِيثُ^(٨) : (بَنِي لَمْ يَشِيعَ مِنْ خَيْرٍ وَلَا لَحِمٍ إِلَّا عَلَى شَقَفِهِ) . أَيَّ : عَلَى ضَيْمٍ وَشَدِيدٍ وَقِيلَ :

• ومنه : الطَّرْفُ^(٩) ، من البراعة والأدب والمسامحة . يَحْدَأُ : طَرَفٌ يَفْرُشُ تَرَفًا وَطَرَفًا ، فَيُورِ طَرَفًا ، وَيَفْتِنُ طَرَفًا ، يُرِي : رَمَزَ^(١٠) وَطَرَفًا .

(١) ينظر : القاء ١٧٤ ، والاعتناء ٤٤ ، والفرق للموصلي ٤٧ .

(٢) ينظر : حصر حرف القاء ١٨ ، والقاء ١٧٩ ، والأرتقاء ٩٧ .

(٣) المطبوع : إثم . وينظر : القسان (كس) .

(٤) ينظر : الاعتناء ١٦٦ ، وحصر حرف القاء ١٤ ، والقاء ١٤٠ .

(٥) بضم القاء وفتحها . ينظر : الروحة ٢٨/١ ، وحصر حرف القاء ١٥ ، والأرتقاء ١١٥ .

(٦) ينظر : الاعتناء ١٥٨ ، ووزنة التفضيل ٩٢ ، والقاء ١١٠ .

(٧) ينظر : الاعتناء ٩٦ ، والفرق للميطوسى ٢١٤ ، والقاء ١٠٢ .

(٨) غريب الحديث لأبي حنيد ٢٦١/٢ - ٢٦٢ ، وفيه : على شَقَفِهِ ، أيها ، وهذا يبيِّن واحد ، والنهاية ١٧٦/٢ .

(٩) ينظر : الاعتناء ١٠٤ ، وحصر حرف القاء ١٦ ، والقاء ٢٢ - ٢٤ . وفي القاموس والقاء

٦٦ : الطَّرْفُ : البراعة واللقاء . (ينظر : القسان والتاج : ج٢) .

وَالْفَرْثُ : وعاء كل شيء .

وَالْفَرْثُ فِي النُّحُورِ : التي تَكُونُ مواضع لغيرها ، وسُمِّيَ المكان عليه
الإنسانَ فَرْثًا ، وجعلوا الزَّمانَ ظرفًا لكون العالم فيه .

وَالْفَرْثُ ^(١) مصدر الفَرْثِ . واعتُيِّتْ فِي الْفَرْثِ ^(٢) ، فَعِيلٌ : هو البليغُ ،
وَلِلَّذَلِكَ قَالَ [عَمَر] ، رحمه الله ^(٣) : (إِذَا كَانَ السَّائِقُ ظَرِيفًا لَمْ يَنْطَلِعْ) ،
يُرِيدُ : إِذَا كَانَ بَلِيغًا ، يَعْنِي أَنَّهُ بَاتِي بِبِلَافَتِهِ مِنَ الشَّيْءِ بِمَا يَدْرَأُ عَنْهُ النُّطْعُ .
وَقِيلَ : الْفَرْثُ الْحَسَنُ الرَّجُلُ وَالْهَيْئَةُ . وَقِيلَ : الْفَرْثُ فِي الرَّجُلِ وَاللِّسَانُ .

وَلَا يُوصَفُ بِالْفَرْثِ الشَّيْءُ وَلَا الشَّيْخُ ، وَأَمَّا يُوصَفُ [به] الثَّقَنَانِ
وَالْفَتَنَانِ .

• ومث : الْجَحِظُ ^(٤) ، وهو عَظْمُ الثَّغْلَةِ . بِمِثَالٍ : جَحِظَتْ عَيْنُ الرَّجُلِ
جَحِظًا .

• ومث : الْفَرْطُ ^(٥) ، وهو وَدْقُ السَّلَمِ ^(٦) يُتَنَبَّعُ بِهِ الْجِلْدُ . بِمِثَالٍ : أَوَيْمٌ
مَفْرُوطٌ ، وَالْقَارِطُ : الذَّائِبُ .

• ومث : الْمُعَاظِلَةُ ^(٧) . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ^(٨) : الْمُعَاظِلَةُ مَدَاغِلَةُ الشَّيْءِ

(١) المطبوع : الْفَرْثُ ، بفتح الفاء ، وهو وهم تبه عليه القامه . جاء في المدخل إلى علوم
اللغة ١٩٨ : ويقولون : ظريف بين الفَرْثِ .

والمصواب : الْفَرْثُ ، بفتح الفاء ، وينظر : سهم الألفاظ ٥١ .

(٢) ينظر : الذاهر ١٣٣ ، والزاهر ١/٢١٢ ، واللغة والناسخ (ظرف) .

(٣) الثورين ١/١٢٠١ ، والنهاية ١/١٥٧ . وفيهما : النَّصْ . وفي الأصل : اللسان .
وما أُنشئ من م .

(٤) ينظر : القيرك للمصاحب ٢٨ ، والصاد والفاء ٦١ ، والفاء ١٤١ .

(٥) ينظر : الضاد والفاء ٧٨ ، والاعتداد ٤٢ . وفي المطبوع : يراكان الراد .

(٦) المطبوع : أسلم .

(٧) ينظر : الصامعين ١٦٨ ، والمعدة ٢/١٠٣٩ ، وموارد البيان ٢٥٥ - ٢٥٦ .

(٨) أبو النجاشي ثعلب ، ت ٢٩١ هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١٤٦ ، وزياد الجوزي ١٤٦)

في الشيء ، يقال : تعاطلت الجرادتان ، وعاطل الرجل المرأة .
وفي حديث / ١٢٦ / أخر^(١) حين ذكر زهيراً قتالاً : (كان لا يعاطل بين
الكلام) .

وقال ابن السكيت^(٢) : تعطل القوم : اجتمعوا .
وقال غيره^(٣) : تعاطلت الكلاب ، أي : تفاعلت .
والتعطل : الشيء الذي قد فات . يقال : ظل يتعطل في أثره . ويتعطل
الرجلان : إذا اقتصر^(٤) .

- ومث : عكاظ ، اسم رجل .
- وكذلك : بنو عكاظ ، وسوق عكاظ^(٥) .
- ومث : اليراط^(٦) ، وهو الرجل المتكبر .
- ومث : الجنطري^(٧) ، مثل المتكبر .
- ومث : الجواظ^(٨) ، وهو الرجل الفاجر^(٩) . وقيل : الأكلول . ومث

= / ١٢٨ / . ونوله في قد الشعر ١٧٦ .

(١) الفرزدق / ١٢٦ / ١ ، والحق ٢ / ٢ ، ومث : نولا يتع حورية .

(٢) مطرب بن إسحاق ، م ١١٤ هـ . (طبقات النحويين والفقهاء ٢٠٢ ، وإشارة النحويين
٢٨٦) . ونوله في كتاب الألفاظ ٣٩ .

(٣) ابن قتيبة في أدب الكاتب ١٠٨ .

(٤) ينظر : الطاء ١٠٩ ، والألفاظ ٢٨

(٥) ينظر : الفقه والطاء ٦٦ ، وسرقة الفقه والطاء ٤٠ ، والطاء ١٥٧ .

(٦) ينظر : منظومة الفروسي ٩٨ ، والألفاظ ٤٦ ، والألفاظ ١٢٨ . والمعنى فيها جميعاً :
الصبر .

(٧) ينظر : الألفاظ ١٩٨ ، وحصر حرف الطاء ١٤ .

(٨) ينظر : الفرق للمصاحب ٣١ ، والطاء ١٤٢ ، والألفاظ ٢١ .

(٩) المطبوع : الفاجر . وهي في الأصل دم : الفاجر

- الحديث^(١١) : (أَبْنَيْتُكُمْ إِلَى اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، كُلَّ يَوْمٍ تُجْزَأُ عَنْكُمْ) .
- ومنه : الظُّرُوفُ^(١٢) ، وهي الذَّلِيلَةُ^(١٣) التي تُرَوِّعُ .
 - ومنه : الْمُخْلَقَةُ^(١٤) ، وهي تحريك الحَيَّةِ رأسها من شِدَّةِ اغْتِيَابِهَا .
 - ومنه : الظُّرُوفُ^(١٥) ، وأصلها : عُرُوفٌ ، وهو عَجَزٌ مُخْلَعٌ . وأصلُ تَطَرُّفٍ : كَثِيرَةُ الظُّرُوفِ^(١٦) .
 - ومنه : الإِخْلَالُ^(١٧) ، وهو الدُّنُو . بِمِثَالٍ : أَكَلْتُ فُلَانًا فُلَانًا ، إِذَا قَرَّبَ مِنْهُ وَتَقَرَّبَ .
 - ومنه : الضُّطْبُ^(١٨) ، وهو تحريك الظَّائِرِ بِمَضُوعِهِ .
 - ومنه : الضُّطُّ^(١٩) ، وهو شِدَّةُ الْحَرْبِ . وَبِضِلَّةٍ : حَقَّةٌ^(٢٠) الزَّمَانِ .
- وفيهما اختلافٌ بَيْنَ أَهْلِ التَّلَوُّ .

-
- (١١) ينظر : السند ١٦٦/٣ ، ٢١٤ ، وصحيح مسلم ١/٦١٠ ، والتهذيب ٣/٧٣ ، كونهما ١/٢٧٦ . وفيها : لأجل قسار كل جطر في جزاءه .
- (١٢) ينظر : معرفة القدماء والبقاء ١١ ، وحصر حروف البقاء ١٧ ، والبقاء ٢٣ ، وفي الأصل وم : الضُّرُوفُ .
- (١٣) الأصل وم : الضَّالَّةُ .
- (١٤) ينظر : الترويق للمصاحب ٧٣ ، والمزنياني ٢٧ ، والاعتداد ٤٥ ، وفي الأصل وم : الضَّلَلَةُ .
- (١٥) ينظر : الاعتداد ٨٧ ، والبقاء ٣٢ ، والاعتداد ٢٩ .
- (١٦) من المصاحف السابقة ، وفي الأصل وم : وجعه ظروبه . وهو حيز مضمود ، وله في مطرويا كثرة الظر . وجاء في سائفة م : (وَبِضِلَّةِ الْأَصْلِ الْمُضْبَعِ عَنْ مَا نُقِصَ : وَفِي الْبُحْرَانِ مَا نُقِصَ : الظُّرُوفُ حَبْرٌ لَا حَقَّ لِحَقِّ السَّكِينِ ، وَالْجَمْعُ : بِقُرْبِهِ ، مِثْلُ : رُطْبِ الْبُرْطَابِ ، وَدُجْجِ الْوُدَّاجِ ، وَكُرَّانِ الْبَيْضَاءِ ، مِثْلُ : صَوْرَةٍ وَصِرْمَانٍ . وَأَرْضُهُ مَطْرُوفَةٌ ، بِمَنْعِ الْعَيْنِ وَالْبَقَاءِ ، بِمَنْعِ ظُرُوفِهِ ، فَانْظُرْهُ مَعَ مَا فِي الْأَصْلِ ، انْتَهَى) .
- (١٧) ينظر : اللسان (مختار) .
- (١٨) ألم أقف عليه ، وأصله تحريف (المطلب) الذي سلف ذكره . وفي الأصل : بضمه .
- (١٩) ينظر : الترويق للمصاحب ١ ، والمزنياني ٢٧ ، والمطهرسي ١٦٣ ، والاعتداد ٣٧ .
- (٢٠) من م . وفي الأصل : بضمه .

• ومنه : المتقطعة^(١١) ، وهي الجارية الطويلة والفتيلة الشمينة .

• ويكتب الكافد بالذال غير معجمة ، وبعضهم يكتبه بالطاء^(١٢) ، ولم يكتبه أحد بالصاد ، فاعلم ذلك .

قال أبو عمرو : فهذا جميع ما وصل إلينا من حروف الطاء في المتعارف من كلام العرب ، فمن يؤرخ به من علماء أهل اللغة ، فاعلم ذلك ، وبالله التوفيق^(١٣) ، لا معبود سواه ، هو تحببنا ونشتم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد ، وعلى آله وصحبه ، وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين ، والحمد لله رب العالمين .

(١١) ينظر : اللسان (لمط) . وفي الأصل : المتقطعة ، والصواب : من م .

(١٢) جاء في التهذيب بمحكم الترتيب ١٢٩ : (وقولون : كاقط ، بالطاء المعجمة . قال أبو بكر : وأصرونا أبو علي أن الشواب : كالكاف . يقال غير المعجمة . . .) . وجاء في مزة الخواص ١٦٢ حكاية عن الأندلسي : (سألت أبا بكر بن عدي عن الكافد فقال : يقال بالذال والذال والطاء . . .) . وينظر : المدخل إلى تحريم اللسان ١٣٩ ، وغير الكلام ٤٦ . وفي المطبوع : الكافد .

(١٣) بمفعالي م : كمل بحمد الله وحسن عونه . الحمد لله :

ومنه : القلعة ، بكسر القاء المعجمة (كلا . والصواب : بضم القاء المعجمة) ولتبع الموحدة : طرف السيف والسهم ، ولأنها ولو سقطت عودها عنها لم تكن . وأصلها : حُرْز ، التزليم : غيظه ، إذا أصبه بالقلعة ، وتكثيره على حُرْز . ولقد جمعت جميع المطبوع السالم لعدم توفر شروط الجمع ، قالوا : طبرون . صبح ، من طرة المستبح منه .

الفهارس العامة
لكتاب
الفرق بين الضاد والطاء
في
كتاب الله عز وجل
وفي
مشهور من الحزم
لأبي عمرو الداني

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
سورة الفاتحة		
﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ﴾	٧	٢٢ ، ٢٣
سورة البقرة		
﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ ﴾	٧	٧٠
﴿ وَأَنْتَ أَعْلَمُ الْغُيُوبِ ﴾	١٧	٦٨
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ﴾	٢٠	٦٨ / ✓
﴿ الَّذِينَ يَتْلُونَ آيَاتِ الْكِتَابِ وَمُؤْتُوا زَكَاةً وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ كُفْرًا شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ يُسَبِّحُونَ ﴾	٤٦	٣٦ ، ٤٠
﴿ وَأَنْتَ أَعْلَمُ الْغُيُوبِ ﴾	٥٠	٤٦
﴿ إِلَّا يَتْلُوا آيَاتِ الْكِتَابِ لِيُنْذِرَ الْكَافِرَ وَلِيُنْذِرَ الْمُؤْمِنَ ﴾	٧٨	٣٦
﴿ تَتْلُو آيَاتِهِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾	٨٥	٧٤
﴿ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي كُنَّا نَقُولُ لَكَ قُرْآنٌ نَزَّلْنَا بَلَدًا لَعَلَّ الْكَافِرَ يَنْفِرَ ﴾	١٠٤	٤٨
﴿ وَأَنْتَ أَعْلَمُ الْغُيُوبِ ﴾	٢٥٩	٦٩
﴿ وَأَنْتَ أَعْلَمُ الْغُيُوبِ ﴾	١٦٢	٥١
﴿ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي كُنَّا نَقُولُ لَكَ قُرْآنٌ نَزَّلْنَا بَلَدًا لَعَلَّ الْكَافِرَ يَنْفِرَ ﴾	١٦٥	٦٧
﴿ وَأَنْتَ أَعْلَمُ الْغُيُوبِ ﴾	٢١٠	٦٤
﴿ وَأَنْتَ أَعْلَمُ الْغُيُوبِ ﴾	٢٢٠	٦٧
﴿ وَأَنْتَ أَعْلَمُ الْغُيُوبِ ﴾	٢٢١	٤١
﴿ وَأَنْتَ أَعْلَمُ الْغُيُوبِ ﴾	٢٢٢	٤١
﴿ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي كُنَّا نَقُولُ لَكَ قُرْآنٌ نَزَّلْنَا بَلَدًا لَعَلَّ الْكَافِرَ يَنْفِرَ ﴾	٢٢٨	٥٨ ، ٥٩
﴿ وَأَنْتَ أَعْلَمُ الْغُيُوبِ ﴾	٢٤٩	٦٧

الآية	والعيا	الصفحة
﴿ التَّائِبِينَ ﴾	٢٥٥	٧٠
﴿ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ يَغْفِرَ الذَّنْبَ ﴾	٢٥٧	٦٨
﴿ وَاللَّهُ رَءُوفٌ الرَّحِيمُ ﴾	٢٥٩	٤٦
﴿ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ يَغْفِرَ الذَّنْبَ ﴾	٢٨٠	٥١
﴿ إِنَّ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ يَغْفِرَ الذَّنْبَ ﴾	٢٨٢	٥٦

سورة آل عمران

﴿ وَلَا يَحْزَنُوا عَلَيْهِمْ ﴾	٧٧	٤٧
﴿ وَلَا يَحْزَنُوا عَلَيْهِمْ وَتُزَكَّى الْوَكِيلُ ﴾	٧٧	٤٧
﴿ مِنَ الْكُفْرِ ﴾	١١٩	٤٥
﴿ قَدْ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ﴾	١١٩	٤٥
﴿ وَالْمُحْسِنِينَ ﴾	١٣٤	٤٥ ، ٦٠
﴿ وَكَوْنُوا مِنَ الَّذِينَ ﴾	١٥٩	٧٦ ، ٨٥
﴿ سُبْحَانَ اللَّهِ ﴾	١٧٦	٤٣
﴿ وَتَعْلَمُونَ ﴾	١٨٢	٦٥

سورة النساء

﴿ وَلِلَّهِ حُكْمُ السَّائِرِينَ ﴾	١١	٤٣
﴿ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾	١٣	٧٠
﴿ فَيُخَوِّضُهُمْ ﴾	٣٤	٤١
﴿ حَتَّى يَكُونَ ﴾	٣٤	٥٨
﴿ وَمَا يَكُونُ ﴾	٣٤	٥٨
﴿ وَاسْمُ اللَّهِ ﴾	٤٦	٤٨
﴿ وَتَعْلَمُونَ ﴾	٥٧	٧٣
﴿ وَتَعْلَمُونَ ﴾	٦٣	٤١
﴿ فَتَعْلَمُونَ ﴾	١٩٦	٥٥

الآية	رقعها	الصفحة
﴿ وَلَا يَنْفَكُوا ﴾	١٦٤	٦٥
﴿ وَلَا تَرْكَبُوا ﴾	١٦٤	٦٥
﴿ وَلَا تَرْكَبُوا ﴾	١٥٧	٣٦

سورة المائدة

﴿ تَسْمِعُكَ رَبُّكَ إِذَا يَدْعُكَ ﴾	١٤	٤٣
﴿ تَسْمِعُكَ رَبُّكَ إِذَا يَدْعُكَ ﴾	٨٩	٥٨

سورة الأنعام

﴿ تَسْمِعُكَ رَبُّكَ إِذَا يَدْعُكَ ﴾	٨	٥٦
﴿ تَسْمِعُكَ رَبُّكَ إِذَا يَدْعُكَ ﴾	٣٦	٧٦
﴿ تَسْمِعُكَ رَبُّكَ إِذَا يَدْعُكَ ﴾	٣٣	٦٥
﴿ تَسْمِعُكَ رَبُّكَ إِذَا يَدْعُكَ ﴾	٣٩	٦٨
﴿ تَسْمِعُكَ رَبُّكَ إِذَا يَدْعُكَ ﴾	٥٦	٥٥
﴿ تَسْمِعُكَ رَبُّكَ إِذَا يَدْعُكَ ﴾	٥٥	٥٨
﴿ تَسْمِعُكَ رَبُّكَ إِذَا يَدْعُكَ ﴾	٨٢	٦٧
﴿ تَسْمِعُكَ رَبُّكَ إِذَا يَدْعُكَ ﴾	٩٩	٤٦
﴿ تَسْمِعُكَ رَبُّكَ إِذَا يَدْعُكَ ﴾	١٠٤	٥٨
﴿ تَسْمِعُكَ رَبُّكَ إِذَا يَدْعُكَ ﴾	١١٦	٣٦
﴿ تَسْمِعُكَ رَبُّكَ إِذَا يَدْعُكَ ﴾	١٢٠	٧٢
﴿ تَسْمِعُكَ رَبُّكَ إِذَا يَدْعُكَ ﴾	١٤٦	٨١
﴿ تَسْمِعُكَ رَبُّكَ إِذَا يَدْعُكَ ﴾	١٤٦	٦٩

سورة الأعراف

﴿ تَسْمِعُكَ رَبُّكَ إِذَا يَدْعُكَ ﴾	٩	٦٧
---------------------------------------	---	----

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ كَذَّبُوا ﴾	١٤	٥١
﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهُ ﴾	١٥	٥١
﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهُ ﴾	٥٣	١٧
﴿ فَاصْبِرْ إِنَّ شَتَاكُم مِّنَ الشَّيْطَانِ ﴾	٧١	٥٧
﴿ فَاصْبِرْ ﴾	١٠٣	٦٧
﴿ وَظَلَمْنَا عَلَيْهِمُ الْقَتْلَ ﴾	١٦٠	٦٢
﴿ لِمَ يُظْلَمُونَ ﴾	١٦٤	٦١
﴿ فَاصْبِرْ لَهُمْ ﴾	١٧١	٦٤
﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الشُّعْرَاءَ وَالْكَافِرِينَ ﴾	١٨٥	٦٦

سورة التوبة

﴿ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾	٣٣	٧٢
﴿ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ﴾	٤٨	٧٢
﴿ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ﴾	١١٢	٥٨
﴿ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ﴾	١١٨	٣٦
﴿ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ﴾	١٢٠	٧٥
﴿ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ﴾	١٢٣	٧٦

سورة يونس

﴿ يٰٓيُونُسُ ﴾	٣٢	٣٢
﴿ يٰٓيُونُسُ ﴾	٣٦	٣٦
﴿ يٰٓيُونُسُ ﴾	١٠٢	٥٧

سورة هود

﴿ يٰٓهُودِ ﴾	١٤	٤٥
--------------	----	----

سورة النحل

الصفحة	رقبها	
٥٣	٥٨	﴿ غُلِّقْ أَبْوَابَهُ ﴾
٦٠	٥٨	﴿ وَتَرَىٰ كَلِيبًا ﴾
٧٩	٨٠	﴿ يَوْمَ طُفِّئُوا نَارَهُمْ ﴾
٦٢	٨١	﴿ يَوْمَ لَا يَكُونُ لَكَ مَلْجَأٌ ﴾

سورة الإسراء

٨٠	٢٠	﴿ رَبِّكَ لَا يَسْأَلُكَ رَبُّكَ عَنْ شَيْءٍ ﴾
٥٦	٦٧	﴿ خَلَّاهُ مِنْ تَحْتِ الْأُثْقَالِ ﴾

سورة الكهف

٧٨	١٨	﴿ وَاسْتَجِبْ لَهُمْ ﴾
٧٢	٢٢	﴿ بِرَبِّكَ أَهْلًا ﴾
٦٧	٢٣	﴿ رَبُّكَ يَقُولُ بِتِلْكَ أَلْفُ نَفْسٍ ﴾
٦٥	٢٥	﴿ طَلَبُوا الْبَيْتَ الْحَرَامَ ﴾

سورة مريم

٦٩	٤	﴿ إِنَّ دَاوُدَ كُنَّا نَمُرُّ بِالْجَبَلِ ﴾
٦٧	٦٠	﴿ لَا يَكْفُرُ عَنْهَا ﴾

سورة طه

٤٦	٩٧	﴿ وَتَكْفُرُ فِي أَوَّلِيهِمْ ﴾
٥٣	٩٧	﴿ طَلَعَتْ خُبْرًا رُجُومًا ﴾
٦٥ - ٦١	١١٢	﴿ تَكْفُرُ بِمَا لَمْ يَلَمْسْ وَلَا يَمَسُّكَ ﴾

الصفحة	رقمها	آية
٧٥	١١٩	﴿ لَا تَسْأَلُونَهَا ﴾

سورة الحج

٤٥	١٥	﴿ كَذَّبْتُمْ عَنْ يَمِينِكُمْ ﴾
----	----	----------------------------------

سورة المؤمنون

٦٩	١١	﴿ التَّائِبِينَ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ﴾
٦٩	١١	﴿ تَتُوبَ إِلَيْكَ الْيَائِسِينَ ﴾

سورة النور

٤١	١٧	﴿ يَتْلُو تِلْكَ ﴾
٥٨	٣٠	﴿ تَتْلُو تِلْكَ ﴾
٥٨	٣١	﴿ تَتْلُو تِلْكَ ﴾
٧٥	٣٢	﴿ تَتْلُو تِلْكَ ﴾
٧٧	٥٨	﴿ تَتْلُو تِلْكَ ﴾

٧ /

سورة الفرقان

١٧	٩	﴿ تَتْلُو تِلْكَ ﴾
١٨	١٢	﴿ تَتْلُو تِلْكَ ﴾
٧٧ ، ٦٥	١٩	﴿ تَتْلُو تِلْكَ ﴾
٧١	٥٥	﴿ تَتْلُو تِلْكَ ﴾

سورة الشعراء

٥٣	٤	﴿ تَتْلُو تِلْكَ ﴾
----	---	--------------------

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ زُلْزِلَتِ السَّجَّادُ ﴾	٢٠	٥٦
﴿ زُلْزِلَتِ السَّجَّادُ ﴾	٥٥	٤٥
﴿ زُلْزِلَتِ السَّجَّادُ ﴾	٧١	٥٣
﴿ زُلْزِلَتِ السَّجَّادُ ﴾	١٣٦	٤١
﴿ زُلْزِلَتِ السَّجَّادُ ﴾	١٤٨	٦١
﴿ زُلْزِلَتِ السَّجَّادُ ﴾	١٨٩	٦٤

سورة النمل

﴿ زُلْزِلَتِ السَّجَّادُ ﴾	٣٣	٤٧
﴿ زُلْزِلَتِ السَّجَّادُ ﴾	٣٥	٤٧
﴿ زُلْزِلَتِ السَّجَّادُ ﴾	٤٤	٦٥

سورة القصص

﴿ زُلْزِلَتِ السَّجَّادُ ﴾	٤٨	٧٤
﴿ زُلْزِلَتِ السَّجَّادُ ﴾	٨٦	٧٤

سورة العنكبوت

﴿ زُلْزِلَتِ السَّجَّادُ ﴾	٢٠	٤٧
----------------------------	----	----

سورة الروم

﴿ زُلْزِلَتِ السَّجَّادُ ﴾	٤١	٧٢
﴿ زُلْزِلَتِ السَّجَّادُ ﴾	٥١	٥٣
﴿ زُلْزِلَتِ السَّجَّادُ ﴾	١٨	٧٧

الآية	رقبها	الصفحة
	سورة لقمان	
﴿ رَحِمَ الْوَيْلَ لِمَنْ لَمْ يَغِيثْ ﴾	١٣	٦٧
	سورة السجدة	
﴿ لَيْسَ سَعَادِي الْأَرْضِ ﴾	١٠	٥٦
﴿ وَتَنْبِذُوا لَهُمْ شُكْرُكُمْ ﴾	٣٠	٥٧
	سورة الأحزاب	
﴿ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ ﴾	٤	٧٣
﴿ وَتَلَايَا وَالْمُشْكِرَا ﴾	١٠	٣٦
﴿ خَيْرَ نَجِيَّةٍ إِنَّهُ ﴾	٥٣	٤٧
	سورة سبأ	
﴿ يَسْأَلُكُمْ ﴾	٢٠	٣٦
﴿ قَدْ بَدَّخَتْ لَكُمْ آيَاتُكُمْ ﴾	٥٠	٥٥
	سورة الأعراف	
﴿ لَا تَلْعَلَكُمْ وَلَا تُلْزَمُ ﴾	٢٠	٦٨
﴿ عَزَّ وَجَلَّ ﴾	٤٥	٧١
	سورة يس	
﴿ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ ﴾	٣٧	٦٨
﴿ تَابَتْ عَنْكُمْ أَلْسِنَتُهُمْ ﴾	٤٩	٤٧
﴿ لَا تَلْعَلُكُمْ تَلْسَنَتُهُمْ ﴾	٥٤	٦٧

الآية	رقعها	الصفحة
﴿ يٰٓيٰٓسَّرُ يٰٓيٰٓسَّرُ يٰٓيٰٓسَّرُ ﴾	٥٦	٦٤

سورة ص

﴿ وَتَحَرَّتْ فَكَا ﴾	٦٤	٣٧
-----------------------	----	----

سورة الزمر

﴿ يٰٓمُؤْمِنُونَ اَتَيْتُمُ الْكُفَّارَ مِنَ الْاَشْيَاءِ الَّتِي فِي اَيْدِيكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾	٦٦	٦٤
﴿ وَيَوْمَ يَنْفَخُ السُّنْبُكُ ﴾	٦٨	٤٧

سورة غافر

﴿ كَذٰلِكَ يَدْعُو الْفٰسِقُونَ ﴾	٦٨	٦٠
﴿ شَهِدُوا يٰٓاَرْضُ ﴾	٦٩	٧٢

سورة الفصّات

﴿ وَتَكُنْ لِّلْاَوَّلِيْنَ اَوَّلُ الْاَمْرِ لَكُنْهُمْ يَوْمَئِذٍ ﴾	٢٣	٣٦
﴿ اَلَمْ يَخْلُقْهُمْ اَوَّلًا ﴾	٢٥	٤٣
﴿ وَكَلَّمَا اِيْمٰنًا لِّمَنْ يٰٓيٰٓمُؤْمِنُونَ ﴾	٤٨	٣٨

سورة الشورى

﴿ تَقَالِي تَقَالِي ﴾	٢٣	٥٣
﴿ عَنْ لَمْبَرَةٍ ﴾	٢٣	٧٦
﴿ يَكْفُرُ الْاَكْثَرُ ﴾	٤٢	٦٥

سورة الزخرف

﴿ عَنْ لَمْبَرَةٍ ﴾	١٣	٧٦
---------------------	----	----

الآية	رقبها	الصفحة
﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ ﴾	٦٥	٥٤ ، ٥٤
سورة الحديد		
﴿ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ ﴾	٣	٧٢
﴿ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴾	١٣	٥٢
سورة المجادلة		
﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ الْمُسْتَكْمَلَةِ ﴾	٢	٧٣
سورة الصف		
﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ ﴾	١١	٧٢
سورة التحريم		
﴿ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ ﴾	١	٧٤
﴿ بِذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ ﴾	١	٧٤
سورة القلم		
﴿ قُلْ عَلَى مِثْلِهِ ﴾	١	٧٥
﴿ وَتَرْتَلِلُ ﴾	٤٨	٦٥
سورة الحاقة		
﴿ إِنَّ كَلِمَةَ الْكَافِرِ كَرِيمَةٍ ﴾	٢٥	٢٦
﴿ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ ﴾	٣٤	٤٤

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ﴾	١٥	٨٧
﴿ وَأَنْتُمْ عَلِيمُونَ ﴾	٧	٢٦
﴿ أَنْتَ الْغَفُورُ ﴾	٢١	١٧
﴿ أَنْتَ الْغَنِيُّ ﴾	٢٢	٥٠
﴿ أَنْتَ الْغَنِيُّ ﴾	٢٣	١٨ + ١٦
﴿ أَنْتَ الْغَنِيُّ ﴾	-	٥١
﴿ أَنْتَ الْغَنِيُّ ﴾	١١	٥٠
﴿ أَنْتَ الْغَنِيُّ ﴾	١٤	٦٢
﴿ أَنْتَ الْغَنِيُّ ﴾	٣١	٦٢
﴿ أَنْتَ الْغَنِيُّ ﴾	٤١	٦٢

الآية	رقمها	الصفحة
	سورة النبا	
﴿ انزلناكم ﴾	٢	٧٠
﴿ ينزل الغيث ما قلتم به ﴾	٤٠	٤٧
	سورة النازعات	
﴿ مطنطجرة ﴾	١١	٦٩
	سورة التکویر	
﴿ تفرق السحاب فجأة ﴾	٢٤	٣٨
	سورة الانفطار	
﴿ فليأتكم السحاب فجأة ﴾	١٠	٥٨
	سورة المطففين	
﴿ فتنوا السبع ﴾	٦٤	٥٠
	سورة الانشقاق	
﴿ فنادوا لربهم ﴾	١٤	٣٦
	سورة البروج	
﴿ فارجعهم فسرهم ﴾	٢٢	٥٨
	سورة الطارق	
﴿ فاعلموا ﴾	٤	٥٨

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ تَكَفَّرَ الْإِنْسَانُ بِمَا كُنَّ ﴾	٥	٤٦

سورة الغاشية

﴿ لَقَدْ يَكْفُرُ الْإِنْسَانُ بِمَا كُنَّ ﴾	١٧	٤٦
--	----	----

سورة الفجر

﴿ زَلَّ الْكُفْرُ ﴾	١٨	٤٤
---------------------	----	----

سورة الليل

﴿ تَكْفُرْ ﴾	١٤	٨٧
--------------	----	----

سورة الانشراح

﴿ الْوَيْلُ لِلْمُصَلِّينَ ﴾	٣	٧١
------------------------------	---	----

• • •

فهرس الأءاءبء الشرففة

الصفففة	المءبفء
٩٨	- أءشءكم إلى الله عز وجل ، كل ءمطر فف ءزءظ
٩٩	- أءظفوا بفا ذا البءالء والأءرام
١٠٠	- أنكم ءرون وفكم فوم الففافة ءلما ءرون القمر لطفة البءر لا ءصافوف فف ءوفء
١٠١	- إءه ءم فشفف من ءفر ولا ءعم إلا ءفن ءطفء
١٠٢	- وقفوا السافل ولو بطفء ءمرفق
١٠٣	- الشمس ءفن القفارب
١٠٤	- فلأفا بءرفء ءالءرفب
١٠٥	- ففءوما ولو بفءفر
١٠٦	- الفافق فف القفب المظء مرفء

فهرس الأعلام

العلم	الصفحة	العلم	الصفحة
أحمد بن يحيى (تعلب)	٩٦	عكاظ	٩٧
أمرؤ القيس	٥٢	عمر بن الخطاب	٣٩ ، ٩٦ ، ٩٧
أمية بن خلف	٨٦	أبو عمرو	٣٨
جرير بن عبد الله	٤٦	عمر بن كثر	٥٢
أم جندب	٥٢	ابن كثير	٣٨
الحسن البصري	٥٦	الكسائي	٢٧ ، ٣٨ ، ٦٤
حمزة	٣٧ ، ٣٨ ، ٥٢ ، ٦٤	مالك بن أنس	٨٢
رواية	٤٢	سجاعد	٣٧ ، ٣٨
زهير بن أبي سلمى	٩٧	الناجعة الليثاني	٦٦
ابن السكيت	٩٧	نافع	٣٨
عاصم	٣٧	أبو هند (العماني)	٥٢
ابن عامر	٣٨	يحيى بن وثاب	٥٥
ابن عباس	٨٦		
عبد الله (في الشعر)	٧٥		

فهرس الأماكن

المكان	الصفحة
زمر	٧٥
سوق عكاظ	٩٧
عكاظ	٩٧

فهرس الفرق

الفرقة	الصفحة
الجهينة	٤٨
القدرة	٦١

فهرس القبائل

القبيلة	الصفحة
بنو عكاظ	٩٧
بنو قريظة	٩٥
اليهود	٩٥

فهرس الأمثال

المثل	الصفحة
- فلان مثل بن مثل	٥٦
- ومن يشاهد أبي فما علم	٦٦ - ٦٧

فهرس الأقوال

القول	الصفحة
- إذا كان السارق طريقاً لم يقطع - عمر بن الخطاب	٩٦
- إن الصلاة غير جائزة خلف من لم يميز الشاء من الغاء - بعض الفقهاء	٣٠
- الشئ الطور لا زكاة فيه - عمر بن الخطاب	٣٩
- كان لا يحاطل بين الكلام - عمر بن الخطاب، الزهير	٩٧

نهر من الفواقي

أول البيت	ثانيه	بحره	الشاعر	الصفحة
قائمه الهمزة				
أزبا	ظمورا	البيط	-	٧٥
قائمه الياء				
بانتكنا	جندب	الطويل	امرؤ القيس	٥٢
إن	السياب	الوافر	الهابطة القريباني	٣٩
قائمه الشاء				
-	أبصرتها	الكامل	-	٤٨
قائمه السال				
مفلت	المزود	الطويل	خريد بن العشة	٤٠
إلا	الجلد	البيط	الهابطة القريباني	٦٦
قائمه الضاد				
وليس	المنظون	الرجز	رولة	٤٢
قائمه الظاء				
بساتيا	الشوايد	الوافر	أمية بن خلف	٨٦
قائمه اللام				
حصا	بدلا	البيط	-	٥٩
نم	قانتول	الرميل	ليد	٤٨
قائمه المعيم				
والكن	وميم	الوافر	قيس بن زهير	٦٦

أول البيت	ثانيته	بحره	الشاعر	الصفحة
قد	تُمتدعا	البسيط	أبو تمام	٤٩
قافية التوّن				
مهلة	طُيُتوا	البسيط	عنب بن أمّ صاحب	٣٩
أيا	القيتا	الوافر	عمر بن كلثوم	٥٢
-	داني	الوافر	-	٦٢

فهرس اللغة

المادة	الصلحة	المادة	الصلحة
رعت : الرَاقِط ٩٢		بطر : البَطَر ٩٤	
شطب : الشَّطْب ٩٨		يهظ : الِيهْظُ ٩٥	
شطر : الشَّطْر : البدي ٩٤		جسجت : الجَسَجِط ٩٦	
شظفت : الشَّظَف ٩٥		جنطر : الجمطرن : المتكرر ٩٧	
شطي : الشَّطَا ٩١		جوط : الجَوَاط : الفاجر ٩٧	
شوط : الشَّوْط : اللَّهب ٨٦		حضي : الحَضِي ٤٤	
خبر : الخَبِير ٨٢		حطب : الحُطْب ٩٥	
خفر : الخَفَر : التَّعاون ٨٢		حطر : الحَطَر : القنع ٨٠	
خلل : الخَلَل ٥٥		حقر : الحِقَار : حائط ٨٠	
خلل : خلل اللحم : أثنى ٥٦		حقر : الحَقِير ٩١	
خلل : خلل : غاب ٥٦		حقر : الحَقَار : اللَّباب ٩٢	
خلل : خلل : نزع ٥٦		حمر : الحَمَر ٥٥	
خلل : خللت : نسي ٥٦		حقل : الحَقْلان : المنع ٩٢	
خمن : الخَمْن : البخل ٣٨		حقل : الحَقْل ٩٣	
ظار : الظَّر ٩٨		حقل : الحَقْل : القِر ٩٣	
ظبي : الظَّبِي ٩١		حظي : الحِظْو ٤٣	
ظرب : الظَّرْب : الجبل المنبسط ٩٤		حفظ : الحِفْظ : حفظ الله لعباده ٥٨	
ظرو : الظَّرْو ٩٨		حفظ : الحِفْظ والمحافظة ٥٨	
ظرف : الظَّرْف ٩٥		حفظ : أَحْفَق : أغضب ٥٩	
ظرف : الظَّرْف في البحر ٩٦		حفظ : احْفَق ٥٩	
ظمن : الظَّمْن : التَّخوم ٧٩		حفظ : احْفَظ ٥٩	
ظمن : الظَّمْن : المرأة واليهود ٧٩		حفظ : الحِفْظ : نقيض النسيان ٥٩	
ظفر : الظَّفِير : جليده في العين ٨١		حفظ : الحِفْظ ٥٩	
ظفر : الظَّفَر : أظفار ٨١		حفظ : الحِفْظ والمحافظة ٥٩	
		حفظ : الحِفْظ ٥٩	

[illegible]

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٨	مقدمة المؤلف.....
٧	المؤلف.....
٨	الكتاب.....
١١	ملاحظات ومآخذ على طبعه كذلك.....
٢١	ملطوط الكتاب.....

٢٩	مقدمة المؤلف.....
٣٢	باب ذكر الفرق بين الفناء والبقاء في المخرج ، وحال كل واحد منهما.....
٣٥	فصل.....
٣٦	باب ذكر الفصل الأول من جملة الفصول المذكورة ، وهو الفرق وما تصرف منه.....
٤٠	فصل.....
٤٩	باب ذكر الفصل الثاني ، وهو الفرق وما تصرف منه.....
٤٩	فصل.....
٤٣	باب ذكر الفصل الثالث ، وهو الفرق بين التصيب.....
٤٤	فصل.....
٤٥	باب ذكر الفصل الرابع ، وهو الفرق وما تصرف منه.....
٤٤	فصل.....
٤٦	باب ذكر الفصل الخامس ، وهو الفرق وما تصرف منه.....
٥٠	فصل.....
٥١	باب ذكر الفصل السادس ، وهو الانتظار والتفكير وما تصرف منه.....
٥٢	فصل.....
٥٣	باب ذكر الفصل السابع ، وهو عقل وعقلوا وشبهه ، إذا كان بمعنى صار.....
٥٥	فصل.....
٥٧	باب ذكر الفصل الثامن ، وهو الانتظار وما تصرف منه.....

باب ذكر الفصل التاسع ، وهو الحفظ والمحافظة ، وما تصرف من ذلك	٦٨
باب ذكر الفصل العاشر ، وهو التكظم ، وما تصرف منه	٦٩
فصل	٦٩
باب ذكر الفصل الحادي عشر ، وهو الكل والكلال ، وما تصرف من ذلك	٦٩
باب ذكر الفصل الثاني عشر ، وهو الطئة والطائل	٦٩
باب ذكر الفصل الثالث عشر ، وهو التظم والتظام ، وما تصرف منه	٦٩
باب ذكر الفصل الرابع عشر ، وهو الطلبة والطلام والإعلام ، وما تصرف من ذلك /	٦٩
باب ذكر الفصل الخامس عشر ، وهو التظم ، واحد العظام	٦٩
باب ذكر الفصل السادس عشر ، وهو اليظم والتظنة ، وما اشترى من ذلك	٧٠
باب ذكر الفصل السابع عشر ، وهو الظهر من الإنسان والنبذة والأرض	٧١
باب ذكر الفصل الثامن عشر ، وهو الإظهار والظهور كله ، وما تصرف من ذلك	٧٢
باب ذكر الفصل التاسع عشر ، وهو الظهار ، ما عوذة من الظهر	٧٣
باب ذكر الفصل العاشر عشرين ، وهو المظاهرة والتظاهر ، وما تصرف من ذلك ...	٧٤
باب ذكر الفصل الحادي والعشرين ، وهو الظما ، وما تصرف منه	٧٥
باب ذكر الفصل الثاني والعشرين ، وهو البظ والبظطة ، وما تصرف من ذلك	٧٦
باب ذكر الفصل الثالث والعشرين ، وهو الظهر والظهير	٧٧
باب ذكر الفصل الرابع والعشرين ، وهو البظعة عند النوم	٧٨
باب ذكر الفصل الخامس والعشرين ، وهو الظعن	٧٩
باب ذكر الفصل السادس والعشرين ، وهو الحظر	٨٠
باب ذكر الفصل السابع والعشرين ، وهو الظفر	٨١
فصل	٨٢
باب ذكر الفصل الثامن والعشرين ، وهو الظفر	٨٣
باب ذكر الفصل التاسع والعشرين ، وهو الظف	٨٤
باب ذكر الفصل العاشر ثلاثين ، وهو الظف	٨٥
باب ذكر الفصل الحادي والثلاثين ، وهو الظواظ	٨٦
باب ذكر الفصل الثاني والثلاثين ، وهو قوله عز وجل في سورة المعارج : ﴿ تَلَوْنِ	٨٦
القرآن ﴾	٨٧
باب ما ورد من حروف الغاء في المتعارف من الكلام ، دون القرآن ، سوى ما قدّمناه في	
الفصول المتقدمة	٨٩

تَبَيَّنَ الْمَصَانِدُ (١)

ـ المصنف الشريف .

(١)

ـ الحسن الأثير في محاسن السبعة الأخيار : ابن وهبان المزني الحنفي ،
عبد الوهاب ، ت ٧٦٨ هـ ، تعدد . أحمد بن فارس السليم ، بيروت
١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .

ـ أدب الكاتب : ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، تعدد محمد
الثاني ، بيروت ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

ـ الارتضاء في الفرق بين الضاد والقاف : أبو حيان الأندلسي ، أبو الدين
محمد بن يوسف ، ت ٧١٥ هـ ، تعدد الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد
١٩٦١ . (انظر مع ملخص في الفاش ، الضاد والقاف للبحر) .

ـ الإحصاء في شرح المرصاد الفارق بين القاف والضاد : الجعبري ،
إبراهيم بن عمر ، ت ٧٣٢ هـ ، مصورة عن نسخة المصنف العراقي .
ـ أسباب نزول القرآن : الواحدي ، علي بن أحمد ، ت ٤٦٨ هـ ،
تعدد سيد صقر ، القاهرة ١٩٦٩ .

ـ أسد الغاية في معرفة النحاة : ابن الأثير ، عز الدين علي بن محمد ،
ت ٦٣٠ هـ ، القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٣ .

ـ الأسماء والأفعال والحروف (أبجدية كتاب ميسرة) : أبو بكر الزبيدي ،
محمد بن الحسن ، ت ٣٧٩ هـ ، تعدد . أحمد واتيب حموش ، دمشق

(١) المطبوعات النادرة من اسم المؤلف وسنة ولادة تذكروا عند ورود اسم المؤلف مرة .

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .

- إشارة النحيين في تراجم النحاة واللغويين : البهائي ، عبد الباقى بن عبد المجيد ، ت ٧٤٣هـ ، تردد . عبد المجيد ديباب ، الرياض ١٤٠٦هـ - ١٩٩٦م .

- الإصابة في تمييز الصحابة : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت ٨٥٢هـ ، تد البجاوي ، دار نهضة مصر ، القاهرة . (لا . ت) .

- الاعتصاف في الفرق بين الطاء والظاد : ابن مالك الطائي ، محمد ، ت ٦٧٢هـ ، تد حسين نورال وطله محسن ، النجف ١٩٧٢ .

- الاعتصاف في نظائر الطاء والظاد : ابن مالك ، تردد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- الاعتصاف للفرق بين الدال والظاد والطاء : أبو عبد الله القاني ، محمد بن أحمد بن سعود ، ت نحو ٤٧٠هـ ، تردد . علي حسين البواب ، الرياض ١٤٠٧ - ١٤١٤هـ .

- الاكتفاء في القراءات السبع المشهورة : أبو الطاهر إسماعيل بن خلف ، ت ٤٥٥هـ ، تردد . حاتم صالح الضامن ، دار نيتوى ، هرسك ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .

- الألفاظ : ابن السكيت ، يعقوب بن إسحاق ، ت ٢٤٤هـ ، تردد . فخر الدين قباوة ، مكتبة لبنان ، بيروت ١٩٩٨ .

- إنباء الرواة على أنباء النحاة : المقطبي ، علي بن يوسف ، ت ٦٤٦هـ ، تد أبي الفضل إبراهيم ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٥ - ١٩٧٣ .

- إنباح الوقت والابتداء : ابن الأثيري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨هـ ، تد محيي الدين عبد الرحمن رمضان ، دمشق ١٩٧١ .

(ث)

- تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، طبعة الكويت .

- تاريخ الخلفاء : السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، ت ٩١١ هـ ، تعد إبراهيم صالح ، دار صادر ، بيروت ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ .

- تأويل مشكل القرآن : ابن قتيبة ، محمد سيد صقر ، دار التراث ، القاهرة ١٩٧٣ .

- تحصيل عين الذهب : الأعلام الشنتري ، يوسف بن سليمان ، ت ١٧٦ هـ ، تعد . زهير عبد المحسن سلطان ، بغداد ١٩٩٢ .

- نطفة الإحفاء في الفرق بين الفناء والبقاء : ابن مالك ، معصومة في عزرائلي .

- نطفة الأقران في ما قرئ بالتثنية من حروف القرآن : الزعيني ، أبو جعفر أحمد بن يوسف ، ت ٧٧٩ هـ ، تعد . علي حسين البواب ، جدة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

- التذكرة في القراءات الثمان : ابن خليون ، طاهر بن عبد المنعم ، ت ٣٩٩ هـ ، تعد أيمن رشدي سويد ، جدة ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م .

- تفسير غريب القرآن : ابن قتيبة ، تعد السيد أحمد صقر ، الياباني الحلبي بمصر ١٩٥٨ .

- تفسير غريب القرآن العظيم : الرازي ، محمد بن أبي بكر ، ت بعد ٦٦٦ هـ ، تعد . حسين المائي ، القاهرة ١٩٩٧ .

- تفسير غريب ما في كتاب سيرة من الأنبياء : أبو حاتم السجستاني ، سهل بن محمد ، ت ٦٥٥ هـ ، تعد . محمد أحمد الدالي ، دار البشائر ،

دمشق ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .

- التتبع والرد على أهل الأهواء والبدع : الملطي ، محمد بن أحمد ،

ت ٣٧٧ هـ ، تحد محمد زاهد الكوثري ، دمشق ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م .

- التهذيب بمحكم الترتيب : ابن شهيد الأنطلسي ، أحمد بن

عبد الملك ، ت ٤٢٦ هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر
الإسلامية ، بيروت ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م .

- التهذيب لما انفرد به كل واحد من الفراء السبعة : أبو عمرو الداني ،

عثمان بن سعيد ، ت ٤٤٤ هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار نبوي ،
دمشق ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .

- التيسير في القراءات السبع : أبو عمرو الداني ، تحد أوتو برتزل ،

استانبول ١٩٣٠ .

(ج)

- الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف : ابن وثيق الأنطلسي .

إسراييم بن محمد ، ت ٦٥٤ هـ ، تحد . غانم قدوري ، بغداد
١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

- جمهرة الأمثال : أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبد الله ، ت بعد

٣٩٥ هـ ، تحد أبي الفضل ونظامش ، مصر ١٩٦٤ .

- جنس الجنتين في تمييز نوعي المشيئين : المحبي ، محمد أمين بن فضل

الله ، ت ١١١١ هـ ، مطبعة التراثي بدمشق ١٣٤٨ هـ .

(ح)

- حصر حرف الفاء : الخولاني ، علي بن محمد بن ثابت ، ت بعد

٤٨٥ هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق
١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .

(ج)

- الخصائص : ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، ت ٣٩٢ هـ ، تعد محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية ١٩٥٢ .

- غير الكلام في التنصيص عن أخطاء العوام : علي بن بابي القسطنطيني ، ت ٩٩٢ هـ ، تعد د . حاتم صالح الفخامن ، بيروت ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

(د)

- الفلز المصون في علوم الكتاب المكنون : السمين الحلبي ، أحمد بن يوسف ، ت ٧٥٦ هـ ، تعد د . أحمد محمد الخراط ، دار الفلم ، دمشق ١٩٩١ - ١٩٨٦ .

- البرق المبتلة في القوم المثلثة : الفيروز آبادي ، محمد الدين محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ ، تعد د . علي حسين اليوب ، الرياض ١٩٨١ .

- دقائق التصريف : المؤلف ، القاسم بن محمد بن سعيد ، ت بعد ٣٣٨ هـ ، تعد د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .

- الفيحان العذبة في علماء المذهب : ابن فرحون المالكي ، إبراهيم بن علي ، ت ٧٩٩ هـ ، تعد د . محمد الأحمدني أبو النور ، دار التراث ، القاهرة . (لا . ت) .

- ديوان امرئ القيس : تحد أبي الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٦٩ .
- ديوان درسي بن الصفة : د . محمد غير البقاعي ، دمشق ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

- ديوان ودية (مجموع أشعار العرب ج ٢) : تحد وإلم بن الورود ، لايزك ١٩٠٢ .

- ديوان عمرو بن كلثوم : تعداد . إميل يعقوب ، بيروت
١٤١١هـ - ١٩٩١م .

- ديوان ليث بن ربيعة : تعداد . إحسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ .

- ديوان النابغة الذبياني (صنعة ابن السكيت) : تعداد . شكري فيصل ،
بيروت ١٩٦٨ .

(د)

- ذكر أعضاء الإنسان : بدر الدين الخزي ، محمد بن محمد ،
ت ٩٨٤هـ ، تعداد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

(ر)

- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة : القيسي ، مكّي بن أبي
طائب ، ت ٤٣٧هـ ، تعداد . أحمد حسن فريحات ، الأردن
١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- الزوجة : الجريدي ، مهذب الدين محمد بن الحسن ، ت بعد
٣٧٤هـ ، مصرية عن مخطوطة مكتبة قاتح في استانبول ، فرانكفورت
١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

(ز)

- زاد المسير في علم النصارى : ابن الجوزي ، جمال الدين عبد الرحمن بن
علي ، ت ٥٩٧هـ ، المكتب الإسلامي ، دمشق ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م .

- الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأثيري ، تعداد . حاتم صالح
الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م .

- زينة الفضلاء في الفرق بين العباد والظالم : الأثيري ، أبو البركات

عبد الرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧هـ ، تعداد . ومضان عبد التواب ، بيروت
١٢٩١هـ - ١٩٧١م .

- الزينة في الكلمات الإسلامية العربية (ج ٣) : أبو حاتم الرازي ،
أحمد بن حمدان ، ت ٣٢٦هـ ، تعداد . عداة سلوم السامرائي ، (في
كتابه : الغلو والفرق العالية) ، دار واسط للنشر . (لا . ت) .

(ص)

- السبعة في الفرائد : ابن سجاد ، أبو بكر أحمد بن موسى ،
ت ٣٢٤هـ ، تعداد . شوقي خفيف ، دار المعارف بمصر ١٩٨٠ .
- سر صناعة الإعراب : ابن جني ، تعداد . حسن جمللاوي ، دار القلم ،
دمشق ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

- سبعم الألفاظ في وهم الألفاظ : ابن الحنيلي ، رضي الدين محمد بن
إسراهم ، ت ٩٧١هـ ، تعداد . حنايم صالح الفاسين ، بيروت
١١٠٥ - ١٥٦٥ .

(ش)

- شرح أئمة سيويه : ابن الأذهان ، سعيد بن المبارك ، ت ٥٦٩هـ ،
تعداد . حسن شاذلي فرهود ، الرياض ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م .

- شرح أئمة سيويه : ابن السيرافي ، يوسف بن أبي سعيد ،
ت ٣٨٥هـ ، تعداد . سعيد علي سلطاني ، دمشق ١٩٧٦ - ١٩٧٧م .

- شرح أئمة سيويه : النحاس ، أبو جعفر أحمد بن محمد ،
ت ٣٣٨هـ ، تعداد . روعة متولي عمر ، القاهرة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

- شعر قيس بن زهير : عادل جاسم الهادي ، منظمة الأدباء ، الكويت
الأشرف ١٩٧٢ .

- الشواذ (مختصر في شواذ القرآن) : ابن خالويه ، الحسين بن أحمد ،
ت ٣٧٠هـ ، نشر برجنتراسر ، المطبعة الرعمانية بمصر ١٩٢٤ . ✓ /
- شواذ القراءات : الكرماني ، أبو عبد الله محمد بن أبي نصر ، ت بعد
٥٦٣هـ ، نحد . شمران الحلبي ، بيروت ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

(ص)

- صحيح البخاري : البخاري ، محمد بن إسماعيل ، ت ٢٥٦هـ ، دار
سطح الشعب ، القاهرة . (لا . ت) .
- صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج ، ت ٢٦١هـ ، إحد محمد فزاد
عبد الباقي ، البابي الحلبي بمصر ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م .
- الصنايعين : أبو هلال العسكري ، تدا البحاري وأبي الفضل ، الباقي
الحلبي بمصر ١٩٧١ .

(غ)

- الغذاء والبقاء : ابن سهل النحوي ، أبو الفرج محمد بن عبيد الله ،
ت بعد ٤٢٠هـ ، نحد . حاتم صالح الخاضع ، دار البشائر ، دمشق
١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م . . .

(ط)

- طبقات الفقهاء : الشيرازي ، أبو إسحاق إبراهيم بن علي ،
ت ٤٧٦هـ ، نحد . إسماعيل عباس ، بيروت ١٩٧٠ .
- طبقات القراء السبعة : ابن التلّار ، عبد الوهاب ، ت ٧٨٢هـ ،
نحد أحمد محمد عزوز ، بيروت ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م .
- طبقات النحويين والمفسرين : أبو بكر التريدي ، تدا أبي الفضل
إبراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٧٢ . ✓ /

(ط)

- القضاء : ابن أبي الحجاج المقدسي ، يوسف بن إسماعيل ،
ت ٦٣٧هـ ، تعداد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق
١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .

- الطاءات في القرآن الكريم : أبو عمرو الداني ، تعداد . علي حسين
البراب ، الرياض ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م .

- طاءات القرآن : الشرفسي ، أبو الربيع سليمان بن القاسم ، ز ١٤٠٦هـ ،
تعداد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

(م)

- عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الأقطاب : السمين الحلبي ، تعداد .
عبد السلام أحمد التونجي ، ليبيا ١٩٩٥ .

- العمدة في صناعة الشعر ونقده : ابن وشيخ القيرواني ، الحسن ،
ت ٤٥٦هـ ، تعداد . النوري عبد الواحد شعلان ، مكتبة الخانجي ، القاهرة
١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .

- العين : الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ت ١٧٥هـ ، تعداد . مهدي
المحزومي ، د . أبو إبراهيم السامرائي ، منشورات وزارة الثقافة في العراق
١٩٨٠ - ١٩٨٥ .

(ن)

- غاية النهاية في طبقات النبوة : ابن الجوزي ، محمد بن محمد ، -
ت ٨٣٣هـ ، تعداد برجنسراسر ويرتزل ، القاهرة ١٩٣٢ - ١٩٣٥ .

- غريب الحديث : أبو حيد ، القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤هـ ، تعداد .
حسين محمد محمد شرف ، القاهرة ١٩٨٤ - ١٩٩٩ .

- الغريبين (في القرآن والحديث) : الهروي ، أبو عبيد أحمد بن محمد ،
ت ٤٠١هـ ، تعد أحمد نريد المزيدي ، بيروت ١٤١٩هـ - ١٩٩٩ م .

(فـ)

- الفائق في غريب الحديث : الزمخشري ، محمود بن عمر ،
ت ٥٣٨هـ ، تعد الهجاري وأبي الفضل ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧١ .

- الفناخير : العفصل بن سلمة ، ت ٢٩١هـ ، تعد الطحطاوي ،
مصر ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠ م .

- فتح الوعيد في شرح التوحيد : علم الدين السكاوي ، علي بن محمد ،
ت ٦٤٣هـ من تعدد . مولاي محمد الإدريسي ، مكتبة الرشد ، الكويت
١٤٢٣هـ .

- الفرق بين الحروف الخمسة : البطليوسي ، عبد الله بن محمد بن
السيد ، ت ٥٢١هـ ، تعد عبد الله الناصير ، دمشق ١٩٨٤ .

- الفرق بين الضاد والطاء : الصاحب بن عباد ، ت ٣٨٥هـ ، تعد الشيخ
محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٩٥٨ .

- الفرق بين الضاد والطاء : أبو عمرو الثاني ، تعدد . أحمد كشك ،
القاهرة ١٤١٠هـ - ١٩٨٩ م .

- الفرق بين الضاد والطاء : المرصلي ، أبو بكر عبد الله بن علي
الشيبي ، ت ٧٩٧هـ ، تعدد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م .

- الفرق بين الطاء والضاد : الزنجاني ، أبو القاسم محمد بن علي ،
ت ٤٧٦هـ ، تعدد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤ م .

- الفرق بين القزق : البغدادي ، عبد القادر بن طاهر ، ت ٤٢٩ هـ ،
 تحد محمد صفي الدين عبد الحميد ، مطبعة المدني بمصر . (لا ، ت) .

(ق)

- الثاموس المحيط : الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ،
 ت ٨١٧ هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

- قراة الكسائي : الكرماني ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار
 نهوى ، دمشق ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .

(ك)

- الكتاب : سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠ هـ ، بولاق
 ١٣١٦ - ١٣١٧ هـ .

(ل)

- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١ هـ ، بيروت
 ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .

- لطائف الإشارات لفنون القراءات : القسطلاني ، شهاب الدين أحمد بن
 محمد ، ت ٩٢٢ هـ ، تحد الشيخ عباس السيد عثمان ود . عبد الصبور
 شاهين ، القاهرة ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .

(م)

- المثنى : أبو الطيب القفوي ، عبد الواحد بن علي ، ت ٣٥١ هـ ،
 تحد عز الدين التنوخي ، دمشق ١٩٦٠ .

- مجاز القرآن : أبو عبيدة ، شحمر بن العثي ، ت نحو ٢١٠ هـ ،
 تحد محمد إواد سزكين ، القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٦٢ .

- مجمع الأنال : المبدائي ، أحمد بن محمد ، ت ٥١٨ هـ ، تحد .

- جان عبد الله ثوما ، دار صادر ، بيروت ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٢م .
- المحاسب في تبين وجوه شوائب القراءات والإيضاح عنها : ابن جني ،
تح. التجدي والنجار وشلي ، القاهرة ١٩٦٦- ١٩٦٩ .
- مختصر شرح أمثلة سيويه للقطار : الجواليقي ، أبو منصور
مرحوب بن أحمد ، ت ٥٤٥هـ ، تح. د . دفع الله عبد الله سلمان ، الرياض
١٤١٥هـ .
- مختصر في الفرق بين الضاد والظاء : الحميري ، محمد بن ثوان ،
ت ٦١٠هـ ، تح. الشيخ محمد حسن آل ياسين ، (نشر مع كتاب الألفاء) ،
بغداد ١٩٦١ .
- المدخل إلى تقويم اللسان : ابن هشام اللطفي ، محمد بن أحمد ،
ت ٥٧٧هـ ، تح. د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
- مرشد القاري إلى معالم المقاري : ابن الططعان الشامي ،
عبد العزيز بن علي ، ت ٥٦١هـ ، تح. د . حاتم صالح الضامن ، دار
البشير ، حثان ٢٠٠٢ .
- مسائل لافع بن الأزرق : تح. د . محمد أحمد الدالي ، قبرص
١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .
- المسند : ابن حنبل ، أحمد بن محمد ، ت ٢٤١هـ ، القاهرة
١٣١٣هـ .
- المعراج في الفرق بين الضاد والظاء في القرآن العزيز نظماً وقرناً :
الحزاني ، أحمد بن حنبل ، ت بعد ٦١٨هـ ، تح. د . حاتم صالح الضامن ،
دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
- صفاتي الشعر : الأشتاتاني ، أبو عثمان سعيد بن هارون ، ت ٢٨٨هـ ،

تعد عز الدين الشواشي ، دمشق ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .

- معاني القرآن : الفراء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧هـ ، ج ١ تعد نجاشي ، دار
النهار ، ج ٢ تعد النجار ، ج ٣ تعد شلي ، القاهرة ١٩٥٥ - ١٩٧٢ .

- معاني القرآن الكريم : النحاس ، تعد الشيخ محمد علي الصابوني ،
مكة المكرمة ١٩٨٨ .

- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار
مطابع الشعب ، القاهرة . (لا . ت) .

- معرفة الضاد والقاء : الضفلي ، أبو الحسن علي بن أبي الفرج القيسي ،
ق ٥ هـ ، تعد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- معرفة الفرق بين القاء والضاد : ابن الصابوني ، أبو بكر محمد بن
أحمد ، ت ٦٣٤هـ تعد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق
١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .

- معرفة الفراء الكيل على الطبقات والأصناف : شمس الدين محمد بن
أحمد ، ت ٧٤٨هـ ، تعد . طيار آني قولاج ، دار عالم الكتب ، الرياض
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- المفتاح في اختلاف القراءة السبعة المشهورين : القرطبي ،
عبد الوهاب بن محمد ، ت ٤٦٢هـ ، تعد . حاتم صالح الضامن ، دار
البشائر ، دمشق ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .

- مفردات ألفاظ القرآن : الراغب الأصبهاني ، الحسين بن محمد ،
ت بعد ٤٥٠هـ ، تعد . صفوان عبد السلام داروي ، دمشق
١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .

- المقصور والممدود : أبو علي الفاي ، اسماعيل بن القاسم ،

ت ٣٥٦هـ ، تعداد : أحمد هريدي ، مكتبة الخفاجي ، القاهرة
١٤١٩هـ - ١٩٩٩م .

- الملل والنحل : الشهرستاني ، محمد بن عبد الكريم ، ت ٥٤٨هـ ،
تد عبد العزيز محمد الركيل ، مصر ١٩٦٨ .

- منظومة الفروسي : تد الطاهر أحمد الزاوي ، بيروت
١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- مآذ البيان : علي بن خلف الكاتب ، ت بعد سنة ٤٣٧هـ ، تعداد :
حاتم صالح الضامن ، دار البشير ، دمشق ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- المروغ في التجويد : القرطبي ، عبد الوهاب ، تعداد : غانم قدوري
الحمدي ، الكويت ١٩٩٠ .

- موطأ الإمام مالك : مالك بن أنس ، ت ١٧٩هـ ، تعداد : محمد
مصطفى الأعظمي ، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية
والإنسانية ، أبو ظبي ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .

(ن)

- نقد الشعر : قتادة بن جعفر ، ت ٣٣٧هـ ، تد كمال مصطفى ، مكتبة
الخطابي ، القاهرة ١٩٧٩ .

- النهاية في غريب الحديث والأثر : ابن الأثير ، مجد الدين المبارك بن
محمد ، ت ٦٠٦هـ ، تد الزاوي والطناحي ، اليابسي الحلبي بمصر
١٩٦٣ - ١٩٦٥ .

(و)

- الوجوه والنظائر في القرآن العظيم : مقاتل بن سليمان ، ت ١٥٠هـ ،
تعداد : حاتم صالح الضامن ، مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
بدمشق ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .

- الوجوه والنظائر في القرآن الكريم : هارون بن موسى القاري ، ت نحو ١٧٠ هـ ، تعداد . حاتم صالح الضامن ، دار البشير ، عمان ٢٠٠٢ .

- الوجيز في شرح قراءات القرآنة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة : الأهوازي ، أبو علي الحسن بن علي ، ت ١١٦ هـ ، تعداد . دريد حسن ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ٢٠٠٢ .

- الوسيلة إلى كشف العقيلة : علم الدين السخاوي ، تعداد . مولاي محمد الإدريسي ، مكتبة الرشيد ، الرياض ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .

فهرس القهارس

الصلحة

الفهرس

- ١ - فهرس الآيات القرآنية ١٠٣
- ٢ - فهرس الأحاديث الشريفة ١١٨
- ٣ - فهرس الأعلام ١١٩
- ٤ - فهرس الأمكن ١١٩
- ٥ - فهرس الفيزق ١٢٠
- ٦ - فهرس القبائل ١٢٠
- ٧ - فهرس الأمثال ١٢٠
- ٨ - فهرس الأقوال ١٢٠
- ٩ - فهرس الفرائض ١٢١
- ١٠ - فهرس اللغة ١٢٣
- ١١ - فهرس الموضوعات ١٢٦
- ١٢ - فهرس المصادر ١٢٨
- ١٣ - فهرس القهارس ١٢٣
